يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-איתיחאד יומי

● الثلاثاء ٢١ آذار ١٩٨٩ ، الموافق ١٣ شعبان ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٦٢ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة ●

יום שלישי 21.3.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 262/45 - 21.3.1989 - Price: 80 Agorah

مصادر «مطلعة ومسؤولة» في تقرير الى الحكومة:

القيادة الفلسطينية الوحيدة التي يمكن التفاوض معها هي م.ت.ف

** و: لا يمكن القضاء على الانتفاضة القادرة على الاستمرار **

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مصادر اسرائيلية «مطلعة ومسؤولة» في تقرير بعثت به الى الحكومة، امس الاول (الاحد)، ان انتفاضة فلسطين لن تتوقف في المستقبل القريب ما دامت حكومة اسرائيل ترفض التفاوض مع م. ت. ف. واكد التقرير، مجددا، ما كان اكده المسؤولون العسكريون في الاسابيع الاخيرة من انه لا يمكن القضاء على الانتفاضة «وسوف تواصل طريقها لفترة طويلة».

ويشار الى انه لم يكشف النقاب عن جهة «المصادر المسؤولة والمطلعة» هذه. الا ان التقرير الذي بثه حول الموضوع راديو «صوت اسرائيل»، امس، اعدته وقدمته المراسلة العسكرية للراديو(!؟).

وتضمن التقرير عدة بنود هامة يمكن تلخيصها على النحو التالي:

● لا يمكن اجراء الحوار مع الفلسطينيين بدون م. ت. ف.

● تغيير جذري طرأ على مواقف م. ت. ف. وخصوصا فيما يتعلق بتطلعات المنظمة لايجاد حل سياسي واقعي.

● على ما يبدو تستطيع اسرائيل تحمل الوضع القائم لسنوات قادمة دون ان تخطو باتجاه احداث التغييرات. ولكن اسرائيل تواجه اضرارا سياسية عالمية بالغة من جهة، واضرارا امنية - قومية من الجهة الثانية.

● لا يوجد في «المناطق» (دولة فلسطين المحتلة)، اليوم، اية قيادة محلية لا تسيطر عليها م. ت. ف. او لا تأخذ منها التوجيهات.

● القيادة التي يمكن التفاوض معها هي م. ت. ف.

● «القيادة» المؤيدة للملك حسين في «المناطق» اصابها الشلل خصوصا في اعقاب اعلان الملك الاردني فك الارتباط بالضفة الغربية.

(اقرأ الافتتاحية)

سيارة «حرس حدود» تدهس مواطنا وتقتله في بيت لحم

القطاع يتحول الى سجن كبير ويواصل بركانه الشعبي

□ بين عشرات الجرحى شيوخ ونساء طاعنات في السن واطفال في عمر الورود □ امرأة تجهض حملها وثانية (حامل) تصاب بنزيف، جراء القاء الغاز على بيتيهما □ فتاة تصاب بجرح خطير في الرأس في مخيم الامعري □ هدم ٥ منازل في اذنا □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صدمت سيارة لحرس الحدود كانت تسير بسرعة جنونية، بعد ظهر امس الاثنين مواطنا في مدينة بيت لحم مما اسفر عن مقتله. ونقلت جثته الى مستشفى بيت جالا فيما لم يعرف اسمه، بسبب قيام افراد حرس الحدود بأخذ بطاقة هويته بعد صدمه.

وشهد قطاع غزة، امس، مظاهرات ومواجهات عنيفة وتحولت شوارع غزة الى ميادين للمعارك ونصبت المتاريس الضخمة، على عرض الشوارع وعلى طول عشرات الامتار كل منها في احياء المدينة كافة. وعلى الرغم من حظر التجول، المفروض على حوالي ٨٠٪ من اهالي القطاع (حوالي نصف مليون فلسطيني)، خرج المتظاهرون واشتبكوا مع قوات الاحتلال. فاصيب العشرات بالرصاص وجراء الضرب والغاز، بينهم شيوخ

● البقية ص٢ ●

● الفتى رأفت ابو زويد (١٠ سنوات) من قرية بني نعيم اصيب بحروق بالغة في اطرافه ووجهه يوم ٨٩/٣/١٦ بعد ان اصبح جسمه مشبوها ولا يزال يرقد، جراء ذلك، في مستشفى «عالية» في الخليل. وتظهر في الصورة والدته الى جانب سريره.

(تصوير: «منصورة» - خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)

بيان م.ت.ف يدين جرائم الاحتلال الاخيرة

● تونس - «أ.ش.أ» - نددت منظمة التحرير الفلسطينية بالجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة وقالت ان هذه الجرائم لن تزيد الشعب الفلسطيني الا صلابة وقوة وايمانا بحتمية النصر.

ودعا بيان رسمي اصدرته منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين ٣/٢٠، حول المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مسجد الشيخ رضوان في قطاع غزة المحتل الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة الى مزيد من الثبات في وجه هذه الجرائم الجديدة.

ندوة القاهرة لمناسبة ١٠ اعوام لاتفاقيات «كامب ديفيد»:

التأكيد على ضرورة بدء الحوار بين م.ت.ف واسرائيل لاحلال السلام العادل والشامل

●فايتسمان : الحديث حول القضية يجب ان يتم مع م.ت.ف●

● القاهرة - «أ.ش.أ» - اكد المشاركون في ندوة اقيمت في فندق مينا هاوس بالقرب من اهرام الجيزة، امس الاثنين ٣/٢٠، في القاهرة لمناسبة مرور عشر سنوات على اتفاقيات «كامب ديفيد» الاستسلامية الموقعة بين مصر واسرائيل على اهمية وضرورة بدء الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وبين اسرائيل من اجل الوصول الى السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

واجمع المشاركون على ان الاجراءات القمعية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة وعدم ممارسة الفلسطينيين حقهم المشروع في تقرير مصيرهم وفي مقدمتها اقامة دولتهم المستقلة يؤثر على مسيرة تطبيع العلاقات المصرية - الاسرائيلية .

وشارك في هذه الندوة عن الجانب الاسرائيلي، عيزر فايتسمان، وزير العلم والتطوير، الذي وصل الى القاهرة يوم الاحد الاخير بالاضافة الى نصير السلام ابيي ناتان، وعن الجانب المصري، وزير الدولة للشؤون الخارجية، بطرس غالي، ونائب رئيس حزب «الوطني الديمقراطي» للاتصالات الخارجية، الدكتور مصطفى خليل، بالاضافة الى عدد من الكتاب والاساتذة ورجال الاعمال المصريين والاسرائيليين. وقد نظمت هذه الندوة هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، التي سبق وان نظمت ندوة مشابهة منذ عشر سنوات بالمشاركين انفسهم.

هذا واكد فايتسمان لدى وصوله القاهرة، ضرورة التوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية وشدد على ان «المفاوضات يجب ان تجري مع منظمة التحرير الفلسطينية».

الميليشيات العميلة تعتقل عنصرين من عناصرها بـ«تهمة التجسس لصالح العدو»

● راشيا (لبنان) - الوكالات - اعلنت ميليشيا «جيش جنوب لبنان العميل»، امس الاثنين ٣/٢٠، اعتقال اثنين من عناصرها في منطقة «الحزام الامني» التي تقيمه اسرائيل في جنوب لبنان بتهمة «التجسس لصالح العدو».

واوضحت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيا العميلة ان المعتقلين يسكنان بلدة شويا. واضافت انه تم ضبط جهازين لاسلكيين في حوزتها كانا يجريان بواسطتهما اتصالات مع «العدو» خارج «الحزام الامني».

مصرع (٢١) جنديا امريكيا واصابة (١٣) اخرين جراء تحطم مروحية في كوريا الجنوبية

● سيئول - الوكالات - صرح مصدر عسكري امريكي ان (٢١) من مشاة البحرية الامريكية لقوا مصرعهم، امس الاثنين ٣/٢٠، عندما تحطمت المروحية التي كانت تقلهم على اثر اصطدامها بسلسلة جبال معزولة في كوريا الجنوبية وذلك خلال مناورات عسكرية.

ومن بين (٣٤) شخصا كانوا على متن المروحية وهي من طراز «سي. اتش. ٥٣ - دي» قتل (٢١) في حين اصيب الـ (١٣) الاخرون في الحادث الذي وقع قرب قرية اوبشيون ري على بعد حوالي (٤٥٠)كم جنوب غرب سيئول وفق المصدر نفسه.

واوضح بيان صادر عن القوات الامريكية في كوريا ان «المصابين بجراح خطيرة نقلوا باتجاه السفينة الهجومية الامريكية بيلو وود التي تشارك في مناورات تيم سبيريت».

واضاف البيان ان «الجرحى الاخرين نقلوا الى المستشفى (١٢١) في حامية [illegible] في سيئول».

محصلة اولية:

١٥ قتيلا و ٣٠ جريحا جراء الغارة الاسرائيلية الوحشية على اهداف فلسطينية قرب زحلة في البقاع، امس

* تدمير ثلاثة مراكز ادارية تابعة للجبهة الشعبية (القيادة العامة) بقيادة احمد جبريل خلال هذه الغارة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن الطيران الحربي الاسرائيلي، صباح امس الاثنين (٣/٢٠)، غارة على اهداف فلسطينية بالقرب من زحلة في سهل البقاع اللبناني، وفق ما ذكر راديو «صوت اسرائيل».

واضاف الراديو ان «الطائرات الاسرائيلية هاجمت قاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القيادة العامة، بزعامة احمد جبريل، تقع شمال شرق زحلة». واشار الى ان «جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد ان اصابت اهدافها بدقة».

هذا وذكرت مصادر لبنانية في المنطقة ذاتها ان الطائرات الحربية الاسرائيلية التي قتلها عند الساعة ١٢.٥٥ بالتوقيت المحلي قرب بلدة بر الياس في الوقت الذي حاولت بطاريات الدفعية المضادة للطائرات الفلسطينية والسورية ابعادها حسب ما لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في المنطقة.

هذا وسقط خمسة عشر قتيلا وجرح ثلاثون اخرون على الاقل في هذه الغارة الوحشية التي شنها الطيران الاسرائيلي.

ولوحظ ان غالبية الضحايا هم من المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين الذين كانوا يعملون في مرآب (كراج) تابع للجبهة دمره الطيران الاسرائيلي في ساعة ينشط فيها العمل.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان ثلاثة مراكز ادارية تابعة للجبهة المذكورة دمرت تدميرا كاملا. ويقع مركزان قرب بر الياس وثالث قرب رياق على بعد كيلومترين شرقا.

ومن جهة اخرى علم من مصادر عدة ان ثلاثة مسلحين من عناصر «جيش جنوب لبنان» العميل، وثلاثة مواطنين لبنانيين جرحوا، يوم الاحد ٣/١٩، خلال عمليات قصف اعقبت توغلا لقوات الاحتلال الاسرائيلي خارج منطقة «الحزام الامني» التي تقيمه اسرائيل في جنوب لبنان المحتل.

وافادت الشرطة ان قوة مختلطة من (٧٥) جنديا تابعين لقوات الاحتلال الاسرائيلي ولميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل دخلوا صباح اليوم ذاته على متن ثلاث دبابات ومصفحتين وسيارة جيب عسكرية بلدة الدلافة على مسافة كيلومتر واحد شمال القطاع الشرقي من «الحزام الامني».

واوضحت الشرطة ان القوة المختلطة قامت بداهمة المنازل ثم فجرت منزلين بالديناميت قبل ان تنسحب بعد اربع ساعات.

واعلن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية للصحف انهم قصفوا بمدافع الهاون هذه القوة المختلطة في اثناء عودتها الى «الحزام الامني».

وذكرت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة للجيش العميل ان ثلاثة من عناصر هذه الميليشيات جرحوا في اثناء عمليات القصف.

وردت المدفعية الاسرائيلية بعد ذلك بقصف اربع بلدات من القطاع ذاته في جنوب لبنان مما ادى الى جرح ثلاثة من سكان قرية يحمر وفق حصيلة اولى للشرطة اشارت، ايضا، الى وقوع اضرار مادية جسيمة.

في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية:

ابو شريف يحمل الولايات المتحدة والدول الغربية مسؤولية «ارهاب الدولة المنظم» في فلسطين المحتلة

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - حمل بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم الاحد ٣/١٩ ، الولايات المتحدة والدول الغربية مسؤولية «الارهاب» الاسرائيلي في فلسطين المحتلة.

وقال ابو شريف في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا ان الولايات المتحدة والدول الغربية «تتحمل المسؤولية السياسية والمعنوية بشكل كامل» عن «ارهاب الدولة المنظم» في فلسطين المحتلة مشيرا الى ان «تلك الدول تمد اسرائيل بالمساعدة العسكرية والاقتصادية التي تجعلها تشعر ان شنها لحملات الارهاب لا ينال سوى المكافأة من قبل تلك الدول».

واضاف ابو شريف: «اننا نعتبر ان عدم اعلان الادارة الامريكية موقفا واضحا من قتل الجنود الاسرائيليين للاطفال الفلسطينيين مشاركة امريكية في الجريمة التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني».

واتهم ابو شريف الحكومة الاسرائيلية بـ «اعطاء اوامر واضحة لحرس الحدود الذين استبدلوا بجنود الاحتياط في فلسطين المحتلة باطلاق النار على كل من يشتبه بأنه سيلقي حجرا على دوريات الجنود الاسرائيليين».

واشار الى ارتفاع حصيلة الصدامات في فلسطين المحتلة مضيفا «ان هذا يدل على ان الحكومة الاسرائيلية تعمل على احباط كل الجهود الداعمة للسلام في الشرق الاوسط وعلى ضم الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وتابع ابو شريف «اننا نرى في هذا التصعيد الاسرائيلي تمهيدا لمغامرة عسكرية واسعة يخطط لها رئيس الوزراء يتسحاق شمير، ووزير «الامن» يتسحاق رابين، لحرف الانظار عما يجري داخل فلسطين المحتلة».

وقال ابو شريف ان «منظمة التحرير تدعو الاسرائيليين الى اتخاذ موقف واضح من اقامة السلام الشامل وتحذر من ان فقدان فرصة اقامة السلام الشامل الان سوف تؤدي الى كوارث لا يمكن حصرها ليس بالنسبة للفلسطينيين فقط بل لاجيال الاسرائيليين القادمة».

ودعا مستشار عرفات الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى «تحمل مسؤولية المبادئ» التي اعلن استعداده للدفاع عنها، مضيفا «نرجو الا يقع في التناقض بين المبادئ التي اعلن عنها وبين عدم الدفاع عنها عندما يتعلق الامر بالشعب الفلسطيني». وختم ان «حقوق الانسان مصانة ولا يمكن لدولة تأمل في لعب دور بناء في اقامة السلام العادل في الشرق الاوسط ان تتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني».

بدعوة من الجبهة في منطقة عكا:

مظاهرة منطقية كبرى في مجد الكروم يوم الجمعة ٨٩/٣/٢٤ احتجاجا على مجازر الاحتلال وبطشه ضد شعب الانتفاضة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا تجري عصر يوم الجمعة القريب (٨٩/٣/٢٤) مظاهرة منطقية كبرى احتجاجا على مجازر الاحتلال وبطشه اليومي ضد شعب الانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة، وتضامنا مع انتفاضته التحررية الباسلة. وستجري هذه المظاهرة التي ستشارك فيها جماهير مدن وقرى منطقة عكا في بلدة مجد الكروم، حيث يبدأ التجمع في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة وتبدأ المسيرة في الرابعة والنصف من ساحة الشيكونات الى ساحة العين. وهناك يعقد اجتماع يتكلم فيه عدد من قادة الجبهة.

هذا وقد تم تقديم الطلب للحصول على ترخيص من الشرطة لتنظيم هذه المظاهرة.

٨ آلاف شيكل ثمن ادوية تحتاجها لجنة الاغاثة في الناصرة

* غدا، في الناصرة اول بازار شعبي من نوعه لدعم الانتفاضة * دعوة أوسع القوى للتجند في حملات الاغاثة * احذروا الاطر الفئوية... *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة الاغاثة في الناصرة، لدعم الاهل في المناطق المحتلة عن بدء حملة مستعجلة لجمع ٨ الاف شيكل خلال بضعة ايام من اجل شراء ادوية ضرورية وارسالها الى مناطق الحصار في نابلس وغيرها.

وجاء ذلك الاجتماع الذي عقدته اللجنة، مساء امس الاثنين، بغية تطوير نشاطات الدعم. وقال النقابي منعم جرجورة، رئيس اللجنة، ان العمل الذي بدأته اللجنة منذ قيامها اثر نشوب الانتفاضة والذي استمر واثمر بشكل مشرف خلال السنة الماضية يجب ان يتطور ويتصاعد الان ويتواصل الى حين الانتصار الحتمي للانتفاضة. ودعا كل القوى المستعدة لخدمة هذه القضية الوطنية الى الانضمام للجنة والانخراط في نشاطاتها.

□ البقية على ص ٧ □

افتتاح «مؤتمر رئيس الحكومة للتضامن مع اسرائيل»:

الفيلسوف الفرنسي اليهودي بيرنارد ليفي: لن احضر المؤتمر لانه «تظاهرة دعم لشمير عشية زيارته في واشنطن»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي افتتح فيه مؤتمر «رئيس الحكومة للتضامن مع اسرائيل»، مساء امس الاثنين، قرر الفيلسوف الفرنسي اليهودي بيرنارد اونري ليفي، عدم الاشتراك في المؤتمر وذلك بعد ان اتضح له ان الهدف من المؤتمر «هو دعم شمير قبيل زيارته الى الولايات المتحدة الامريكية».

واضاف اونري ليفي «اعتقدت ان هذا المؤتمر سيكون اطارا لتبادل الاراء المختلفة لممثلي يهود الشتات بما في ذلك الاراء المعارضة لسياسة الحكومة. الا انه مع اقتراب موعد انعقاد المؤتمر اتضح لي ان الهدف هو الشد على ايدي شمير قبيل زيارته المهمة الى الولايات المتحدة».

وفيما يتعلق بسياسة اسرائيل في المناطق المحتلة قال الفيلسوف ليفي «ان هذه سياسة غير مسؤولة واجرامية».

هذا وفي الجلسة التمهيدية للمؤتمر التي عقدت قبيل الافتتاح الرسمي الذي حضره رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، تحدث كل من رئيس الوزراء يتسحاق شمير ووزير المالية شمعون بيرس ووزير الخارجية موشيه آرنس ورئيس هيئة اركان الجيش دان شومرون.

وفي كلمته عاد شمير واكد رفضه القاطع لقيام دولة فلسطينية في المناطق المحتلة ولكنه اعترف «ان بقاء الوضع على ما هو عليه ليس لصالحنا»!

اما القائم باعمال رئيس الحكومة وزير المالية شمعون بيرس فقد اعلن انه «ينبغي حصول تغييرات سياسية». واضاف بيرس «في الاشهر القادمة سيكون علينا اتخاذ قرار. فاذا كان بامكاننا ايجاد حل مشترك مع شركائنا في الحكومة فان ذلك سيكون حسنا. واذا حصل العكس فانه سيكون علينا القيام بخيار تاريخي».

اما رئيس هيئة الاركان دان شومرون فقد كرس كلمته للهجوم على سوريا متهما اياها ومعظم الدول العربية بامتلاك الاسلحة الكيماوية التي تهدف من ورائها الى القضاء على اسرائيل. وقال «ان سوريا تمتنع عن استعمال هذا السلاح لعلمها ان اسرائيل تملك القدرة على الرد باعنف ما يمكنها»!

انتهاء تشويشات العمل في شركة «مكوروت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهى عمال شركة «مكوروت»، صباح امس (الاثنين)، تشويشاتهم في العمل التي بدأوا بتنفيذها في منتصف الاسبوع الماضي. وذكر راديو الجيش «غالي تساهل» ان عملية ضخ المياه الى المدن والقرى الاسرائيلية عادت الى طبيعتها منذ بعد ظهر امس ولم يحدث اي تشويش في تزويد مياه الشرب.

وجاءت خطوة العمال هذه في اعقاب الاقتراح الذي قدمه رئيس محكمة العمل اللوائية في تل ابيب الى ادارة الشركة بتنفيذ اتفاق العمل الذي ابرم بين الادارة وبين العمال. وقد وافقت ادارة «مكوروت» على ذلك.

وقال مدير الشركة ان نزاع العمل داخل الشركة يعود الى رفض وزارة المالية تنفيذ بنود الاتفاق المذكور وان الادارة تؤيد مطالب العمال العادلة بشأن تحسين ظروفهم المعيشية!

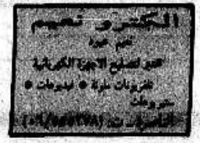
الفتى الفنان سليم دعيبس عبود يفوز بمنحة مسابقة كليرمونت

● تل ابيب - لمراسل خاص - تشهد اكاديمية الموسيقى في جامعة تل ابيب هذا الاسبوع نشاطا غير عادي اذ تجري فيها مسابقة «كليرمونت» السنوية الرفيعة المستوى للعزف على البيانو والكمان. وقد شارك سليم دعيبس عبود (١٢ سنة) الفتى عازف البيانو من الناصرة في هذه المسابقة يوم الاحد ٨٩/٣/١٩ للمرة الثانية على التوالي. وقد فاز مناصفة مع الشاب اوهاد بن آري (١٤ سنة) من جفعتايم بالمنحة لهذه السنة ومقدارها (١٥٠٠) دولار لكل منهما. وشارك في المسابقة اضافة الى سليم (٤) شابات وشبان تتراوح اعمارهم بين ١٤ سنة و ١٧ سنة. وقد تم اختيار المتسابقين من بين الذين فازوا بامتياز في مسابقة «صندوق شاريت» للمنح في العام الماضي.

امتاز عزف سليم وحسب اقوال العديد من المراقبين المختصين، بموسيقية رفيعة المستوى وفيض من الشاعر والاحاسيس التي ينشرها حوله. واحتوى برنامجه مقطوعات للموسيقيين كوبيرين وبتهوفن ومندلسون استغرق عزفها نصف ساعة تقريبا.

ويستعد سليم عبود هذه الايام للعزف مع فرقة «الكاميرس» التل ابيبية ثلاث كونسرتات في تل ابيب ومعهد وايزمن في رحوبوت. وفي الناصرة سيعزف الكونشرتو رقم ٢٠ ب دي مينور لموزارت.





احتجاب «الاتحاد» يوم الاحد القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتجب «الاتحاد» عن الصدور ليوم واحد وذلك يوم الاحد القادم (٢٦ آذار ١٩٨٩) الذي يصادف فيه اول ايام عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية العاملة حسب التقويم الغربي.

وتعود «الاتحاد» الى الصدور، كالمعتاد، مع صبيحة يوم الاثنين.

خلال الزيارة المرتقبة الى واشنطن:

شمير قد يقترح «سحب بعض الوحدات العسكرية» من بعض مدن فلسطين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر مطلعة في مكتب رئيس الحكومة ان يتسحاق شمير يدرس عددا من «الافكار» الجديدة التي ينوي طرحها امام الرئيس الامريكي جورج بوش في اثناء زيارته للولايات المتحدة في شهر نيسان القادم.

ومن بين هذه «الافكار» سحب بعض الوحدات العسكرية من المدن الكبرى في المناطق المحتلة واعادة تمركزها في مناطق قريبة. كما انه يدرس امكانية منح السكان الفلسطينيين حكما ذاتيا موسعا. وسيقترح شمير خطوة شاملة لاعادة اسكان اللاجئين الفلسطينيين وبناء مخيمات جديدة في اطار خطة دولية شاملة.!

واضافت هذه المصادر ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير لا يعد مبادرة سلمية شاملة لعرضها امام الادارة الامريكية وانما مجموعة «افكار» جديدة يجري اعدادها ودراستها حاليا من قبل المستوى السياسي والعسكري والامني.!

نائب وزير المالية يطالب الحكومة بالتفاوض مع م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا عضو الكنيست ونائب وزير المالية يوسي بيلين الحكومة الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. كما دعا بيلين المعراخ الى تبني هذا الموقف حتى وان عارضه الليكود.

واضاف بيلين ان حكومة اسرائيل «اخطأت عندما لم تضع شروطا لمنظمة التحرير الفلسطينية للتفاوض معها وبذلك فتحت الطريق امام اصدقاء اسرائيل الى الاعتراف بها دون ان تكون لهذه الدول شروط على المنظمة».

ومن الشروط التي يقترحها بيلين لموافقة اسرائيل على التفاوض معها هو «وقف العنف». واضاف «وعلى اساس هذه الشروط يجب على اسرائيل ان تبدأ بمفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وردا على ذلك دعت رئيسة كتلة الليكود في الكنيست، سارة دورون، الى اقالة يوسي بيلين من منصبه نائبا لوزير المالية على خلفية تصريحاته هذه وعدم التزامه باسس الاتفاق الائتلافي بين المعراخ والليكود التي تقضي بعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية اطلاقا.

الوفد الثقافي السوفييتي يزور «الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حل الوفد الثقافي السوفييتي، الذي يزور البلاد باسم الاتحاد العام للكتاب الدولي في الاتحاد السوفييتي، ضيفا على دار «الاتحاد»، امس الاثنين، فاستقبله القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، الشاعر سالم جبران، ومدير الادارة، شفيق طوبي، ومدير التحرير، الصحفي نظير مجلي.

وقد افتتح اللقاء بكلمة من سالم جبران رحب فيها بالوفد الضيف وبما يمثله من رموز للشعب السوفييتي وقيادته الحكيمة التي تبعث برياح التغيير في العالم اجمع. وتكلم عن صحيفة «الاتحاد» ودورها التاريخي في حياة شعبنا والحركة الوطنية وقوى التقدم الثورية في العالم، واكد على العلاقة الحميمة التي تربطها بدور النشر للكتاب السوفييتي ووسائل الاعلام.

وقد رد رئيس الوفد السوفييتي، فلاديمير رومانوفيتش جونتشار، بكلمة شكر.

تأكيدا للاتهامات بأن باكستان تصعد تدخلها في افغانستان:

الحكومة الافغانية تعرض امام الصحفيين والدبلوماسيين في كابول ضابطين باكستانيين تسللا الى افغانستان للتجسس وتدريب «الدوشمان»

* الحكومة الافغانية تعلن ان حوالي ٣ الاف من المليشيا الباكستانية يشاركون في الهجوم الذي تشنه عصابات «الدوشمان» على مدينة جلال اباد منذ اسبوعين * مسؤولون في بعثة الامم المتحدة: مستشارون سعوديون يساعدون «الدوشمان» داخل الاراضي الافغانية *

● كابول - عرضت الحكومة الافغانية امام الصحفيين والدبلوماسيين الاجانب في كابول، امس الاول الاحد ٣/١٩، اسيرين قالت انهما ضابطا صف باكستانيان تسللا الى افغانستان للتجسس وتدريب عصابات «الدوشمان».

وقال الاسيران اللذان سيحاكمان انهما العريف محمد افزول (٣٦ عاما) من فرقة التحقيقات الجنائية الباكستانية والرقيب محمد اشرف (٢٥ عاما) من الميليشيا الباكستانية.

وقال مصدر دبلوماسي باكستاني ان الرجلين اللذين كانا يتحدثان الاوردو (لغة باكستان الرسمية) يبدوان فعلا من اصيلي هذا البلد رافضا الادلاء باي تعليق اضافي.

وقال مسؤولون افغان من جهتهم أن القاء القبض على الرجلين يثبت صحة الاتهامات التي توجهها حكومة كابول الى باكستان بتصعيد تدخلها في الشؤون الداخلية الافغانية منذ انسحاب القوات السوفييتية في الخامس عشر من شباط الماضي.

وكانت الحكومة الافغانية اعلنت ان حوالي ثلاثة الاف من عناصر الميليشيا الباكستانية يشاركون في الهجوم الذي تشنه عصابات «الدوشمان» على جلال اباد منذ اسبوعين. وتتهم السلطات الافغانية الباكستانيين بالتخطيط لهذا الهجوم والتجهيز له.

وصرح مسؤولون في بعثة الامم المتحدة للمساعي الحميدة بين باكستان وافغانستان طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم وحضروا عرض الاسيرين انهم تلقوا، يوم السبت الاخير شكوى رسمية افغانية تستند الى اقوال الرجلين خلال التحقيق معهما.

- وقال اشرف من جهته انه شاهد اربعة مستشارين سعوديين يساعدون «الدوشمان» داخل الاراضي الافغانية. واضاف انه التقى مستشارين امريكيين وردا على اسئلة طرحت عليه انتقد أشرف سياسة باكستان ازاء افغانستان.

اما افزول فانه اعلن ان مكتب التحقيقات الجنائية الباكستانية ينشط في افغانستان بامر من اجهزة الاستخبارات العسكرية الباكستانية. وقال، ايضا، ان مهمته كانت تتمثل في الاتصال بضابطين افغانيين لحثهما على الانضمام الى «الدوشمان».

وقال الرجلان انهما شاهدا وحدات تابعة للميليشيا الباكستانية تعمل في افغانستان وان المدفعية الباكستانية تطلق نيرانها على مواقع القوات النظامية الافغانية.

واعلنت اذاعة كابول التي التقط بثها في اسلام اباد ان القوات الافغانية المسلحة قتلت (٢١٥) عنصرا من عناصر «الدوشمان» وجرحت (٦٤) اخرين، يوم الاحد في المعارك التي تدور منذ (١٣) يوما للسيطرة على مدينة جلال اباد.

وقالت الاذاعة ان ثلاثة مدنيين قتلوا، ايضا، وجرح ثمانية جنود حكوميين وادى القصف الذي قام به «الدوشمان» الى تدمير العديد من المحلات التجارية في هذه المدينة الواقعة في منتصف الطريق بين الحدود الباكستانية والعاصمة الافغانية.

واضافت الاذاعة ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح ثمانية اخرون في قصف «الدوشمان» لمدينة قندهار في جنوب شرق البلاد.

وقدرت الاوساط الدبلوماسية عدد الضحايا في صفوف «الدوشمان» بالف وخمسمائة قتيل في حين ذكرت مصادر المستشفيات أن مستشفيات بيشاور (شمال غرب باكستان) تستقبل بين مئة ومئة وخمسين جريحا يوميا.

هذا واعلن مراسل التلفزيون السوفييتي في كابول مساء يوم السبت الاخير، ان الوضع حول مدينة جلال اباد غامض وان «التدخل العسكري» الباكستاني في هذه المنطقة يتحول «عدوانا».

واكد ان ربع المقاتلين العشرين الفا الذين يقاتلون القوات الحكومية للسيطرة على جلال اباد «مؤلف من عملاء للاستخبارات السرية الباكستانية او من وحدات عسكرية باكستانية».

وقال المراسل «من الصعب الاجابة حاليا عما اذا كان باستطاعة جلال اباد الصمود ام لا».

واظهر التلفزيون، ايضا، سجينا وصفه بانه عميل للاستخبارات الباكستانية عارضا عمل هذه الاستخبارات للسيطرة على هذه المدينة.

رسالة من غورباتشوف الى الرئيس الايراني

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بعث برسالة يوم السبت ٣/١٨، الى الرئيس الايراني، علي خامنئي، شكر فيها ايران على المساعدة الانسانية التي قدمتها لمنكوبي الزلزال الذي ضرب ارمينيا في كانون الاول الماضي.

واضافت الوكالة ان غورباتشوف اكد في رسالته ان هذه «المساعدة تظهر اولوية القيم الانسانية في عالم اليوم معربا عن امله في تطور العلاقات بين طهران وموسكو في مجالات مختلفة».

وتأتي هذه الرسالة في وقت قام فيه نائب وزير الخارجية الايراني، حسين لواساني، بزيارة الى موسكو تهدف وفق وكالة الانباء الايرانية الى متابعة الاتفاقات التي ابرمت بين البلدين خلال زيارة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزه، لطهران في شباط الماضي.

رغم عدم اعلان نتائج الانتخابات النهائية الرسمية في السلفادور:

زعيم «التحالف الجمهوري الوطني» المتطرف يعلن، مسبقا، فوزه

● اغلاق عدد من مكاتب الاقتراع قبل الوقت الرسمي جراء الاشتباكات ● مصرع (٣) صحفيين اجانب ومحليين برصاص قوات الجيش ●

● سان سلفادور - الوكالات - اعلن مرشح حزب «التحالف الجمهوري الوطني» اليميني المتطرف، الفريدو كريستياني، مساء يوم الاحد ٣/١٩، فوزه في انتخابات الرئاسة في السلفادور زاعما بأنه حصل على اكثر من (٥٠٪) من اصوات الناخبين الذين شاركوا في الاقتراع!!

وخلال مؤتمر صحفي عقده في فندق بريزدانت في سان سلفادور اعلن كريستياني أن انتخابه خلفا للرئيس المسيحي الدمقراطي، خوسيه نابليون دوارتي، بات مؤكدا بعد فرز (٧٥٪) من الاصوات.

غير انه لم يوضح عدد الناخبين الذين شاركوا في الاقتراع ولا نسبة الامتناع خلال انتخابات اليوم المذكور التي جرت خلالها معارك عنيفة بين الجيش ورجال حرب العصابات.

ولم يعلن المجلس المركزي للانتخابات، وهو الهيئة الرسمية المكلفة فرز الاصوات، اية نتيجة حتى يوم امس.

وقالت وزارة الدفاع انه تم اقفال عدد من مكاتب الاقتراع قبل الوقت الرسمي المحدد وذلك بسبب المعارك.

واصيب صحفي هولندي يعمل مراسلا لمحطة التلفزيون الهولندي «ايكون» في امريكا الوسطى اصابة قاتلة في اثناء تغطيته المعارك بين الجيش ورجال حرب العصابات في جنوب شرق البلاد.

واثار مقتل الصحفيين الثلاثة استنكارا شديدا بين زملائهم الذين يبلغ عددهم حوالي (٤٠٠) صحفي سلفادوري واجنبي يغطون عمليات الاقتراع.

واشتكى عدد من الصحفيين من تصرفات الجنود السلفادوريين الذين اوقفوا سياراتهم وصادروا معداتهم المهنية بالرغم من انه كان واضحا انها سيارات خاصة بصحفيين.

● الرئيس المصري، حسني مبارك، يرفع العلم المصري فوق طابا امس الاول ٣/١٩ اعلانا رسميا لاعادة السيادة المصرية على منطقة طابا. (الصورة من و.ص.ف)

في الخطاب امام مجلسي الشعب والشورى المصريين:

مبارك يشيد بوساطة الولايات المتحدة لتسوية مسألة طابا وبـ «احترام اسرائيل لتعهداتها»!

● ويدعو اسرائيل الى الاستعداد لعقد المؤتمر الدولي ●

● القاهرة - الوكالات - اشاد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاثنين ٣/٢٠، بالولايات المتحدة في دورها كوسيط بين مصر واسرائيل لتسوية مسألة شريط طابا الذي اعيد في (١٥) اذار الجاري الى السيادة المصرية.

وفي خطاب اذاعي تلفزيوني القاه امام مجلسي الشعب والشورى المصريين لفت الرئيس المصري الى ان اسرائيل «احترمت تعهداتها» بالتزامها القرار الذي صدر عن لجنة التحكيم الدولية في جنيف. واضاف «وبذلك اسهمت في التوصل الى هذه النتيجة الايجابية التي ستكون لها انعكاساتها الطيبة على مناخ السلام والمصالحة ليس فقط بين مصر واسرائيل، بل، ايضا، بين اسرائيل وجميع الاطراف العربية التي كانت مهتمة بمتابعة الموضوع بكل تفاصيله والتعرف على المسلك الاسرائيلي عندما يتعلق الامر بالوفاء بالالتزامات واحترام التعهدات»!!

وتطرق مبارك الى احتمالات السلام في الشرق الاوسط فاعتبر ان اسرائيل في هذا المجال «لم تحزم امرها حتى الان». واضاف أن عليها «ان تعد عدتها للاشتراك في المؤتمر الدولي للسلام الذي لا خوف منه من دون شروط مسبقة».

واضاف ان الاتصالات التي اجراها توضح «ان الجميع يسلمون بضرورة تغيير الوضع الراهن القائم على الاحتلال والعنف». مؤكدا ان الاتصالات التي اجريت مع الدولتين العظميين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، تؤكد ايمانهما بالعمل على دعم السلام في المنطقة، وان جميع الاطراف العربية تتفق على مواجهة تحديات السلام.

واشار مبارك الى ان «الادارة الامريكية الجديدة تبدي اهتماما كبيرا في تنشيط الدور الامريكي في عملية السلام مما يزيد من احتمالات تقدم ملموس خلال الاشهر القادمة»!!

وقال مبارك «اننا استطعنا بايمان السلام ان نقيم القاعدة الصحيحة التي ينطلق منها حل قضية الشعب الفلسطيني فكان الاتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وكان قرار المنظمة الشجاع الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ حتى الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام». واكد «ان السلام ليس مجرد وقف لعمليات الحرب ولكنه ايجاد الضمانات الحقيقية لكي لا تنشب المعارك من جديد».

الحزب الاشتراكي الفرنسي يحقق فوزا واضحا في المرحلة الثانية للانتخابات البلدية

* ازدياد التراجع الانتخابي للحزب الشيوعي الفرنسي *

● باريس - و.ص.ف - حقق الحزب الاشتراكي الذي يتولى السلطة في فرنسا فوزا واضحا في المرحلة الثانية للانتخابات البلدية التي جرت، يوم الاحد ٣/١٩، واستعاد عمليا كل مجالس المدن التي فقدها في الانتخابات السابقة عام ١٩٨٣.

وجاء فوز الاشتراكيين الذين استعادوا عشرين مدينة يزيد عدد سكانها عن (٣٠) الف نسمة على حساب حزب «التجمع من اجل الجمهورية» (ديغوليون جدد) بصورة اساسية اذ فقد هذا الحزب (١٦) مدينة في حين ازداد التراجع الانتخابي للحزب الشيوعي.

رئيس الوزراء، ميشيل روكار، الذي رفض قبل الدور الاول الذي جرى يوم الاحد الماضي، اعطاء مغزى سياسي لهذه الانتخابات رأى في نتائجها امس الاول «تأكيدا لتوجهات الرئيس، فرانسوا ميتران» و«دليلا على نجاح سياسة الصبر والصلابة» التي تنتهجها الحكومة.

غير ان المعارضة حققت فوزين كبيرين ينطويان على دلالة رمزية كبيرة في باريس وليون ثالث مدن فرنسا. فقوائم رئيس بلدية باريس رئيس «التجمع من اجل الجمهورية»، جاك شيراك، فازت في الدوائر العشرين للعاصمة في حين فاز ميشيل نوار «التجمع من اجل الجمهورية» في دوائر ليون التسع.

وفي مارسيليا حقق روبير فيغورو، الذي استبعد من الحزب «الاشتراكي» لاصراره على خوض الانتخابات في ثاني مدن فرنسا امام المرشح الرسمي للحزب فحقق هو الاخر نجاحا كبيرا اذ حصلت قوائمه على الغالبية في الدوائر الثمانية وهو ما يؤكد ان أحد دروس هذه الانتخابات كان نجاح الشخصيات السياسية في مواجهة قيادات الاحزاب.

وتأكد تراجع الحزب الشيوعي الذي سجل خلال الدور الاول، اذ فقد خمس مدن يزيد عدد سكانها عن (٣٠) الف نسمة من بينها معقله في اميينز (شمال فرنسا) التي كان يسيطر عليها منذ (١٨) عاما.

وهاجم الامين العام للحزب الشيوعي، جورج مارشيه، في تصريح تلفزيوني رغبة المسؤولين الاشتراكيين في اضعاف حزبه.

وحقق انصار حماية البيئة نسبة لا يستهان بها من الاصوات اذ حظت قوائمهم بتأييد اكثر من (٢٠٪) من الناخبين في شرق وغرب فرنسا.

اما «الجبهة الوطنية» الفاشية فتمكنت من تثبيت وجودها وتقدمت بصفة خاصة في بربينثان (جنوب غرب) ودرو (غرب باريس). غير ان رئيسها جان ماري لوبن الذي صمد في الدور الاول في الدائرة العشرين في باريس لم ينجح في منع شيراك من تأكيد فوزه الكبير الذي حققه عام ١٩٨٣.

وعليه فقد الحزب الشيوعي خمس مدن كبرى فانخفض عدد البلديات التي يسيطر عليها من (٥٣) الى (٤٨) بلدية، بينما خسر اليمين الليبرالي «الاتحاد من اجل الدمقراطية الفرنسية» اثنتين ليصبح عدد بلدياته (٣٩) وحزب الديغوليين الجدد «التجمع من اجل الجمهورية» اثنتين، ايضا، بحيث صار عدد المدن التي يسيطر عليها (٤٥) وفاز الحزب الاشتراكي في الانتخابات البلدية في (٧٨) مدينة مقابل (٦٦) مدينة في العام ١٩٨٣.

سيارة «حرس حدود» تدهس مواطنا وتقتله في بيت لحم

● تتمة من صفحة ١ ●

طاعنون في السن (٦٠ - ٩٠ عاما). كما لوحظ ان هناك اصابات عديدة بين النساء، بينهن امرأة اجهضت وثانية اصيبت بنزيف ونقلت للاشراف عليها في قسم الولادة. وتعرض للقمع الاحتلالي أطفال، بينهم طفلة عمرها خمس سنوات اصيبت بجرح في الجبين جراء ضربة عصا، لكونها رفعت يدها بشارة النصر «في».

ويفيد شهود عيان ان الاهالي في القطاع، الذين اعلنوا الاضراب العام والشامل لثلاثة ايام (١٩ - ٣/٢١) احتجاجا على المجازر الاحتلالية، باتوا لا يخشون اي شيء. واضطرت قيادة الاحتلال الى ارسال تعزيزات من وحدات «غفعاتي» الى مدينة غزة، بعدما فشلت قوات حرس الحدود في السيطرة على الموقف.

وفيما يلي اهم ما شهدته المناطق المحتلة يوم امس:

ووقعت، عصر امس، اشتباكات عنيفة في مخيم الامعري (قضاء رام الله) اطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص والغاز. فاصيبت هدى سليمان (١٤ عاما) برصاصة في الفم. ونقلت، في حالة خطيرة، الى مستشفى رام الله. كما اصيب لؤي عبد (٨ سنوات - رصاصة في الجبين. ونقل الى مستشفى «المقاصد») وايهاب محمد (١٠ سنوات - رصاصة في الرجل) ومنتصر لحام (١٢ - مطاطي في الوجه).

ورشق متظاهرون من مخيم قلنديا، عصر امس، سيارة باص. فنزل منها المستوطنون واطلقوا الرصاص، فاصابوا شابين نقلا الى مستشفى «المقاصد». وشرعت سوائب المستوطنين في تحطيم زجاج واثاث منازل المخيم.

ورشق المتظاهرون في نابلس السيارات العسكرية وقوات الجيش بالحجارة. واطلق الرصاص على المتظاهرين، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

كما وقعت مظاهرة، صباح امس، في قرية بيت فجار (قضاء الخليل) فرقتها قوات الاحتلال باطلاق الرصاص وقنابل الغاز.

وشهدت قرية اذنا، بعد عصر امس، مظاهرة اقتحمت قوات الجيش، اثرها، القرية وفرقتها باطلاق الرصاص وقنابل الغاز. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على القرية وهدمت فيها خمسة منازل.

ووقعت في بيت لحم اعمال رشق بالحجارة ومواجهات مع الجيش في السوق وحي الفواخرة. واصيب الشاب محمد الخطيب (١٩ عاما) بعيار بلاستيك في الركبة.

وفي حوالي الثانية والنصف بعد الظهر كانت سيارة لحرس الحدود، وفيها شابان معتقلان، تسير بسرعة جنونية في المدينة. فدهست مواطنا (٥٥ - ٦٠ عاما) قرب مدرسة بيت لحم الاعدادية للبنات وقتلته. ونزل افراد حرس الحدود من السيارة واخذوا بطاقة هوية القتيل واتصلوا بسيارة اسعاف البلدية، التي حضرت ونقلت المواطن الى مستشفى بيت جالا. ولم يعرف اسم الشهيد حتى ساعة كتابة هذه السطور، بسبب قيام حرس الحدود باخذ هويته. وقدر شهود عيان ان عمره يتراوح بين ٥٥ و٦٠ عاما.

هذا وتمكن الشابان اللذان كانا معتقلين من الفرار، ساعة وقوع الحادث.

وكانت وقعت اشتباكات، الليلة قبل الماضية، في مخيم طولكرم اصيب خلالها الشاب رياض زين (٢٠ عاما) برصاصة في الركبة اليمنى.

ولا تزال قرية سيلة الحارثية (قضاء جنين) خاضعة لحظر التجول، منذ سقوط شهيدين فيها برصاص الاحتلال يوم امس الاول.

وجاءنا من بلدة يطا ان سلطات الاحتلال رشت مزروعات للمواطنين في منطقة تدعى «جندة»، يوم امس الاول، بمبيدات ادت الى احراق جميع المزروعات وتقدر على مساحة ١٣٣ دونما ويشير الاهالي الى ان السلطات تخطط، منذ خمس سنوات لمصادرة هذه الاراضي وتعمل، جاهدة، على طرد الاهالي منها ومصادرة قطعان مواشيهم. وفي اطار هذا المخطط كانت السلطات هدمت منازل الاهالي من المنطقة وصادرت مواشيهم.

● قطاع غزة ●

وشهدت مختلف انحاء قطاع غزة، امس ايضا، وعلى الرغم من تظلم حظر التجول المفروض على حوالي ٨٠٪ من القطاع، مظاهرات ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال اصيب خلالها العشرات بالرصاص والغاز وجراء الضرب. ولوحظ ان عددا من المصابين هم كبار السن (٦٠ - ٩٠ عاما) وقد تعرضوا للضرب واصيبوا بكسور وكدمات.

وقد عم الاضراب الشامل، لليوم الثاني على التوالي، قطاع غزة عن بكرة ابيه. وينتظر ان يشهد القطاع، اليوم ايضا، اضرابا شاملا. وذلك احتجاجا على المجازر وعمليات القتل بدم بارد - على حد قول الاهالي - التي ترتكبها قوات الاحتلال. وسقط ضحيتها، يومي السبت والاحد الماضيين خمسة قتلى (في غزة) واصيب المئات بجراح - جراح عدد منهم خطيرة.

ويخضع لحظر التجول حوالي ٨٠٪ من سكان القطاع، على النحو التالي: منذ ٤ ايام: مخيم خانيونس وحي «الامل» في المدينة وحي الشيخ رضوان في غزة ومخيم الشاطىء. ومنذ ٣ ايام: مخيمات جباليا ودير البلح والنصيرات والبريج واحياء التفاح والدرج والسدرة في مدينة غزة. ويخضع لحظر التجول، منذ فجر امس: الجزء الاكبر من حي الزيتون (غزة) ومشروع بيت لاهيا ومعظم اجزاء رفح.

وعلى الرغم من هذه الاجراءات، التي تعتبر جريمة بحد ذاتها، انتهك الاهالي حظر التجول في العديد من المواقع واشتبكوا مع قوات الاحتلال، التي اغلقت صباح امس مدرسة رفح الثانوية للبنات حتى اشعار اخر. وبهذا يكون عدد المدارس المغلقة في القطاع (١٣) مدرسة.

ووقعت اعنف المواجهات في حي النصر - الشيخ رضوان في مدينة غزة. وفي حوالي التاسعة صباحا حاول افراد دورية عسكرية تفريق مظاهرة حاشدة في الحي. ورد الاهالي على الجنود برشقهم بالحجارة، مما ادى الى اصابة ثلاثة منهم بجراح بالغة. وعلى الفور حضرت قوات كبيرة وهاجمت المتظاهرين واقتحمت المنازل. واقتاد الجنود ستة اطفال (٧ - ٨ سنوات) الى معسكر للجيش على مداخل الحي الشرقية واحتجزوهم، بحجة رشق الحجارة، مدة ست ساعات.

وعرف من بين المنازل التي اقتحمت وتعرض سكانها للضرب والتنكيل: منزل عائلة محمد حلاوة (٧٠ عاما)، الذي تعرض للضرب. كما ضرب الجنود زوجته تمام (٦٠ عاما) وزوجته الثانية فريحة (٥٠ عاما)، حين تصدت للجنود الذين حاولوا اعتقال ابنتها رويدة (١٥ عاما). فاصيبت الام بكسر في الانف جراء ضربها بعقب بندقية، وقد اقتحم الجنود المنزل بعد كسر مدخله الرئيسي وحطموا جزءا من الاثاث.

واقتحم الجنود منزل جميل محمد العرابيد (٦٠ عاما)، بعد كسر ابوابه الداخلية والخارجية. واعتدوا عليه (فاصيب بكسر في الرسغ الايسر وجرح ٤ سم في الرأس) وزوجته هدى (٥٠ عاما) وامه فاطمة العرابيد (٩٠ عاما).

وتعرض محمود شحادة (٦٠ عاما) وزوجته ريم (٥٠) وابنه عماد (٢٥) للضرب. وعلى الرغم من ذلك واصل الاهالي رشق الحجارة ومواجهة قوات الجيش حتى الثالثة بعد الظهر واصيب، جراء عمليات القمع، ٢٥ مواطنا بجراح نقلوا الى مستشفى «الشفاء» وعرف من بينهم: ايمن يوسف الجوابرة (٣٦ عاما - رصاصة في الصدر، جراح متوسطة) وعبد محمود عبد اللطيف (١٥ - رصاصة في الساق اليسرى) ومجدي رباح عفانة (٢٥ - كسر في الانف) وعماد شحادة (٢٥ - كدمات في الذراع الايسر) وزاهر شحادة (٣٦ - كدمات في الذراع والساقين) ومحمود احمد الكاري (١٠ - كدمات في مفصل الساعد الايسر).

واصيب، خلال الاشتباكات التي وقعت في حي الشجاعية: توفيق جواد حرودة (٤ سنوات - اختناق وتسمم بالغاز الذي القي على منزل عائلته) وخالد رمضان خاش (١٧ - رصاصة في الفخذ الايسر. وبعد ان سقط ارضا اعتدى عليه الجنود بوحشية، مما اسفر عن اصابته بجروح في جميع انحاء الجسم بما في ذلك جرح بطول ٣سم في الرأس).

وشوهدت المتاريس الضخمة، التي امتد كل منها على عرض الشارع وعلى طول عشرات الامتار (من الاشجار وحاويات القمامة والاطارات المشتعلة والصخور) في كل انحاء مدينة غزة ومخيم الشاطىء، خصوصا في احياء الصبرة والرمال وشارع عمر المختار وشارع الوحدة.

ووقعت في حي التفاح مواجهات اصيب خلالها محمد أكميل (٢٠ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر). وكانت اصوات الرصاص في حي الفواخرة تسمع ساعة الحصول على تقرير مراسلنا في غزة عبر الهاتف.

وفي مدينة خانيونس اصيب الطفل ابراهيم اللحام (٩ سنوات - رصاصة في البطن). وشهد مخيم النصيرات رغم حظر التجول مواجهات عنيفة اصيب خلالها رائد الخالدي (١٠ - رصاصة في الركبة اليسرى) وياسر خالد صيام (١٤ - ضرب مبرح جدا). واصيبت في بلدة جباليا الطفلة سمية عصام جودة (٥ سنوات) بجرح في الجبين، فوق العين اليمنى، جراء ضربها بعصا لكونها رفعت يدها بشارة النصر عليه.

وانتهك اهالي مخيم الشاطىء، عصر امس، حظر التجول. فاقتحم الجنود المنازل واعتدوا على الاهالي. واصيب: عبد الكريم الشرباصي (٢٢ عاما - نزيف في الانف وكدمات في الكرع الايمن. ونقل الى المستشفى وهو مغمى عليه) وعلا عبد الله العطار (٢٣ - ضرب مبرح) ومنتصر عمر ابو شهلة (٢٣ - ضرب مبرح).

وكان المتظاهرون القوا، الليلة قبل الماضية، ثلاث زجاجات حارقة على سيارة للمستوطنين الذين قام المئات منهم باحراق مساحة ٢٠ دونما من الاراضي المزروعة والمغطاة بالدفيئات والتابعة لاهالي الزوايدة ومدينة دير البلح. وقد استمرت عمليات الاحراق، بالوقود، من الحادية عشرة ليلا وحتى الثانية بعد منتصف الليل - الى حين حضرت قوات الجيش واخرجت المستوطنين من المنطقة. وتقدر الخسائر بحوالي (٣٥٠) الف شيكل.

ويبرر المستوطنون هذه الاعمال التخريبية بانها رد على احراق مصنع لتعبئة الخضار في مستوطنة «غوش كطيف»، ليلة الجمعة - السبت الماضية.

وفي وقت لاحق، مساء امس، جاءنا ان قوات الاحتلال القت قنابل الغاز داخل المنازل وفي مخيم الشاطىء. فاصيبت سعدى ابو ندى (٣٢ عاما، حامل في الشهر الثاني) باختناق وتسمم واجهضت حملها. وتعرضت اسماء ابو مسلم (٣٦ عاما - حي الشيخ رضوان في غزة) للغاز داخل منزلها. فاصيبت بنزيف حاد ونقلت الى قسم الولادة في المستشفى، علما بانها حامل في الشهر الخامس. واصيب في حي الشيخ رضوان ايضا: صبحية عبد الرؤوف القزوحجي (٧٠ عاما) وابنتها تغريد (٢٠ عاما) بكدمات جراء الضرب.

واصيب في مدينة خانيونس كل من: فاطمة شراب (٣٥ عاما - كدمات شديدة، جراء الضرب، في الذراعين والساقين) ونوفل ابو عبيدة (٢١ - كدمات وتورمات في الساقين) وعبد الكريم العويني (١٢ عاما - ضربه جندي بحجر فاصابه اصابة مباشرة في عينه. ونقل الى مستشفى العيون في غزة للعلاج) واكرم عابدين (١٨ - كدمات وجرح قطعي بطول ٥سم في الرأس). واصيب في مخيم خانيونس: توفيق البردويل (٣٦ - كدمات في الذراعين والظهر) وصبحية ابو الهمر (٥٠ - كدمات في الساقين والظهر والساعدين) واشرف موسى (٧ سنوات - كدمات في الوجه والظهر).

بين «حانا» اسرائيل و«مانا» الاردن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يعاني الشاب صلاح محمد احمد (٣٤ عاما) من اثار خطيرة في يده، التي اصيب بها برصاصة يوم ١٩٨٨/٥/٢٥ في قريته ارطاس (قضاء بيت لحم).

وكان سافر الى الاردن، حيث اجريت له عملية جراحية وعاد الى البلاد للحصول على التقارير الطبية والعودة الى الاردن، حيث تقرر اجراء عمليات جراحية اخرى في يده. لكن سلطات الاحتلال اشترطت ان يحصل على تصريح بالسفر لمدة ٩ شهور وليس لشهر واحد، كما طالب. وبالمقابل منعته سلطات الجسور الاردنية من السفر الى عمان، لكونه يحمل تصريحا بالسفر لمدة طويلة (٩ شهور).

وبين «حانا» اسرائيل و«مانا» الاردن يعاني الشاب من جراحه ولا يستطيع تحريك يده.

استجابة لالتماس قدمته ف. لانغر:

امر احترازي يمنع السلطات من هدم منزل في كفر ثلث

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، يوم امس الاثنين امرا احترازيا ضد سلطات الاحتلال تحظر فيه عليها هدم منزل المواطن عبد الحق احمد الشملة (من قرية كفر ثلث). وكانت السلطات ابلغته بنية الهدم، بحجة ان المنزل بني بدون ترخيص على اراض زراعية.

وجاء في الالتماس الى المحكمة العليا، الذي قدمته المحامية فيليتسيا لانغر، ان قرار هدم المنزل لا يمت بصلة الى اهداف التنظيم - كما تدعي السلطات - وانما يهدف الى الضغط على الاهالي والحاق اضرار بممتلكاتهم، انتقاما منهم بسبب الانتفاضة. ويسري الامر الاحترازي الى ان تتخذ المحكمة قرارا نهائيا في الالتماس.

مستوطنو «عليه زهاف» يواصلون نهب اراضي قرية كفر الديك

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وكل عدد من مزارعي قرية كفر الديك، يوم امس الاثنين، المحامية فيليتسيا لانغر لمعالجة قضية قيام مستوطني «عليه زهاف» («الاوراق الذهبية») بنهب المزيد من ارضهم.

وافاد الاهالي ان المستوطنة المذكورة اقيمت على اراضيهم، بعد مصادرتها في اطار اعلانها «اراضي دولة». ومنذ العام ١٩٨٣ وهم يعانون من «الجيرة السيئة» من جيرانهم المستوطنين.

وقبل حوالي اسبوعين انتبه ثلاثة مواطنين (وهم عبد الحميد حسن خضر الديك وحسن أحمد مصطفى ناجي وواحد افراد عائلة محمد ابو جليل) الى ان المستوطنين اخذوا يسيجون ارضهم المزروعة بالزيتون واللوز (مساحة ٢٥ دونما). ولم يحتمل عبد الحميد الديك ذلك فحاول ايقاف عملية النهب. وكان رد الشرطة ان اعتقلته (وهو ما يزال معتقلا حتى الان).

وعلى هذه الارضية قرر الاهالي التوجه للقضاء، لعلهم يمنعون نهب المزيد من ارضهم.

مواجهات في قرية العيسوية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القت قوات الاحتلال، امس الاثنين قنابل الغاز على مدرسة الاولاد الابتدائية في قرية العيسوية وهددت باغلاقها وكانت وقعت في القرية، الليلة قبل الماضية، مواجهات اضرمت خلالها النار في اطارات المطاط واطلق رجال الشرطة وحرس الحدود الغاز المسيل للدموع. واعتقلت قوات الاحتلال الشاب موسى محمد درباس (٢٠ عاما).

ويذكر ان القرية تعرضت، مؤخرا، لحظر تجول متواصل وحملة اعتقالات شملت اكثر من خمسين مواطنا. هذا فضلا عن حملات التنكيل وتحطيم الاثاث والضرب.

اعتداء وحشي على عائلتين في الخليل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى افراد حرس الحدود، الليلة قبل الماضية، على عائلة المواطن فرج طالب عبيدو وضربوا زوجته وفاء وحطموا اثاث المنزل بحجة رشق الحجارة.

وعندما تدخل شقيقه ذكري طالب عبيدو انهال عليه جنود الاحتلال بالضرب. كما ضربوا زوجته انتصار، مما ادى الى اصابتها بكدمات وجروح بليغة. وحطم الجنود اثاث منزلها.

مكان اعتقال مواطن من بيت حنينا - لا يزال مجهولا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا يزال ذوو عدنان علاء الدين النتشة (٢٥ عاما من حي بيت حنينا - القدس) يجهلون مكان اعتقاله، منذ ان داهمت قوات «الامن» المنزل، في ٨٩/٣/١٢ وكان المواطن تعرض للاعتقال، سابقا، مرات عديدة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

خبراء من المؤسسة الحاكمة: بدون م.ت.ف غير ممكن !

□ أذاع راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، ظهر امس، تقريرا لمراسله للشؤون العسكرية يفيد بأن «جسما رسميا للابحاث» قدم للحكومة تقريراً سياسياً ـ استراتيجيا تفصيليا جاء فيه انه من غير الممكن اجراء مفاوضات اسرائيلية ـ فلسطينية بمعزل عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وتضمن هذا التقرير عدداً هاماً من النقاط بالغة الاهمية:

● الانتفاضة لن تتوقف في الفترة القريبة وهي قادرة على البقاء والاستمرارية.

● حدثت في م.ت.ف تطورات سياسية براغماتية عميقة في اتجاه الحل السياسي الواقعي.

● هناك مصلحة مشتركة لدى الدول العظمى للسير نحو حل النزاع في الشرق الاوسط، وهذا ينعكس في التنسيق والتعاون بين الدول العظمى.

● لا توجد في المناطق المحتلة قيادات لا تعلن ان م.ت.ف هي قيادتها او مستعدة لاي تحرك سياسي بدون الموافقة المسبقة من م.ت.ف.

● القيادات التي كانت موالية للاردن انحسرت انحسارا كاملا تقريبا خصوصاً على ضوء اعتراف الملك حسين نفسه بان م.ت.ف هي التي تتكلم باسم الشعب الفلسطيني وعلى ضوء فك الارتباط الرسمي القانوني بين المملكة الاردنية والضفة الغربية.

وتقول مراسلة «صوت اسرائيل» ان هذا «الجسم الرسمي للابحاث» من غير الممكن اتهامه او توجيه الشكوك ضده كما فعلت الحكومة تجاه البحث الذي اعده مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب، برئاسة الجنرال (في الاحتياط) اهرون يريف.

ومع ان الحكومة لم تعلق رسميا، بعد، على هذا البحث، الا ان اصداء واسعة جدا في اسرائيل وعالميا، خصوصا على ضوء الاقتناع الكامل بان «الجسم الرسمي للابحاث» هو جزء عضوي من المؤسسة الحاكمة السياسية والعسكرية.

ويمكننا ان نقول بثقة كاملة، ان كل محاولات القيادة الليكودية اللعب بالالفاظ والكلام حول «افكار جديدة» لدى شمير، و«تنظيم» مهرجان التأييد الصهيوني العالمي للحكومة الذي افتتح امس ـ ان كل هذا لن يطمس الحقيقة المركزية وهي ان الحكومة متمسكة بموقف فظ، جامد، متحجر، معاد للسلام، متخوف من رؤية الحقائق كما هي، رافض للسلام الحقيقي، الواقعي والعادل الممكن وهو السلام مع الشعب الفلسطيني.

وكما كانت زيارة ارنس لواشنطن فاشلة، في اخر الامر، فان زيارة شمير القبلة لواشنطن ستكون فاشلة ايضا، اذا تمسك شمير وحكومته باللاءات اياها.

اننا نقترح على الحكومة ان تقرأ باهتمام وبعمق تقرير «الجسم الرسمي للابحاث» اذ ان فيه اشارة واضحة لحقيقة الوضع الراهن واشارة واضحة للطريق نحو كسر الجمود والتقدم الى الحل العادل.

(«الاتحاد»)

منظمة التحرير ماضية في المبادرة السلمية الفلسطينية

● «اعلان استقلال دولة فلسطين القائم على اساس تقسيم فلسطين الى دولتين، عربية فلسطينية ويهودية اسرائيلية يناقض تماما الميثاق الوطني الفلسطيني. والميثاق يُلغي ذاته بذاته..» ●

● بقلم: سالم جبران ●

□ تواصل منظمة التحرير الفلسطينية، من خلال قرارات مؤسساتها وهيئاتها وكذلك من خلال تصريحات ومواقف قادتها والناطقين باسمها التطوير المستمر لنهجها الثوري والواقعي والمسؤول والواضح، عازلة السياسة الرفضية الاسرائيلية في القرنة وكاسبة تأييدا اضافيا متزايدا باستمرار للقضية الفلسطينية العادلة.

قبل اسبوع تساءل احد الصحفيين الاسرائيليين، بصدق: «كيف تواصل م.ت.ف. تعميق نهجها الواقعي بينما حكومة اسرائيل تعمق نهجها الرافض؟!».

والحقيقة ان شمير وزملاءه كانوا سيشعرون بالسعادة والارتياح لو ان القيادة الفلسطينية فكرت بعواطفها وقالت: طالما ان القيادة الاسرائيلية لا تتجاوب ولا تلين ولا تبدي المرونة اذن ما علينا الا ان نعود الى مواقف الرفض ونستعد لخطف الطائرات. وفي حينه قال احد قادة اسرائيل السابقين والحاليين اسحق رابين ان التعامل مع مرحلة احمد الشقيري كان اسهل والان تضع القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها ياسر عرفات تحديات معقدة ليس من السهل اطلاقا تقديم الاجوبة عليها.

والقيادة الفلسطينية المنطلقة في المبادرة السلمية الفلسطينية التاريخية عليها ان تتعامل ليس فقط مع الواقع الاسرائيلي والموقف الاسرائيلي، بل ايضا مع الواقع الفلسطيني والواقع العربي عموما. وعندما نرى هذا الجانب بالذات ندرك مدى شجاعة القيادة الفلسطينية، في انطلاقتها السلمية.

فكما نشرت الصحف واذاعت وكالات الانباء تتصاعد في المعسكر الفلسطيني اصوات بارزة في فصائل معينة تندد بهجمة السلام الفلسطينية وتشكك في جدوى هذه الهجمة معتمدة بالاساس على الرفض الاسرائيلي الفظ. وقد وصل الامر بقائد احدى هذه الفصائل (على ذمة وكالة الصحافة الفرنسية) الى حد اتهام ياسر عرفات زعيم «فتح» ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأنه «خائن» (!)، لا اكثر ولا اقل!

كذلك يُلاحظ بأن عدة انظمة عربية «تزايد» على الموقف الفلسطيني. وقديما قيل ان كل نظام عربي تزداد «حماسته» لتحرير فلسطين بقدر بعده الحقيقي سياسيا وجغرافيا عن القضية الفلسطينية. ولا شك في ان الموقف الرفضي الفظ للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل يجعل اوساطا وطنية عربية صادقة، انطلاقا من نفاذ الصبر أو من الغضب والعصبية، تعرب عن موقف «رافض» يطالب بتغيير الاتجاه كليا، من الحوار الى الصدام ومن الدعوة السلمية الى المنحى العسكري.

وإزاء هذا الموقف الرسمي الاسرائيلي وذلك الموقف المعارض في اوساط فلسطينية وعربية يزداد الاعجاب والتقدير لهجمة السلام الفلسطينية التي لا رجعة عنها، كما قال الدكتور نبيل شعث، رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني، مؤخرا، في الندوة الاسرائيلية ـ الفلسطينية في نيويورك.

وهذا الاسبوع في مقابلة شاملة ومطولة مع وكالة الصحافة الفرنسية وهيئة الاذاعة البريطانية وعشرات الصحفيين الاجانب، ناقش نبيل شعث قضية القضايا في دعاية السياسة الاسرائيلية الرسمية وهي الموقف من الميثاق الوطني الفلسطيني والموقف من تقسيم فلسطين.

قال شعث (والاقتباس عن صحيفة «عل همشمار» ١٧ آذار ١٩٨٩) «ان اعلان استقلال دولة فلسطين يتناقض مئة بالمئة مع الميثاق الوطني الفلسطيني، مئة بالمئة». لماذا؟ لأن الميثاق الوطني الفلسطيني ينطلق من ان كل فلسطين هي كيان واحد دولة واحدة، ساحة تجسيد تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، في دولة دمقراطية علمانية يتساوى فيها المسلمون واليهود والمسيحيون، بينما اعلان استقلال دولة فلسطين ينطلق من مبدأ التقسيم، باقامة دولة فلسطين (عربية) على قسم من فلسطين الى جانب دولة اسرائيل القائمة على القسم الاخر من فلسطين.

وقال: «ان الميثاق الوطني الفلسطيني الان يُلغي نفسه بنفسه كليا».

ومع هذا الح الصحفيون: اذن لماذا لا تعلن م.ت.ف. رسميا عن الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني؟

قال الدكتور نبيل شعث ان المواثيق القومية التي يجري وضعها تجسيدا لمرحلة تاريخية كاملة في الكفاح القومي تصبح لها قدسية، بكل معنى الكلمة. «من الصعب جدا مس هذه المواثيق او الغاؤها او خرقها».

وقال رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني ان نصوص المواثيق القومية لها قدسية محفوظة في مكانها، وهي نصوص تاريخية. ولكن يجب ان يكون واضحا ان كتب السياسة لا كتب التاريخ، هي التي تصنع المستقبل.

وفي هذه الرؤية العلمية الحضارية الرحبة والمسؤولة يقول شعث ان الحركة الوطنية الفلسطينية عبر التجربة الغنية والمعقدة والطويلة والمليئة بالتضحيات تعلمت من تجربتها، وتعلم الشعب الفلسطيني من تجربته، تعلم التفريق بين الحلم المرجو وبين الواقعي والممكن. وقيادة م.ت.ف. بتركيبها وبنهجها وبمسلكها السياسي النشيط والثوري المسؤول تستوعب وتجسد هذه التجربة التاريخية للشعب العربي الفلسطيني.

اننا نشعر حقا بالارتياح والرضى ونحن نشاهد هذا التطور الديناميكي الثوري في الفكر والممارسة الفلسطينيين. وليس من منطلق اننا صدقنا، لما قلناه قبل اربعين عاما ونيف يقوله شعبنا كله. وما اقترحناه يصبح برنامجا وطنيا رسميا لشعبنا. بل بالأساس نشعر بالارتياح والرضى لان هذا النهج الراسخ للشعب الفلسطيني وقيادته يطرح برنامجا صحيحا، واقعيا، مجديا للشعب الفلسطيني ومجديا للعالم كله، حكومات وشعوبا، دعما للقضية الوطنية الفلسطينية العادلة.

واذا كانت الشعارات «القومية» الضبابية الحالمة، في الماضي هي الشعارات الرسمية والسائدة وكنا نحن ببرنامجنا المفصل كأنما نسبح ضد التيار او لنقل استثناء، فان الحياة نفسها، الان، جعلت الخط العام للشعب الفلسطيني جماهيريا ورسميا، يتماثل تماثلا كاملا مع نهجنا. وعلينا، بكل ما اوتينا من قوة، أن نقتلع من بين صفوف شعبنا هنا اية شعارات قومية متطرفة رومنطقية، سواء كان مصدرها الصدق الوطني قليل التجربة او اللعب بالشعارات. ففي ذلك مصلحتنا الوطنية الحقيقية وليس في ذلك، بأية حال، «تنازل» عن «بعض الحلم». فالحلم القومي الشوفيني يظل حلما غير قابل التحقيق وقد يكون ذريعة امام السلطة الاضطهادية التوسعية الصهيونية لتنفيذ مشاريع «ترانسفيرية».

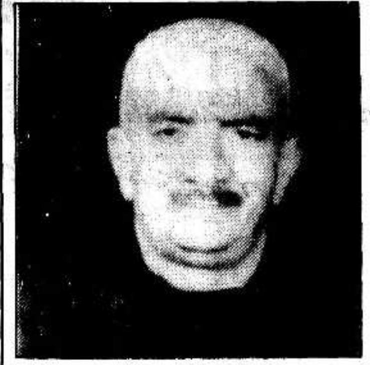
ويبقى السؤال الاساسي المطروح: بعد ان قام الجانب الفلسطيني بهذا الانعطاف التاريخي يظل المأزق مأزقا ويظل الجمود جمودا ما لم يجر تغير في الجانب الاسرائيلي، وما العمل؟ ما هو دورنا نحن، هنا؟

اننا، اولا، لا يجوز ان نأخذ موقف حكومة شمير ـ ارنس ـ بيرس على انه كل الموقف الاسرائيلي، فهنالك «انفجارات» اجتماعية وسياسية وفكرية ونفسية في الاتجاه العقلاني الواقعي، في اوساط الساسة، من المعارضة اساسا، وفي اوساط الشعب. وهذه العملية سوف تتعجل وتتسارع بفضل ثبات وميدانية الموقف الفلسطيني الداعي للسلام وبفضل التحولات الهامة في الرأي العام العالمي، بما فيه الرأي العام اليهودي في العالم.

كذلك علينا، نحن العرب الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل، ان نكون بحق وحقيق، قوة سياسية تتفاعل مع المجتمع اليهودي وتؤثر عليه. علينا ان نكون، بحق وحقيق الجسر وحلقة الوصل للقاء التاريخي، لقاء التفاهم والتعايش والسلام العادل بين الشعب الاسرائيلي وشعبنا العربي الفلسطيني، بين دولة اسرائيل والعالم العربي المحيط.

وعندما نقوم بهذا الدور فاننا لا نعطي للسلام بشكل عام، فقط، بل نخدم انفسنا ومصالحنا ومستقبلنا خدمة مباشرة وحاسمة.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد ابراهيم مسلم ابو عيشة (٧٢ عاما) من الخليل.
● استشهد يوم ١٩٨٨/٥/١٥ بعد اصابته بعيارات نارية اطلقها مستوطنون من «كريات اربع».
● ترك الشهيد وراءه ١٦ ولدا، احدهم (١٣ سنة) كان برفقته ونجا باعجوبة.

صح ١٠٤

لماذا فصل مراقب البناء في بلدية شفاعمرو؟

● «فصلت من عملي مراقبا للبناء في بلدية شفاعمرو بسبب عضويتي في حركة ابناء البلد ورفضي الاستقالة من الحركة». هكذا قال السيد طلال حمادة ابن شفاعمرو لدى توجهه الى «الاتحاد» لاثارة قضيته. واضاف: تسلمت وظيفتي في ١٩٨٨/٨/٢٠ بناء على مناقصة رسمية. وقام رئيس البلدية بالضغط علي للانسحاب من ابناء البلد. خصوصا بعد تصريحات لصحيفة «الراية» في ١٩٨٨/١٢/٣٠ والتي قلت فيها أن في شفاعمرو يوجد ٩ الاف بناء بدون ترخيص. وقد حسب المسؤولون في البلدية انني استهدفت مهاجمتهم. بينما قصدت مهاجمة السياسة الحكومية. وتلقيت في ٨٩/٣/١ كتاب فصل جاء فيه: «.. حسب تقرير وتوصية المسؤول المباشر عنك مهندس البلدية.. قررت عدم تجديد عملك. وعليه ينتهي عملك في ٨٩/٣/١٥. والرسالة مؤرخة بيوم ٨٩/٣/١.

«وفي حديث غير مباشر بواسطة طرف ثالث طلب مني ان اترك ابناء البلد حتى اعود الى عملي».

واتصل مندوبنا مع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس البلدية لأخذ رده، فقال: «ان كل ما قيل حول ابناء البلد وعلاقتها في الموضوع هو باطل. فحين اخذ السيد طلال حمادة الى العمل كان معروفا لنا أنه عضو في هذه الحركة. ولم يؤثر الامر شيئا».

واضاف السيد حسين: «استغرب كيف قدم لكم السيد حمادة كتاب الفصل دون ان يطلعكم على الرسالة التي كان ارسلها اليه مهندس البلدية في يوم ٨٩/١/١٦ وكانت بمثابة انذار اخير على تراخيه وتباطؤه في عمله. وعدم قيامه به كما يجب. وجاء فصله بناء على توصية المهندس المسؤول مباشرة عن عمله والذي قال بوضوح ان السيد حمادة لم يتخذ الاجراءات القانونية ضد بعض اعمال مخالفة البناء التي تمت بعلمه. وهكذا فليست هنالك اية علاقة للانتماء السياسي للسيد حمادة في موضوع فصله. فهذه قضيته الخاصة. ولا اتمنى له سوى النجاح في حياته وعمله ومستقبله».

حين يفجر الشعب قواه الخلاقة

● بقلم: حمادة عازم ●

● خمسة عشر شهرا مضت على انفجار بركان الغضب الشعبي الفلسطيني، غضب صادق ضد احتلال غاشم، لم يعهد التاريخ الحديث مثيلا له بالقسوة والبطش.. خمسة عشر شهرا وشهيد يودع شهيدا ليتلوه شهيد اخر، وأم تبكي ابناءها، تبكيهم بدمعتين، وتودعهم بزغرودة.. ودم الشهداء يختلط بدموع الامهات الثكلى فيزيد الانتفاضة شدة وتوقدا وعنفوانا.

فالهيبة لكم يا حكام اسرائيل والهيبة لكم يا اطفال الحجارة.

نستطيع ان نجزم ونقول ان تاريخ شعبنا الفلسطيني ينقسم الى قسمين: ما قبل الانتفاضة وما بعدها. كلنا يذكر حالة الاحباط التي كانت تجتاح نفوس الكثيرين منا بعد الضربات القاسية التي منيت بها القضية الفلسطينية وحركة التحرر الفلسطينية منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ ، كثيرون منا وصلوا الى حد اليأس من امكانية حل القضية الفلسطينية خاصة بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت، وانقسام منظمة التحرير على نفسها بينما غالبية قادة الدول العربية تتواطأ وتتآمر على القضية الفلسطينية وعلى قيادتها، وتحاول خلق بدائل لهذه القيادة لتتساوق مع خنوعها ومشاريعها الاستسلامية مثل مشروع «التقاسم الوظيفي» بين الاردن واسرائيل تحت شعار انقاذ ما يمكن انقاذه. وهذا في الوقت الذي كانت فيه الامبريالية الامريكية تدلي بدلوها هي الاخرى فتتقدم بمبادرة شولتز سيئة الصيت.

كلنا يذكر الى اي درك وصلت القضية الفلسطينية على المستوى العربي، ففي قمة الملوك والرؤساء العرب، او ما يسمي «بالوفاق والاتفاق» في الاردن، تدرج القضية الفلسطينية في آخر درجات السلم السفلي وكأنها قضية هامشية وجانبية ويستقبل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من قبل رئيس الوزراء الاردني على عكس جميع الرؤساء والملوك والامراء العرب الذين استقبلهم الملك حسين بنفسه! كما ان اسم القضية الفلسطينية لم يذكر في اللقاءات بين الدول الكبرى الا من باب رفع العتب فقد كانوا يشيروا اليها اشارة وكأنها تجري في كوكب اخر. وعندما نذكر الدولتين الكبريين لا يمكن لنا ان نساوي بين موقفي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، ففي كل لقاء بينهما كان يصر الجانب السوفييتي على ادراج القضية الفلسطينية على جدول الابحاث. ولكن تعنت الولايات المتحدة، المستفيدة من حالة التمزق الفلسطيني وحالة التواطؤ والتشرذم العربي، كانت تنجح بافشال المحاولات السوفييتية.

في ظل هذا الاحباط من كل جانب يحدث ما لم يتوقعه الا المدركون لقوانين التطور الطبيعي للمجتمع، لقد أدركنا دائما حزبا وجبهة، ما غاب عن بال الكثيرين، وهو ان ساحة الصراع الاولى والحاسمة هي ساحة الصدام المباشر بين الشعب الرازح تحت الاحتلال وبين المحتلين انفسهم، وانه ما لم يأخذ الشعب زمام المبادرة بيديه برغم امكانياته المحدودة وعلى الرغم من جبروت وقوة الجانب الاخر ـ الاحتلال ـ فان قضيته ستبقى معلقة. وهذا ما ادركته جماهير شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة بعد تجربة اكثر من اربعين عاما من التشرد نصفها في «ظل الاحتلال ـ الإسرائيلي المباشر. وهكذا لم يعد بامكانه انتظار الفارس الاسمر على الفرس الابيض ليخلصه من همومه.

لقد اكتشف هذا الشعب قواه الخلاقة والجبارة الكامنة في داخله، وادرك ان تفجيرها وحسن استعمالها سيقود الى النصر الاكيد. وهذا ما حدث. فنكسات الماضي وظلم ذوي القربى من جهة، وتراكمات موبقات الاحتلال بكل صوره الوحشية من جهة اخرى فجرت القوة المخزونة داخل هذا الشعب. ففي التاسع من كانون الاول سنة ٨٧ تندلع الانتفاضة الباسلة وتلخبط حسابات الكثيرين وعلى رأسهم حكام اسرائيل الذين يعلنون عن «مفاجأتهم» من هذه الاحداث. وهم بهذا يبرهنون على ان عقلية الاحتلال واحدة في اي مكان واي زمان، فعقلية الاحتلال الامريكي في الفيتنام هي هي عقلية الاحتلال الفرنسي في الجزائر وهي هي عقلية الاحتلال الاسرائيلي، فهؤلاء وهؤلاء يحسبون ان قوة السلاح أبقى واخلد من قوة الشعب على البقاء والانتصار.

لقد أحدثت الانتفاضة الباسلة الكثير الكثير من المتغيرات على جميع الاصعدة، فعلى الصعيد الفلسطيني وحدت منظمة التحرير وفرضت الحل السياسي الواقعي على القيادة الفلسطينية وقد تجلى هذا في القرارات الاخيرة، الشجاعة والواقعية، للمجلس الوطني الفلسطيني الاخير الذي انعقد في الجزائر. وعلى الصعيد العربي احدثت انجازا رائعا اذ استطاعت ان توحد الموقف العربي من رؤيا الحل للقضية الفلسطينية بأجماع الدول العربية على ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، مما أسقط جميع البدائل العربية والفلسطينية الاخرى. وقد تجلى ذلك الاجماع بقمة الانتفاضة التي عقدت في الجزائر وكلنا شاهدنا كيف أستقبل ياسر عرفات استقبال رؤساء الدول في هذه القمة على عكس قمة «الوفاق والاتفاق». اما على الصعيد الدولي فقد ارتفعت القضية الفلسطينية الى رأس سلم الاولويات في ابحاث الدولتين الاعظم وذلك بسبب الزخم الجديد في سياسة الاتحاد السوفييتي سياسة «التفكير الجديد» والتي تربط ما بين السلم العالمي الكلي وبين تسوية النزاعات الاقليمية واطفاء بؤر التوتر المنطقية القائمة في العالم والتي من الممكن ان تجر الى نزاع نووي بين الدولتين الاعظم كما قال الوزير السوفييتي ادوارد شفاردنادزه في خطابه في النادي السياسي للحزب الوطني الدمقراطي الحاكم في مصر، في جولته الاخيرة للشرق الاوسط.

كنا دائما نردد في مظاهراتنا شعار: اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر، ولم تكن مصداقية هذا الشعار ماثلة امام اعيننا مثلما هي اليوم متجلية في الاحداث الجارية في دولة فلسطين المحتلة. والسؤال الذي يطرح نفسه الان ليس «هل بالامكان القضاء على الانتفاضة؟» انما السؤال الحقيقي هو «هل بالامكان منع انتصار الانتفاضة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة؟» ان في السماء لخبرا وان في الانتفاضة لعبرا. فهل يعي ذلك حكام اسرائيل؟

(الطيبة)

من الصحافة العبرية ● بقلم: فيريد ليفي ●

نحن نريد السلام

● ينتهي اليوم اضراب سميحة خليل عن الطعام الذي بدأته قبل ثلاثين يوما. وسميحة خليل هي امرأة فلسطينية بالغة، ام لخمسة وجدة لاثني عشر. طوال شهر كامل لم يدخل اي نوع من الطعام الى فمها. كانت تشرب ثلاث او اربع كؤوس من اللبن يوميا. انها ضعيفة ولا تشعر بصحة جيدة. الشيء الوحيد الذي يجعلها قادرة على الصمود هو ادراكها انها ليست وحيدة.

مئات النساء الفلسطينيات في الضفة وقطاع غزة مضربات عن الطعام مع سميحة خليل، ويطالبن حكومة اسرائيل من خلال صرختهن الهادئة: توقفوا عن قتل اطفالنا، اطلقوا سراح ازواجنا من السجون، ولا تسمحوا بطرد المزيد من ابناء عائلاتنا. وقد خصصت لهن الصحف في القدس الشرقية كثيرا من الاهتمام والتأييد. اما الى الهدف الحقيقي، الى الصحافة الاسرائيلية فلم يصلن تقريبا، فتجد احيانا تقريرا عن رسائل سميحة خليل الى «جمهور الامهات الاسرائيليات اليهوديات». ولكن الطريق الطويل من الضفة الى تل ابيب اضعف الصرخة وبقيت منها بقايا دعوة، صوت مخنوق وضعيف.

ان سميحة تدرك ذلك، والاخريات ايضا. ورغم ذلك فان روحهن المعنوية لم تنكسر، ولم يؤد بهن ذلك الى اعادة النظر في مواصلة الاضراب عن الطعام ام لا. وتقول سميحة: نحن ندرك مجرى الامور ووتيرتها، لقد اعتدنا ان احدا لا يصغي وانه لا توجد نتائج فورية لنشاطاتنا. وهذا لن يؤثر علينا. وسوف نواصل كفاحنا. فهذا ما ستقوله لك اية امرأة فلسطينية.

سميحة خليل ليست اية امرأة فلسطينية، فقبل اكثر من عشرين سنة اقامت حركة «نعمات الفلسطينية» ـ جمعية انعاش الاسرة في المناطق المحتلة. وتحولت الجمعية من حضانة صغيرة سهلت حياة بضع عشرات الامهات الشابات، الى احدى المؤسسات الكبيرة والناجحة التي اقامها الفلسطينيون لانفسهم، وبدون شك اصبحت اكبر منظمة نسائية فلسطينية.

وتقف سميحة اليوم على رأس الجمعية التي توظف اكثر من مئة وخمسين معلمة وحاضنة، ومرشدات لدورات وموظفات صيانة بالاجر، اضافة الى سبع وثمانين متطوعة. وقد تخرج خلال السنوات العشر الاخيرة الاف النساء من الدورات السنوية للخياطة والنسيج والتطريز وقص الشعر والتجميل والاشغال اليدوية، التي نظمتها مراكز الجمعية الخمسة، اي ما معدله ٣٥٠ امرأة فلسطينية سنويا، ابتداء من سن الخامسة عشرة. وتقول سميحة خليل ان جميع الخريجات، بدون استثناء، نجحن في الحصول على عمل والعيش بشرف بعد ذلك.

اضافة الى الدورات، فان الجمعية تحتفظ بملجأ للفتيات اليتيمات من سن ٣ الى ١٨ سنة، تسكن فيه في ظروف مدرسة داخلية. ويضم الملجأ مئة واربعين فتاة. كما تشتمل الجمعية مثل اية جمعية محترمة ـ على حضانات اطفال من سن شهر الى ست سنوات.

لقد غير هذا المجمع الكبير حياة الكثير من النساء والعائلات الفلسطينية، ولولا اندلاع الانتفاضة، لاستمر في كونه بوتقة صهر اجتماعي ومهني ونفسي لمئات الفتيات والنساء الشابات والبالغات في المناطق. ولكن الحكم العسكري الاسرائيلي ظن غير ذلك. فقبل سبعة اشهر اصدر اوامره باغلاق جميع صفوف التعليم في مؤسسات الجمعية، وجميع نشاطات الجمعية مشلولة عمليا اليوم باستثناء ملجأ الفتيات. وسوف تبقى مؤسساتها مغلقة لمدة سنتين بموجب اوامر الجيش. وتحتج رئيسة الجمعية سميحة خليل على ذلك بهدوء كعادتها.

وتقول: «لدي ثلاثة اشياء اريد قولها. اولا: فليفكر احد ما في كل تلك النساء اللواتي كان باستطاعتنا تأمين الاعالة لهن ومساعدة عائلاتهن، والان منعونا من ذلك، واطفالهن يتجولون في الشوارع ويلجأون الى رشق الحجارة، لا يتعلمون ولا يعيشون حياة الاطفال العاديين».

ثانيا: لتفكر كل أم يهودية تقرأ هذه السطور، بأولادها. ولتفكر في كل مرة تسمع ان طفلا عربيا اصيب برصاص الجنود الاسرائيليين او ان طفلة عربية فقدت عضوا من جسمها، ان هذا الطفل كان ابنها او ابنتها. ولتفكر كل ام للفتى ان الفتى العربي الذي اخذوه الى السجن بدون مبرر وبدون ان تستطيع امه رؤيته، هو ابنها.

واخيرا: ان النساء هن اكثر من يعاني في حرب وكفاح فنحن امهات الاولاد الذين يقتلون ونساء الازواج الذين يخرجون الى الحرب. اننا لا نخلق الحروب ولكننا اكثر من يعاني منها، ولذلك ينبغي ان تصغي النساء والامهات في العالم اجمع. نحن ضعيفات بسبب «الاضراب» ولكننا لن ننكسر، ولن نتوقف عن الكفاح، اننا نريد السلام، السلام، السلام».

(عن «عل همشمار» ١٩٨٩/٣/٨)
(ترجمة «المصدر» القدس)

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي اقره الاجتماع الكامل للجنة المركزية بتاريخ ١٠ كانون الثاني ١٩٨٩ الى الحزب والشعب السوفييتي:

كل السلطة للشعب الكادح، كل السلطة للسوفييتات

* برنامج البريسترويكا الذي تقدم به الحزب أصبح برنامجا للشعب بأسره *

■ أيها الرفاق الاعزاء!

في اذار (مارس) عام ١٩٨٩ ستجري انتخابات نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي طبقا لقرارات الدورة الاستثنائية للسوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي.

وبارادة الشعب سيجري تكوين مؤتمر نواب الشعب وستعطى اشارة الانطلاق للنظام الجديد لهيئات الدولة وستوضع بداية تجسيد الفكرة الرئيسية للاصلاح السياسي الا وهي: كامل السلطة للسوفييتات وسيكون ذلك بمثابة علامة جديدة على طريق التجدد الثوري للمجتمع السوفييتي.

وفي معرض التحضير للانتخابات ترى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي انه لا بد من استخلاص نتائج السنوات الاولى للبريسترويكا وان تعرض على الشعب الاتجاهات الاساسية لسياسة الحزب خلال المستقبل القريب.

لقد اصبح حقيقة واقعة خلال هذه السنوات الانعطاف الحاسم في حياة البلاد، الانعطاف من الركود في الاقتصاد والسياسة والمجال الروحي الى انبعاث وانطلاق القوى السلمية والى تجديد الفكر الاشتراكي بحد ذاته الذي انعتق من اسر العقائد المتحجرة والذي اكتسب مضمونا لينينيا ثوريا من جديد. وان الحزب هو الذي ابتدأ وترأس هذا الانعطاف في نيسان (ابريل) عام ١٩٨٥.

لقد اعطى المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي دفعة قوية للتجديد. وان الحزب الذي يتوخى الحقيقة بكل جراة قد نظر نظرة انتقادية الى الوضع في البلاد وصاغ برنامجا متكاملا للبريسترويكا ورسم استراتيجية وتكتيك التدابير العملية. وان الافكار التي تقدم بها الحزب قد اعربت عن اماني وآمال الشعب وحظيت بدعمه الفعال.

ومن الصعب ايجاد شخص واحد لم يشعر بتغير كامل المناخ في المجتمع. فالناس ينهضون بالبريسترويكا والبريسترويكا تنهض بالناس وتجري في كل مكان بصراحة واهتمام مناقشة ما يشغل بال الناس وكيفية تدبير الامور على افضل نحو. وتحل فعالية المواطنين ومبادرتهم ويحثهم الجريء محل الكسل والخمول الاجتماعي.

وتتضح وتجري تغيرات ضخمة في الاقتصاد ويدخل مجال الحياة الحساب الاقتصادي والتمويل الذاتي والتعاونيات والاستئجار وتتعدد اشكال الملكية الاشتراكية. وكل ذلك يطور لدى الكادحين روح الهمة والشعور بانهم اصحاب الامر والنهي. ومن الطبيعي انه لا يجوز الاستغراق في الاوهام: فالامر بعيد عن ان يكون قد انجز كل ما هو مرسوم وما هو ضروري. ولكن ثمة نتائج ايجابية واضحة للعيان وتحسنت مؤشرات الدخل الوطني وانتاجية العمل ويزداد انتاج المواد الغذائية والبضائع والخدمات ويكتسب الاقتصاد الوطني للبلاد مضمونا اجتماعيا متزايد الوضوح. وتجسدت نتيجة ذلك كله في ايقاف الزحف نحو الازمة وارتسمت معالم النهوض.

ما الذي يضمن نجاحات البريسترويكا ويضفي عليها طابع عدم الرجوع؟ ان الحزب مقتنع بانه لا يمكن للبريسترويكا ان تكون ناجحة الا عندما يصبح الانسان الشخصية الفاعلة الرئيسية فيها. ومن اجل ذلك لا بد من اشاعة الدمقراطية التي يهدف الى تعميقها الاصلاح السياسي الجاري تطبيقه بموجب قرار الكونفرنس الحزبي التاسع عشر.

وابتدأ الحزب هذا الاصلاح من نفسه. ومن التحديد الدقيق لوظائفه كطليعة سياسية للمجتمع ومن زيادة المسؤولية والتطهير الذاتي وزيادة التطلب ازاء الشيوعيين للتقيد بمبادىء الحزبية والاخلاق ولقد انجزت اعادة تنظيم الجهاز الحزبي وتم تقليص عدده بصورة كبيرة. وتصل قوى جديدة الى القيادة.

ان منطق البريسترويكا يقتضي بان يعمل حزب شيوعي متجدد في المجتمع المتجدد. والحزب اذ يتخلص من نير المشاغل الاقتصادية الجارية فانه يكتسب امكانية تركيز الجهود على معالجة القضايا الملحة لنظرية الاشتراكية والسياسة الداخلية والخارجية وعلى العمل السياسي والتنظيمي والايديولوجي بين الجماهير.

ان البريسترويكا التي تخاطب عقل ومشاعر كل مواطن سوفييتي قد ادت الى نهوض عارم لا سابق له في حياة الشعب الروحية. اننا جميعا نعيش البريسترويكا. واصبحنا جميعا اناسا اخرين الى حد كبير، واخذنا ننظر نظرة جديدة الى الماضي والحاضر والمستقبل، ونرى بصورة مغايرة الاهداف وطرق تحقيقها. ويجري اصلاح التعليم، وتستقيم احوال العلم، وتغدو الحياة الثقافية اكثر غنى وسطوعا وازداد بصورة ملحوظة الصدى الاجتماعي لما تنشره الصحافة وللبرامج التلفزيونية والاذاعية التي اصبحت منبرا واسعا للعلانية وتعدد الاراء.

ويغتني في سير البريسترويكا تحالف الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين وينمو نفوذ المنظمات والحركات الاجتماعية. وتشمل عملية اشاعة الدمقراطية على نحو اعمق فاعمق العلاقات القومية ايضا، وتتوفر الظروف لحل القضايا المتراكمة هنا ويغتني بمضمون جديد التحالف الذي بشرت به ثورة اكتوبر بين جميع امم واقوام الاتحاد السوفييتي والذي يتجاوب مع المصالح الجذرية لكل منهم وللبلاد باسرها.

ان التغيرات العميقة في الحياة الداخلية للمجتمع السوفييتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتغيرات الثورية من حيث طابعها في سياستنا الخارجية. واصبح التفكير السياسي الجديد، المتجسد في التدابير العملية يرسي الاساس لايجاد حل بناء للقضايا الدولية الاشد تعقيدا. وكل انسان غير متحيز يرى كيف ان العالم يغدو اكثر امنا بفضل المبادرات السوفييتية، وكيف ان العداوة والتشكك يخليان المكان للثقة والتعاون.

وتدل خبرة ما بعد نيسان (ابريل) بصورة لا تدحض على ان البريسترويكا هي الخيار الصائب الوحيد وليس ثمة امامنا طريق آخر. وسنسير على هذا الطريق بكل تصميم، وسنواصل البحث الخلاق وسننفذ في واقع الحياة بكل عزم الخطط العملاقة للتحويلات، وسنسرع بسيرنا نحو الامام.

فهل يمكن ان يكون هذا الطريق سهلا وبسيطا؟ طبعا لا وخاصة في البداية. ويدرك الحزب ان عملية التجديد معقدة ومتناقضة، وان الامر بعيد عن ان تتحقق بالكامل الامال التي خلقتها البريسترويكا والتي يطمح اليها المجتمع، وتجري المراوحة في المكان في عدد من القطاعات بما في ذلك المجال الاجتماعي. كما تراوح في مكانها احيانا الاصلاحات المقررة. وان الحزب لا ينفي مسؤوليته عن ذلك. بل انه يقدر الموقف تقديرا سليما ويرى كل ما يعيق مسيرة البريسترويكا. وبتجاوز الصعوبات والعوائق يزيد الحزب الشيوعي السوفييتي من تطلباته ازاء نفسه وازاء الشيوعيين بالدرجة الاولى.

وليس من طبيعة شعبنا انتظار المن والسلوى من السماء. ولا يجب ان يكون في البريسترويكا من يتريث ويتخذ موقف المتفرج المحايد ولا يمكننا انجاز الاهداف العامة الا بالجهود المشتركة فالبريسترويكا هي مصيرنا، هي الفرصة التي يتيحها لنا التاريخ ولا يمكن ولا يجب تفويتها.

والحزب الذي يتقدم ببرنامجه الانتخابي يعد جميع السوفييتيين بانه سيمضي في المستقبل ايضا على طريق البريسترويكا وسيبذل جميع قواه وسيستخدم فكره الجماعي وارادته الجماعية في سبيل التجديد الثوري لمجتمعنا. ويأمل الحزب في ان كل واحد منهم سيكون مشاركا نشيطا في تجسيد الخطط المرسومة في واقع الحياة.

ايها الرفاق الناخبون!

ان فكرة البريسترويكا ذاتها قد انجبتها واملتها العناية بالانسان والحرص عليه. وان زيادة رفاهية السوفييتيين وتحسين حياتهم هما محور مجمل السياسة الاجتماعية الاقتصادية للحزب الشيوعي - السوفييتي. وانها لقريبة من الحزب ومفهومة من قبله مطالب الشعب الملحة، وهو يعمل بعناد بغية ان يعيش السوفييتيون حياة افضل خلال السنوات المقبلة.

فما هي المهام الاولية بالنسبة لنا في هذا المجال؟ انها بالدرجة الاولى حل القضية الغذائية التي هي القضية الاكثر حدة والحاحا. ويربط الحزب حل هذه القضية بتحويل الكادح الريفي الى سيد كامل الحق في الارض، وباقامة التوازن بين المدينة والريف وباعادة التنظيم الاجتماعي في الريف. وسيعالج الاجتماع الكامل المقبل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي طرق تنفيذ السياسة الزراعية المعاصرة. ونأمل بان التدابير المتخذة ستتيح بسرعة تلبية حاجات السكان الى المنتجات الغذائية.

وينتظر الناس ان يروا على رفوف المخازن ما يكفي من السلع الصناعية العالية الجودة. وقد طرح الحزب مهمة زيادة انتاجها الى درجة كبيرة. ويجري تخصيص مبالغ كبيرة لتحديث الصناعة الخفيفة. وستعمل لتلبية حاجات الشعب المباشرة جميع فروع الصناعة بما في ذلك المصانع العسكرية التي يجري تحويل قسم منها للانتاج المدني. ويجري اجتذاب منظمات وشركات البلدان الاجنبية، وتقام مؤسسات مختلطة لانتاج السلع ذات النوعية العالية.

ان الحزب على علم بالطابع الحاد الذي لا تزال تنطوي عليه قضية السكن، ومدى القلق الذي تثيره لدى الكثير من الاسر، ولا سيما الاسر الفتية وسيبذل الحزب كل ما هو ضروري لحل القضية المطروحة ولتأمين شقق مستقلة او بيت مستقل لكل اسرة بحلول عام ٢٠٠٠. وفي نهاية الخطة الخمسية المقبلة سيزداد الى مرة ونصف المرة عدد الذين يحصلون على شقق جديدة سنويا وسينمو عدد الشقق الجديدة ليصل الى ثلاثة ملايين وستستخدم لذلك جميع الامكانيات بما في ذلك البناء الحكومي ومشاركة المؤسسات والكولخوزات والسوفخوزات وتطوير البناء التعاوني والفردي والعمل الطوعي للمهتمين بهذا الامر، ولا سيما الشباب.

ويدخل في مجال رفاهية الشعب تأمين الشيخوخة ايضا. وان القانون الذي يجري اعداده الان حول الرواتب التقاعدية سيسهم في توفير ظروف افضل لاولئك الذين احيلوا الى التقاعد الان ليستريحوا بجدارة بعد سنوات طويلة من العمل النزيه. ومن المزمع زيادة الرواتب التقاعدية بصورة محسوسة وتطبيق الضمان التقاعدي الموحد للعمال والموظفين والكولخوزيين وتحسين مجمل النظام التقاعدي.

وانها لقريبة وعزيزة على كل منا مفاهيم: البيت والاسرة والاطفال. ونعتقد انه من الضروري تشديد اهتمام المجتمع بالاسرة والحرص على توطيدها وزيادة المسؤولية عن تربية الاطفال. وستتسع المساعدة للاطفال: حيث ستزداد مقادير الاعانات المالية للاسر ذات الدخل المحدود، كما ستزداد مدة الاجازة المدفوعة الاجر للامهات بغية العناية بالطفل وستقام شبكة من دور اليتامى العائلية.

وحرصا من الحزب على صحة السوفييتيين فقد اتخذ قرارات ضخمة بغية التحسين الجذري لرعاية السكان الطبية ويعتبر الحزب تنفيذ هذه القرارات بمثابة واحدة من مهماته البرنامجية.

والحزب الشيوعي السوفييتي يشاطر السوفييتيين قلقهم بشأن الوضع الايكولوجي ويتخذ موقفا جديا ازاء حل القضايا المعقدة الناشئة هنا ويجري وضع برنامج لتنقية وحماية البيئة المحيطة والاستغلال الرشيد للطبيعة.

من المعروف ان اساس السياسة الاجتماعية الفعالة هو الاقتصاد العالي المردود ويبدأ اقتصادنا بالتخلص من ممارسات الانتاج الاجمالي بالرغم من تكاليفه الباهظة ويزداد اهتمامه بالانسان اكثر فاكثر.

اعتبارا من كانون الثاني (يناير) انتقلت جميع مؤسسات الفروع الانتاجية الى الحساب الاقتصادي الكامل والتمويل الذاتي. ويستمر العمل لتحسين الالية الاقتصادية. ويجري الانتقال الى تجارة الجملة بوسائل الانتاج وتحسين التخطيط والتمويل والتسليف.

ومع ذلك فان الاقتصاد لم يعمل بعد بالطرق الجديدة. ولم يشعر الناس بعد بنتائج البريسترويكا في الاقتصاد بصورة كاملة. ولا يزال ينبغي بذل الكثير من الجهود في هذا المجال. وهنا ايضا توجد لدى الحزب خطة دقيقة للاعمال: تسريع التقدم العلمي التكنيكي، والاصلاح الاقتصادي الجذري وربط الدخول مباشرة بمردود العمل ونوعيته.

وان الحزب يسير على نهج الاصلاحات بكل دأب وثبات يعتقد انه من الضروري نصب حواجز يركن اليها امام محاولات استخدام الادوات الاقتصادية لخدمة المصالح الفئوية الضيقة والانانية وبما يلحق الضرر بالسكان ورفع الاسعار والارباح بصورة مصطنعة وارغام الكادحين بذلك على دفع ثمن اخطاء الاخرين ونواقصهم.

ان السياسة الاجتماعية والاقتصاد لن يصبحا فعالين الا عندما نشن نضالا حازما من اجل استئصال مختلف انواع النفقات غير الانتاجية والخسائر والسرقات وتبديد الموارد الوطنية، ومن اجل التخلص من الممارسة الاقتصادية الخاسرة. ويجب ان يصبح كل روبل ناجما عن العمل. ويجب على كل شخص، وعلى كل جماعة للعاملين، وكذلك على المجتمع بأسره ان يعيش على الاموال المكتسبة بالكدح والعمل. ويجب تعزيز التدابير الضخمة والاصلاحات التقدمية بالمسؤولية العالية لكل مواطن وبالانضباط الواعي وبالموقف الابداعي من القضية.

وسيعمل الحزب كل ما هو ممكن لتنفيذ البرنامج الاجتماعي الفعال الا وهو برنامج زيادة رفاهية السوفييتيين على اساس التجديد النوعي والنهوض بالاقتصاد الوطني. وسيبذل اقصى الجهود كي يكتسب الاقتصاد السوفييتي الديناميكية والحداثة ومن اجل الاسراع بصورة حثيثة بالتقدم العلمي التكنيكي وزيادة مردود الانتاج الاجتماعي.

ايها الرفاق!

لقد ولد النظام الاجتماعي السوفييتي تحت شعار السلطة للشعب الكادح. ولكن مأساة التطور الذي حدث فيما بعد تنحصر في ان الانسان العادي وجد نفسه معزولا عن الممارسة الفعلية للسلطة السياسية. وان البريسترويكا تغير هذا الوضع تغييرا جذريا. والاصلاح السياسي الجذري انما يتوخى تأمين السلطة الكاملة للشعب. واننا نطبق بكل صرامة هنا قرارات الكونفرنس الحزبي التاسع عشر.

ان انتخاب مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي يتيح الامكانيات لتحقيق اعادة تنظيم السوفييتات على المستويين الجمهوري والمحلي وتأمين كامل السلطة لها وسيوضع في خدمة هذا الهدف القانون حول التسيير الذاتي المحلي والتمويل الذاتي. ومن الهام جعل جهاز الادارة مرنا وفعالا وخاضعا للسوفييتات وتحت رقابتها وان دمقرطة الادارة وفعالية الناس الاجتماعية ومسؤوليتهم هي ضمانات يركن اليها بغية عدم الارتداد الى الامر والنهي الاداري.

ولا يمكن فصل انبعاث سلطة الشعب عن نشوء دولة القانون. وينبغي تنفيذ الاصلاح القضائي، واتخاذ قانون الشباب، وقانون الصحافة، وقانون حرية العقيدة وغير ذلك من القوانين التي تمس اهم جوانب حياتنا. وكل ذلك يزيد من مسؤولية الدولة امام المواطنين ومن مسؤولية المواطنين امام الدولة ويوطد ضمانات حقوق الانسان ومساواة الجميع امام القانون.

وسيبذل الحزب كل ما بوسعه من اجل مواصلة تطوير الدمقراطية الاشتراكية والمشاركة الفعالة لكل شخص في الحياة الاجتماعية السياسية وفي الادارة، ومن اجل انتصار سلطة الشعب الحقيقية والكاملة.

ايها الرفاق!

ان البريسترويكا تتجاوب مع مطامح جميع شعوب اتحادنا المتعدد القوميات. وينادي الحزب باتخاذ موقف الاحترام ازاء المصالح القومية وكرامة كل امة وقوم.

وان البناء القومي القائم على اساس العدالة والمكتسبات والقيم الاشتراكية هو محط عنايتنا ومسؤوليتنا العامة. ولكن هذا البناء لن يتقدم الى الامام اذا عملنا بصورة مشتتة ومنعزلة: من اجل جمهورية معينة فقط ومن اجل شعب معين فقط، خاصة اذا كان ذلك يلحق الضرر بالاخرين. والنجاح مرهون بالتعاون وفي الجمع بين مصالح كل امة وكل جمهورية والبلاد باسرها.

وانطلاقا من مقررات الكونفرنس الحزبي التاسع عشر يضع الحزب تدابير كبيرة لتحسين العلاقات القومية واشاعة الانسجام فيها. وسيقر الاجتماع الكامل المقبل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي برنامجا مسهبا للاعمال في هذا المجال خلال السنوات القادمة وستتسع الى حد بعيد حقوق الجمهوريات وستتعزز سيادتها. وسيجري من خلال تجديد نشاط السوفييتات تحقيق المبدأ الذي تقدم به الحزب والقائل بان الاتحاد الوطيد يقتضي مركزا قويا وجمهوريات قوية.

وسيضع الحساب الاقتصادي على اساس وطيد استقلالية الجمهوريات ومسؤوليتها المتبادلة كما سيضع حدا للتحكم من قبل المؤسسات والدواوين. وستزداد امكانيات كل جمهورية من اجل حل المسائل الناضجة في الاقتصاد والمجال الاجتماعي والثقافة واللغة والارث التاريخي وصيانة الطبيعة التي هي بالنسبة للشعب القاطن في ارضه على مدى القرون تعتبر المهد والموطن وليس مجرد بيئة ايكولوجية.

وليست ثمة حاجة اليوم لاقناع احد باننا اقوياء عندما نكون معا. ولقد شعرت البلاد كلها وكل جمهورية وكل اسرة سوفييتية بالآم ارمينيا وكأنها آلامها. وكل من شاطر ارمينيا هذه الآلام بادر الى تقديم المساعدة لها. وان الصداقة والتعاون بين الشعوب والتلاحم والاممية والتضامن هي مكاسب عظيمة. واننا سنحميها وسنضاعفها.

ان الحزب سينفذ في كل مكان وفي جميع الامور السياسة القومية اللينينية وسيوفر تلك الظروف التي تتيح لكل امة وقوم في بلاد السوفييتات العيش بصورة افضل وبغية أن تتجلى امكانياتها القومية على نحو اكثر كمالا وسطوعا وبغية ان يغدو تحالفنا الاخوي اكثر غنى ورسوخا.

ايها الرفاق!

تغتني في سير البريسترويكا الحياة الروحية للمجتمع السوفييتي. ويتحرر وعي الناس وتتغير اساليب تكوين هذا الوعي بالذات. وبدلا من انعدام الشخصية يأتي تفتح القدرات الفردية وتنافس العقول والمواهب، وبدلا من التظاهر بوحدة الآراء المصطنعة يأتي الطيف الواسع للاراء ووجهات النظر في ظل مستوى المناقشة الرفيع وبدلا من الاعتماد على قوة الاوامر والتوجيهات يأتي الحوار الواسع مع الناس واحترام آرائهم ومشاركة المواطنين في صياغة واتخاذ القرارات.

ويعتزم الحزب النضال في المستقبل ايضا من اجل تنقية المناخ المعنوي والتوصل الى اقرار المشاعر الطيبة والحقيقة والعدالة والرحمة والاخوة. ويجب علينا التصدي معا للاخلاق المزدوجة والمراءاة واستئصال الاجرام والادمان على المشروبات الكحولية والمخدرات وغير ذلك من العيوب الاجتماعية الاخلاقية وان التطهير المعنوي والسمو الاخلاقي للمجتمع يغدوان قضية للشعب باسره.

وتتمثل احدى مهماتنا الرئيسية في تربية وتعليم الجيل الفتي. وهذه المهمة ليست ليوم واحد بالطبع وليست من شأن الكومسمول لوحده بالطبع. ونحن بحاجة الى سياسة متكاملة للدولة ازاء الشبيبة. ويجب ان تهدف هذه السياسة الى مساعدة الشبان والفتيات على ايجاد مكان جدير بهم في الحياة وتحقيق قدراتهم ومؤهلاتهم على افضل نحو والانخراط في البريسترويكا بكل همة ونشاط.

وينبغي ان ننجز حتى النهاية اصلاح التعليم الثانوي والعالي وتأمين الانتقال الى طراز جديد نوعيا للتدريب والتعليم المتواصل. فالمدرسة مسؤولة امام المجتمع ولكن المجتمع ايضا مسؤول امام المدرسة حيث يولد فيها مستقبله. وسنقوم معا بتعزيز الاساس المادي للمؤسسات الدراسية والنهوض بالسمعة العامة للتعليم وزيادة هيبة المعلم.

وينطرح على جدول الاعمال الاسراع بتطوير العلم السوفييتي، ولا سيما الابحاث الاساسية، وزيادة المردود الفعلي للمعارف الاجتماعية والطبيعية، ولا ينبغي ان يتخذ اي قرار جدي في مجالات السياسة والاقتصاد والادارة والايكولوجيا بدون تبرير علمي رصين واختبار موضوعي من جانب العلماء المختصين.

وسيدعم الحزب الشيوعي السوفييتي بكل الوسائل النشاطات المثمرة في مجال الابداع الفني، وسيعمل لالغاء «مبدأ المتخلف» فيما يتعلق بالبناء الاجتماعي الثقافي، وزيادة فعالية ومسؤولية وسائل الاعلام الجماهيرية ودورها التنظيمي.

ويرى الحزب من واجبه ان يزيد القدرة الذهنية للبريسترويكا وتوفير الظروف الضرورية لتنشئة الفرد المتطور من جميع النواحي والنشيط اجتماعيا ويعمل الحزب الشيوعي السوفييتي لان تقر في حياة مجتمعنا بصورة ثابتة مبادىء الصراحة والعلنية والمثل الانسانية السامية وقيم الاشتراكية.

ايها الرفاق الاعزاء!

لقد تم بالاعتماد على التفكير السياسي الجديد ايجاد اساليب جديدة لم يعتمد عليها سابقا لمعالجة القضايا الجذرية في الحياة الدولية. واعتمدنا منطق العقل السليم وحسن النية والحوار البناء ليحل محل سيكولوجية المجابهة الضارة والخطرة. واخذ التوتر الدولي بالانخفاض واصبح العالم اكثر هدوءا وامنا وتتراجع «الحرب الباردة» وتنشأ مقدمات موضوعية لدخول البشرية في عهد تاريخي سلمي.

ويجري تنفيذ المعاهدة السوفييتية الامريكية حول تصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى، وثمة آفاق لا بأس بها للاتفاق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية.

وليس من شك لي ان قرارنا حول التقليص الوحيد الجانب للقوات المسلحة والاسلحة العادية سيسهم في انجاح المفاوضات بصدد التقليص الكبير والمتوازن لصنوف الاسلحة هذه ايضا، وثمة ما يبرر الامال بالانجاز الناجح للمفاوضات حول تصفية السلاح الكيماوي وقاعدة انتاجه بحد ذاتها.

ويجري انعطاف باتجاه تجاوز النزاعات الاقليمية واننا نبذل كل ما يتوقف علينا من اجل التسوية السريعة للمسألة الافغانية وانجاز سحب القوات السوفييتية طبقا لاتفاقيات جنيف.

ويحظى بتجاوب متزايد الاتساع نداؤنا الداعي لاقرار التفكير السياسي الجديد، وان رد الاتحاد السوفييتي على تحدي الزمن ينحصر في حل القضايا الجذرية بالوسائل السياسية. وينبغي على حق القوة ان يخلي المكان لقوة الحق والاحترام غير المشروط للمصالح الشرعية لجميع الدول.

ونعتزم ان نتوصل خلال السنوات المقبلة بالتعاون مع الدول الاشتراكية والاسرة العالمية باسرها الى التغلب تماما على «الحرب الباردة» واقرار التعايش السلمي كمبدأ عام في العلاقات الدولية وتطوير صلات منسجمة ومتبادلة النفع وتوحيد جهود جميع الدول في سبيل حل القضايا الكونية للقرن العشرين. وسنسعى بكل اصرار لتنقية العلاقات الدولية بصورة جذرية واحراز تقدم جدي في قضية نزع السلاح وتحويل الانتاج الحربي، لانتاج المصنوعات السلمية. واننا نقوم بكل ذلك دون الحاق الضرر بالدفاع عن بلادنا وامنها. ويمكن للمواطنين السوفييت ان يكونوا على ثقة فيما يتعلق بذلك.

والحزب يعلن ويعد بان سياستنا الخارجية ستخدم بكل الوسائل في المستقبل ايضا الهدف الرئيسي الا وهو توفير ظروف سلمية لمعيشة الجيل الحالي والاجيال القادمة السوفييتيين.

ايها الرفاق! ايها المواطنون المحترمون!

ان ابعاد وعمق التحويلات الجارية تتيح القول بان برنامج البريسترويكا الذي تقدم به الحزب قد اصبح برنامجا للشعب باسره. وقد جرى ضبط هذا البرنامج وايلاؤه الدعم والتأييد في سير المناقشات الحزبية والشعبية العامة والصريحة. وان نهجنا سليم ونحن نتصدى لجميع محاولات اعاقة حركتنا وادخال المجتمع في حالة الركود من جديد. ونقف بمثل هذا الحزم ايضا ضد التسرع والمغامرة والغطرسة. وتتلخص حكمة السياسة المسؤولة في عدم فقدان ولا يوم واحد يتيحه لنا التاريخ من اجل البريسترويكا. بيد انه لا ينبغي الانفصال عن ارض الواقع ابدا. وينبغي ان يتوفر في اعمالنا على الدوام الفهم الواضح للاهداف وابعاد ما يجري.

ولن يحل قضايانا احد سوانا. ومن الهام ادراك ان كل واحد منا عندما يعمل للبريسترويكا انما يعمل من اجل نفسه ومن اجل رفاهية اسرته وازدهار وطننا ويجب الدفاع عن البريسترويكا. والامر الرئيسي هو المضي بها قدما نحو الامام بكل حيوية ودأب وثبات وفقط نحن معا وبالجهود المشتركة يمكننا تجاوز جميع الصعوبات وبلوغ الاهداف المرسومة. واننا نملك جميع الامكانيات لذلك.

وتتوفر لدينا قناعة عميقة بضرورة التغييرات الجذرية. ويتوفر لدينا كذلك تصميم سياسي جماعي لتحقيق هذه التغييرات. وتتوفر النظرية العملية وسياسة البريسترويكا وبرنامج الاعمال التطبيقية في جميع مجالات الحياة الاجتماعية. وتتوفر المقدمات المادية والروحية لانجاح التحويلات ويوجد حزب لينين الذي اظهر عمليا قدرته على حل المهمات الجديدة وتحمل المسؤولية القصوى في لحظات التاريخ الانعطافية. ويتوفر في نهاية المطاف الامر الاكثر اهمية المتمثل في الطاقة الابداعية المتحررة للشعب العظيم القادر على القيام باعمال عظيمة.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تتوجه الى الطبقة العاملة والفلاحين وجميع الكادحين ان جميع خطط الحزب خاضعة لمصالح الشعب ويتوقف على حلها كيف ستكون حياتنا غدا وماذا سيحمله المستقبل لنا. وكل ذلك في ايدي الشعب نفسه. وان عملكم ومهارتكم وفعاليتكم الاجتماعية وموقفكم الاجتماعي - كل ذلك هو اهم ضمانة للنجاح. رشحوا وادعموا في انتخابات نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي انصار التغييرات النشيطين والذين يفكرون ويعملون انطلاقا من مصلحة الدولة وبجرأة ومسؤولية وعلى نطاق ضخم!

وتتوجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى المثقفين بنداء ان يكونوا على مستوى رسالتهم في هذا الوقت المصيري بالنسبة للوطن. واذكروا الصدى العميق الذي تثيره كلماتكم وافكاركم لدى الشعب ويجب العمل بتفان في سبيل التقدم وتوحيد الناس والنهوض بقيم الاشتراكية والانسانية وادب العلاقات والدفاع عنها وضرب المثال الشخصي في النبل والتماسك والتضامن.

وتتوجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى المنظمات الاجتماعية: الى النقابات والكومسمول اللينيني والمنظمات التعاونية ومجالس النساء واتحادات المحاربين القدماء وقدامى العاملين والموظفين العلميين والاتحادات الابداعية في الاتحاد السوفييتي وغيرها من المنظمات. وتدعوها لان تزيد من نشاطها الاجتماعي وتنمي الحركة الوطنية دعما وتأييدا لافكار البريسترويكا وبما يخدم مصالح الشعب واهداف البريسترويكا.

وتناشد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الشيوعيين واللاحزبيين، الرجال والنساء، الشباب والكبار، محاربي الجيش السوفييتي والاسطول الحربي البحري، وجميع المواطنين وتدعوهم الى التوحد والالتفاف على اساس برنامج الحزب.

فلتصبح الانتخابات المقبلة لنواب الشعب في الاتحاد السوفييتي مدرسة للدمقراطية وانتصارا لسلطة الشعب الكاملة!

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٩/١/٢٢)

الاتحاد للطالب

■■■ نافذة على الادب العالمي □ بقلم: نزيه قسيس □

الكاتب الايطالي «فامبا» و «سخرية الاطفال» (١٨٦٠ - ١٩٢٠)

●حياته:

«فامبا» هو الاسم الادبي للكاتب الايطالي «لويجي بيرتيلي». «فامبا» هو اسم احد الحكام الايطاليين وهو كذلك اسم لشخصية المهرج في رواية «ايفانهو» للكاتب الانجليزي «وولتر سكوت» وقد لقب الكاتب نفسه بهذا اللقب من باب السخرية. ولد فامبا في مدينة «فلورنسا» الايطالية في ١٩آذار سنة ١٨٦٠. بعد انهاء دراسته الثانوية في فلورنسا انتقل الى روما حيث عمل صحفيا، وقد امتاز في هذه المرحلة بكتاباته الساخرة ذات الايقاع الشعري. عندما بلغ الخامسة والثلاثين من العمر عاد الى فلورنسا حيث اصدر «دوريته» في ادب السخرية ومع بداية القرن العشرين بدأ يظهر اهتماما خاصا في ادب الاطفال وقد قال في احدى مقالاته: «الاولاد لا يزالون يعرفون كيف يضحكون - وهذه صفة فقدها الكبار منذ زمن بعيد».

●فامبا وأدب الاطفال:

في سنة ١٩٠٦ اصدر «فامبا» مجلة ادبية اسبوعية باسم «مجلة للاطفال ليوم الاحد»، وقد استمر في تحرير هذه المجلة حتى وفاته. بالاضافة الى المجلة فقد جمع «فامبا» من حوله مجموعة من القراء الصغار اسماها «جمهورية الاطفال» حيث عملوا معا على خلق فكرة «الاخوة الاجتماعية». توفي «فامبا» في ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٩٢٠.

●رسالته الادبية:

لقد كانت كتابات «فامبا» تمتاز بدعوة الصغار الى التمرد على عالم الكبار ولهذا فأن كتاباته قد أثارت جدلا قويا في زمانه لان كثيرين رأوا في تلك الكتابات «دعوة للصغار للتمرد على مؤسسة الكبار». ولكن رسالته الحقيقية هي «دفع الكبار الى التسامح والتساهل مع الصغار والدعوة الى حياة الخلق والابداع والإستقلالية لدى الاطفال».

●أهم مؤلفاته:

أهم ومؤلفات «فامبا» هي:

١ - «تشوندولينو» (١٩٠٣). وهو حكاية ولد ضجر التعليم وتمنى ان ينقلب الى نملة فتحققت امنيته فيجد نفسه في مملكة النمل حيث كل النمل يعمل بجد ونشاط.

٢ - «مجلة الاولاد لجان بوراسكا» (١٩١٢). وهي حكاية ولد واع يتمرد على طغيان عائلته فترسله العائلة الى مدرسة داخلية حيث ينظم تمردا ضد سلطات المؤسسة المدرسية.

٣ - «اولاد ايطاليا» (١٩١٥).

٤ - «قصص طويلة لاولاد غير راضين» (١٩٢٠).

٥ - «يا وطني» (١٩٢٤). وقد صدر بعد وفاته.

غداً سوف، تعود

(الى الاسد الجائع)

●شعر: سامر خير●

(الصف الثاني عشر - المغار)

أحِسُّ بأني أسيرُ مَعَكَ
أسبُ السلاسل
والأرض تبكي
أحِسُ بأن لفؤادي لك
وأدخل فيك فما أضعفك!
سجين بسجنك
باك بدمعك
ما أغذبك!
ذبحت ارتياحي
بسكين صبرك - ما أقربك!
أسيرٌ بذكراك كيف ابتعدت
وكنت كقلبي؟
وصرت كقلبي وما أبعدك!
أنادي عليك..
يجيب الظلامُ المُعَشِّشُ فيهم
يجيبُ الخواءُ - يجيبُ السرابُ
وما من مجيبٍ وما من سميع
ويسمعُ دمعَ كلامي الجميع
وأبكي لوحدي
وأمك تبكي عليك وتنزفُ نارَ الدموع
جرحت الفؤاد
سكبت الجمارَ في عمر أمِّك
وزدت الهموم على جرِ هَمِّك
فأين استترت؟
وكيف اختطفت بهجة أمن؟!
تكلم!
ستأتي فوقعُ خُطاكَ يهزُّ القدا
ستأتي
نصورك ما قلته بعدُ
لكن.. سمعنا الصّدى!
وأفرح لك
وتصرخ أمك: وأسكن بصدري
ما أجملك!»
أحسُّ بأنا سنأتي معكَ!

فعاليات للتعارف

● بقلم: غزال ابو ريّا ●

● من المعروف ان تعرف المربي على طلابه وتعرف الطلاب على بعضهم البعض خطوة مهمة من اجل خلق مجموعة منسجمة لا يبقى الفرد فيها رقما مجهولا. لذا يوصى ان يقوم المربي وطلابه بتمارين للتعارف.

أ - يقسم المربي الطلاب الى مجموعتين، مجموعة (أ) ومجموعة (ب). ويجلس المجموعتان على شكل حلقتين، حلقة داخلية وحلقة خارجية، ويدير طلاب الحلقة الداخلية وجوههم نحو الحلقة الخارجية وبهذا يصبح امامنا مجموعة من الازواج قبالة بعضهم البعض.

يتحدث كل زوج من الطلاب حول موضوع معين، لمدة دقيقتين، طبقا لارشادات المرشد. ويتوقف الطلاب عن الحديث عند سماع صوت موسيقى معين يكون قد احضره المربي عن طريق المسجل. وهنا يطلب المربي من الطلاب الانتقال الى موضوع آخر اتفق عليه.

امثلة لمواضيع المحادثة: عائلتي، برنامج تلفزيوني محبوب، القصة المفضلة، جاري المفضل، الخ..

ملاحظة: يحاول المربي اختيار المواضيع التي تثير اهتمام الطلاب.

طريقة اخرى لسير الفعالية:

يقسم المربي الطلاب الى مجموعتين، مجموعة (أ) ومجموعة (ب) ويكون قد حضر المربي بعض المواضيع كما ذكر اعلاه. تقف مجموعة (أ) على شكل حلقة داخلية ومجموعة (ب) على شكل حلقة خارجية.

يشغل المربي المسجل ويسمع الطلاب اسطوانة فيها موسيقى [illegible] سريعة وموسيقى هادئة [illegible] من الطلاب، حلقة [illegible] في اتجاه عقارب الساعة، ومن الفرقة ب، ان تسير بعكس العقارب. ويكون قد طلب منهم التحرك بسرعة عند سماع الموسيقى السريعة الصاخبة ويبطىء عند سماع الموسيقى الهادئة.

عند توقف الموسيقى يتوقف الطلاب عن الحركة ويتحدث كل طالب من حلقة أ مع زميله من حلقة ب، لمدة دقيقتين، الذي، بطريق الصدفة، اصبح قبالته.

وهكذا بعد مرور الدقيقتين يعود ويشغل الموسيقى كما حدث اعلاه، ويتوقف الطلاب ويبدأون الموضوع التالي الذي اتفق عليه.

ملاحظة: من المفضل ان يكون عدد الطلاب في كل حلقة لا يتجاوز العشرة.

(ب) يجلس الطلاب على شكل ازواج ويقص كل واحد، لمدة ثلاث دقائق، على زميله كل شيء اراد الحديث عنه، عن عائلته، هوايته الخ.. وهنا تتم المبادلة. بعد مرور ست دقائق، او كما يرى المربي، يجلس الطلاب على شكل حلقة ويقدم كل طالب صديقه ويتحدث عن الاشياء التي عرفها عنه.

مواضيع مقترحة: مدرستي، ذكريات الطفولة، املي في الحياة، الخ..

جبرا ابراهيم جبرا من العلامات المضيئة في الادب الفلسطيني

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● جبرا ابراهيم جبرا شاعر وقاص وروائي وناقد ورسام فلسطيني بارز له حضوره الواعي على الخريطة الثقافية الفلسطينية. ولد سنة ١٩١٩ في مدينة المهد «بيت لحم» وتعلم في الكلية العربية بالقدس ثم سافر الى بريطانيا في بعثة علمية ودرس في جامعة كمبردج ونال على شهادة الماجستير في الأدب الانجليزي وعاد الى ارض الوطن وعمل استاذا للادب الانجليزي في الكلية «الرشيدية» و «الفرير». وفي العام ١٩٤٨ هاجر الى بغداد وعمل محاضرا في جامعة بغداد ثم التحق بشركة نفط العراق في منصب مدير الشؤون الثقافية.

نشر جبرا ٣ مجموعات شعرية وهي «تموز في المدينة، المدار المغلق ولوعة الشمس». وفي مجال الرواية والقصة له «عرق وقصص اخرى، صراخ في ليل طويل، السفينة، صيادون في شارع ضيق والبحث عن وليد مسعود». اما في النقد الادبي فله «الحرية والطوفان، الرحلة الثامنة والنار والجوهر». ولجبرا رواية مشتركة مع عبد الرحمن منيف بعنوان «رحلة في عالم بلا خرائط». وحول سؤال اذا كانت هذه الرواية ضربا من المغامرة يقول جبرا: «ان كل عمل ابداعي مهم هو مغامرة واذا لم يشعر المبدع انه يغامر فخير له ان لا يبدأ وكون هذه الرواية مغامرة هو اقل ما فيها من وجهة نظري انا وزميلي الدكتور عبد الرحمن منيف ويحضرني هنا قول للكاتب الروسي ايفجيني زمياتن «الادب الحقيقي لا يبدعه الا المجانين والنساك والزنادقة والحالمون والمتمردون. ولست ادري ايا من هؤلاء سيعتبرنا القراء اذا ما جعلوا هذا القول مقياسا تقاس به روايتنا «عالم بلا خرائط» هذا على اعتبار انها «ادب حقيقي» انما المهم ان يكون حس المغامرة من انتقل من المؤلفين الى القارىء ولن يتحقق عنده ادراك كونه يعيش ولو لفترة قصيرة في عالم بلا خرائط وعالم كهذا يقتضي الصبر والمعاناة ولا اقول شيئا من العذاب لاختراقه لكني ارجو ان يرافق هذا كله الشعور بمتعة ذهنية لان العمل الابداعي من دونها لا يستحق».

ان المحور الاساسي الذي تدور حوله ابداعات جبرا ابراهيم الشعرية والروائية هو فلسطين، الوطن الجريح والارض السليبة والشعب المقهور المعذب والمشرد. ففي قصيدته «يوميات من عالم الوباء» نجده يصف رحلة السفر الفلسطيني ويعده عن المدينة، مفجرا غضبه ونقمته ضد الانظمة العربية الفاسدة التي تقمع الكلمة الحرة وتمتهن شرفها المقدس:

عشر سنين من السفر
ومدينتي على ظهرها مستلقية
تمج حقدا لعشاقها
فالحب فيها ليس يسقط في الدرب
كالبذر في الارض الحريثة
الحب فيها نزوة حاقد
اشبقه ضوء القمر
عشاقها بكاتها
وعراتها على الرصيف يهرولون
يهللون
بكاتها يبكونها وعراتها يأتونها
كطيور سود ضخمت مناقيرها
عشر سنين من السفر
وجبيني لله يصغر.

وجبرا الذي ضاق ذرعا بالصمت العربي يحمل فأسه ويعلن الثورة على واقع القهر والاذلال:

سأحمل فأسي
وارفع رأسي الى الشمم من القمم
واضرب الصخر المهيب
المالىء السفح قصورا
وافجر الماء والثمر
واقول لاولادي:
«من الجوع لا موت.
انما الموت الرهيب هنالك
حيثما وجدتم نطاقا اسم
اشربوا الماء احرارا ولا تنشقوا
الا نسيم الشمم من القمم.»

ويرسم جبرا طريق الخلاص للانسان الفلسطيني المعمد بالدم والتضحيات الجسام ويبشر شعبه بأنه مهما طال الليل فان الفجر آت لا محالة:

لا الليل يملك الان خفافيشه
ولا الصبح ينذر بالموت العنيد
نعلي الجبل حيث اقيمت خشبة الوعيد
انفجرت صرخة الماء هلاهل
وخيول الليل البربرية صهلت
على شفا النهل القرير

وغريب في وجهه عمارتان في
شعره لحم البادر
وفي فمه صيف الكروم

وجبرا لا يلتزم بالقيود والاوزان الشعرية. وهو يلجأ في اشعاره الى استعمال الرمز والاسطورة.

وتعالج روايات جبرا الهم الفلسطيني وتجربة النفي والتشرد والكفاح البطولي الاسطوري التي تخوضه الجماهير الفلسطينية من اجل الاستقلال الوطني. ومثال على ذلك روايته «صيادون في شارع ضيق» التي تحكي قصة جميل فران، الشاب الفلسطيني الذي يتخرج من جامعة كمبردج في الادب الانجليزي ويعود الى مسقط رأسه القدس، ويمارس تجربة غرامية مع فتاة تدعى ليلى شاهين التي تقتل في احداث فلسطين الدامية عام ١٩٤٨ ثم يسافر جميل الى بغداد ويعمل مدرسا في احدى كلياتها ويتعرف على مجموعة صيادين وينسج علاقة مع سلمى احدى سيدات المجتمع الارستقراطي وزوجة احد الريبضي عضو مجلس الاعيان. كذلك يبدأ جميل فران بحب تلميذته «سلافة» ابنة عماد بك ويفكر بالزواج منها.. وبعد قيام عدنان بالتعجيل في موت عمه «عماد بك» يقوم جميل بطلب يد سلافة فيهدده احد الريبضي بالطرد اذا لم يعدل بالزواج من سلافة.. وتنتهي الرواية بالانتظار حتى تصل سلافة عامها الحادي والعشرين.

وفي كتاباته النقدية يتناول جبرا ابراهيم جبرا بأسلوب نقدي قائم على اصول حديثة شتى المواضيع والقضايا الادبية المطروحة على الساحة الثقافية. ففي دراسته «الحرية والطوفان» يطرح قضية الالتزام في الادب». فيقول: «فالالتزام الآن تبسيط لقضية الادب واجتزاء لها. لان قضية الادب هي قضية الانسان بكل ما فيه من تعقيد في السلوك والتفكير والشعور والبواعث والاهداف والعلائق. واذا لم نرض نحن عن الكثير من ادبنا المعاصر فليس ذلك لأنه اردي وغير ملتزم بل لأنه رخو، مصطنع ينطق بلسان مائع يتناول زبد العواطف ولا يجرؤ على الغوص فيها يكتفي بالظواهر والحقائق ويجبن عن مواجهة النتن والتفسخ في القلب او يعجز عن بلوغ القلب لضعف الصدق وبلادة المبضع. هذا فضلا عن ان الجزء الاكبر من ادب النصف الاول من هذا القرن كان من خلق القواميس ودواوين الشعر السالفة يغرر به اللفظ القديم فيقف حائلا دونه ودون حقيقة الانسان».

(مصمص، المثلث)

■■■ ركن الاطفال

بيت للورقة البيضاء

● بقلم: زكريا تامر ●

● كانت الاقلام الخمسة الملونة تحيا مع ورقة بيضاء على سطح طاولة خشبية. وفي يوم من الايام، نظر القلم الاسود باستغراب الى الورقة البيضاء، وقال لها متسائلا:

«لماذا أنت حزينة؟»

قالت الورقة البيضاء:

«انا حزينة لاني لا استطيع تحقيق ما أتمنى».

قال القلم الاسود: «وماذا تتمنين؟»

قالت الورقة البيضاء:

«إني أتمنى الحصول على بيت له حديقة».

تهامست الاقلام الخمسة، ثم قالت للورقة البيضاء بصوت واحد: «قررنا مساعدتك».

رسم القلم الاحمر على الورقة البيضاء بيتا صغيرا.

صاحت الورقة البيضاء محتجة: «البيت له ايضا باب ونوافذ».

فرسم القلم الاخضر بابا ونوافذ، ورسم القلم الاسود غربانا تطير ومدخنة يتصاعد منها دخان يشبه غيمة سوداء، ورسم القلم الازرق سماء صافية، ورسم القلم الاصفر شمسا مشرقة، ثم غطى القلم الاخضر الارض المحيطة بالبيت بالأعشاب والأشجار.

تأملت الاقلامُ الخمسة ما رسمت، ففرحت، وقالت للورقة البيضاء: «ها قد حصلت على بيت وحديقة».

قالت الورقة البيضاء: «انا بحاجة الآن الى من يؤنسني».

فسارعت الاقلام الخمسة الى رسم قطة وكلب.

ولما أبصرت القطة الكلب ماءت خائفة وركضت هاربة، فطاردها الكلب وهو ينبح.

ضحكت الاقلام الخمسة، وضحكت الورقة البيضاء.

وفي تلك اللحظة، جاء الحمار وهو يتثاءب، وقال: «ما هذا الضجيج؟ اذن انتم السبب في إيقاظي من نومي»؟!

ونظر الحمار الى البيت بدهشة واعجاب ثم قال: «ما أجمل هذا البيت! سأسكن فيه».

قالت الورقة البيضاء: «البيت بيتي».

وقالت الاقلام الخمسة: «نحن صنعنا هذا البيت لصديقتنا الورقة البيضاء».

فلم يكترث الحمار بما قالته الورقة البيضاء والاقلام الخمسة، وقال: «البيت صار بيتي ما دمت سأسكن فيه».

وهمّ الحمار بالدخول الى البيت، فبادرت الاقلام الخمسة والورقة البيضاء والقطة والكلب الى التشاور، واتفقت على طرد الحمار.

وهجم الجميع فجأة على الحمار: انهالت الاقلام بالضرب على الحمار. عضت القطة الحمار. عض الكلب الحمار. ونقرت الغربان الحمار.

وفوجىء الحمار بما حدث، فنهق وركل بقوة، ولكنه اضطر بعد قليل الى الهرب بعيدا عن بيت له اصحاب يحمونه ويدافعون عنه.

يا حبيبتي يا امي

●وفاء طلال رواشدة●

يا امي يا امي
ياما تعبت وشقيت
يا امي يا حنوني
عنك ما يبعدوني
ياما سهرت بجنبي
نورتِ عمري ودربي
ياما بكيتِ عليّ
الله يخليكي ليّ

يا حبيبتي يا امي
وحملت على همي
يا اغلى من عيوني
يا حبيبتي يا امي
تتريحيلي قلبي
يا حبيبتي يا امي
وياما خدتِ بايدي
يا حبيبتي يا امي

(الرينة)

عقد مؤتمر دولي حول الأدب الشفهي الافريقي في الجزائر

● المجتمعون يتباحثون بشأن المخاطر التي تهدد زوال هذا الأدب الذي يشكل بعدا جوهريا في هوية شعوب هذه القارة ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - شارك اكثر من خمسين باحثا وجامعيا افريقيا من الدول العربية والاوروبية يمثلون (٢٢) بلدا في مؤتمر دولي حول الثقافة الافريقية في الادب. وعلم لدى المنظمين ان المؤتمر بدأ اعماله الاحد قبل الماضي في الجزائر وتباحث خلاله المجتمعون في شأن المخاطر التي تهدد هذا الادب بالزوال اذا لم تتخذ اجراءات تنفذ فورا لحمايته ودعمه.

وقام المركز الجزائري للعلوم التاريخية بتنظيم هذا المؤتمر الذي يدرس مختلف مظاهر الأدب الشفهي في افريقيا. ومعلوم ان هذا الادب يشكل بعدا جوهريا في هوية شعوب هذه القارة.

واندرجت على جدول اعمال هذا المؤتمر موضوعات منها «الكتابة والشفاهة في افريقيا» و «الشفاهة في الانتاج المسرحي» و «الينابيع الشفهية والابحاث المتعلقة بالاثنيات في افريقيا». نموذج غانا» و «الخطاب العلمي والادب الشفهي» و «كلام العلم وفضاء الشفاهة» و «معاني النص الشفهي ووظيفته».

وسعى منظمو هذا المؤتمر الى التمكن من «اعطاء انطلاقة جديدة للبحث واحياء تراثاتنا وذاكراتنا واحترامها».

وفي موازاة ذلك نظمت معارض حول الاديبين كاتب ياسين (الجزائر) ونجيب محفوظ (مصر) وقراءات شعرية وطاولات مستديرة خلال المؤتمر الذي انهى اعماله يوم الاربعاء الماضي.

وأعرب المشاركون بالاجماع عن الامل في ان تقوم الدول عبر التعليم والتقنيات السمعية والبصرية بضمان حقيقي وعملي لهذا الادب الشفهي. ورأى الباحث النيجيري انغالي زكريا ان الركائز الاعلامية تتسابق الى تهميش متدرج للغات الافريقية ذلك ان اللغات السائدة هي المميزة. واضاف ان فساد اليات النقل والتحويل يشكل الخطر الرئيسي الذي يهدد الثقافات ذات التراث الشفهي.

واعرب جميع المداخلين عن اقتناعهم بأن التقنيات الحديثة المعاصرة يمكنها ان تلعب دورا مهما يهدف الى تشجيع جمع هذا الشكل من الادب والمحافظة عليه وابرازه ونشره. وبذلت النيجر ومالي جهودا تستحق التقدير لرفع الثقافة التراثية الشفهية وابراز قيمتها، حسب ما ذكر الباحث زكريا.

ورأت الباحثة تيهكلا مديهوان من بنين ان «عودة الى الينابيع» تشكل امرا بالغ الضرورة. واعتبرت ان الشفاهة هي ارث يجب المحافظة عليه لانها نمط تعبيري لحضارة الجلوزات العصور. وتحدثت عن الصعوبات التي يواجهها تعليم اللغات المحلية بسبب غياب المنهجية ونقص الارادة السياسية وغياب الوسائل المخصصة للبحث.

وشدد محاضرون عديدون على مساهمة الادب الشفهي في كتابة التاريخ. واظهرت جميلة عمران واضعة اطروحة دكتوراة دولة عن «النساء الجزائريات وحرب التحرير الوطني في الجزائر» ان الشهادات التي جمعتها اتاحت لها كشف احد الجوانب المجهولة لهذه الحرب وهو جانب مشاركة الجزائريات في الكفاح المسلح وارتفاع عدد اللواتي لجأن الى الادغال لشن الكفاح المسلح.

وبحث في هذا المؤتمر كل جوانب الادب الشفهي في الاغاني والشعر والرواية والقصة والامثال..

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ج/٤٠/٨٨ حوض ٨٨٤١ قسيمة ٩ باسم السيد محمد علي حسين وتم فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ١٠٠٩.

١ - استعمال شاذ لمدة ١٠ سنوات.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات، بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش - رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

حكايات من تراثنا الشعبي

المهدي والاعرابي

[illegible]

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي - الاسواق
السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - مجال تنظيم محلي - الجليل المركزي - عكا

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - الجليل المركزي عكا انه قدم طلب لاعطاء تسهيل في البناء في ملف رقم ٥ - ٨٩٣/٨٧ بواسطة السيد محمود عيسى معدي من قرية بركا بلوك ١٦٩٣٥ قسيمة ١٧.

ماهية التسهيل: أ - بناء بتراجع من الناحية الشمالية بنسبة ٢،٣م بدلا من ٣،٠٠م كما هو مطلوب.

هذا التسهيل حسب قرار اللجنة اللوائية - لواء الشمال.

كل معني يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة، الاسواق - السوق البلدي - عكا - مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع
رئيس اللجنة

من اعلام الشعر العربي

الشاعر الامير امرؤ القيس

●بقلم: مفيد صيداوي●

● حياته ونسبه:

ينسب امرؤ القيس احد شعراء المعلقات، الى ملوك كندة، وكان حجر والده ملكا على بني أسد وغطفان. وعندما قتل والده، كان امرؤ القيس يجول ويلهو لا هم له غير الصيد والشعر او الشراب، فلما نعى الناعي مقتل والده قيل انه قال: «ضيعني أبي صغيرا وحملني دمه كبيرا، لا صحو اليوم، ولا سكر غدا، اليوم خمر وغدا امر» ثم آلى الا يأكل لحما ولا يشرب خمرا ولا يدهن بدهن حتى يقتل من بني اسد مائة ويجز نواصي مائة.

وقد استنجد بالقبائل وخاصة اخواله بكر وتغلب، فامه اخت كليب ومهلهل من بني ربيعة، ولكن القبائل التي استنجد بها خذلته فاستجار بالسموأل بن عاديا صاحب الابلق الفرد في تيماء، فاستودعه امرؤ القيس دروعه واموالة، ورحل الى القسطنطينية يطلب النصر من ملك الروم يوستنيان، الذي اكرم وفادته فوعده خيرا، الا ان شاعرنا مات على الطريق. وهنالك عدة روايات حول موته منها انه مرض برض جلدي فتقرح جلده وتهرأ لحمه.

● شعره ونماذج منه:

سمع امرؤ القيس الإشعار ورواها وقال الشعر في حداثة سنه ونسب اليه النبوغ فقيل عنه فيما قيل انه اول من وقف على الاطلال، وبكى على الديار وشبب بالنساء. وقد وصف في شعره الليل والخيل، ويجمع بعض مؤرخو الشعر على انه زعيم شعراء الجاهلية وامامهم، وتعد معلقته المشهورة من الطبقة الاولى وقد استهلها بالوقوف على الاطلال والبكاء على الحبيب، ثم يذكر حادثة جرت له مع ابنة عمه عنيزة (ويسميها احيانا فاطمة) وكان يحبها، ثم يصف فرسه وفروسيته، وبعدها يصف البرق، والمطر على مرتفعات نجد وصفا دقيقا تصويريا ويذكر السيل وما ينتج عنه من دمار.

● يقول واقفا على الاطلال:

قفا نبكِ من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها
لما نسجتها من جنوب وشمأل
ترى بعر الآرام في عرصاتها
وقيعانها كأنه حب فلفل
كأني غداة البين يوم تحملوا
لدى سمرات الحي ناقف حنظل
وقوفا بها صحبي عليّ مطيهم
يقولون: لا تهلك اسىً وتجمل
وانّ شفائي عبرة مهراقة
فهل عند رسم دارس من مُعوَل.

ووصفه الليل في معلقته من اجمل ما أنشده الشعراء العرب، فقد قال:

وليل كموج البحر أرخى سدوله
عليّ بأنواع الهموم ليبتلي
فقلت له لما تمطى بصلبه
وأردف اعجازا وناء بكلكل
الا أيها الليل الطويل الا انجلي
بصبح وما الإصباح منك بأمثل
فيا لك من ليل كأن نجومه
بكل مغار الفتل شدت بيذبل
كأن الثريا علقت في مصامها
بأمراس كتان الى صمّ جندل

● وقال يصف حصانه:

مكرّ مفرّ مقبل مدبر معاً
كجلمود صخر حطه السيل من عل

● وقال في غزلياته:

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل
وان كنت قد أزمعت هجري فأجملي
أغرّكِ مني أن حبك قاتلي
وأنك مهما تأمري القلب يفعل

● آثاره:

لامرىء القيس ديوان مطبوع.

● للمطالعة والمراجعة:

١ - احمد حسن الزيات - تاريخ الادب العربي، الطبعة العاشرة، مطبعة الرسالة الصفحات ٤٤ - ٤٧. القاهرة. د.ت.

٢ - د. شكري فيصل - تطور الغزل بين الجاهلية والاسلام ص ٣٨ - ٤٠. دار العلم للملايين. بيروت. د.ت.

٣ - ابراهيم علي ابو الخشب ومحمد عبد المنعم خفاجي - تراثنا الادبي صور من روائعه وملامحه ص٢٩. دار الطباعة المحمدية بالازهر - القاهرة د.ت.

٤ - أنيس المقدسي - الدول العربية وآدابها. ص٤٨ - ٥١. الطبعة التاسعة. بيروت. د.ت.

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

لكِ يا منازلُ في القلوب مَنازلُ

● كان ابو العلاء المعريُّ يتعصّبُ للمتنبي، ويفضّله على بشّار ومَن بعده، مثل أبي نواس، وأبي تمّام - وكان قد كتب دراسة وافية في شعر المتنبي سمّاها: مُعجِزَ أحمد - وكان المرتضى يبغض المتنبيء، ويتعصب عليه، فجرى يوما بحضرته ذِكْرُ المتنبيء، فتنقصه المرتضى - أي ذكرَ نقائصَ وعيوباً - وجعل يتتبع عيوبه، فقال المعري: لو لم يكن للمتنبيء من الشعر إلا قوله:

لكِ يا منازلُ في القلوب منازلُ

لكفاهُ فضلاً. فغضب المرتضى، وأمرَ فسُحبَ برجله، وأُخرِجَ من مجلسه، وقال لمن بحضرته: أتدرون ايّ شيءٍ أراد الأعمى بذكر هذه القصيدة؟ فإن للمتنبيء ما هو أجودُ منها لم يذكرها. فقيل: النقيبُ السيد المرتضى أعرَف. فقال: أراد قوله في هذه القصيدة:

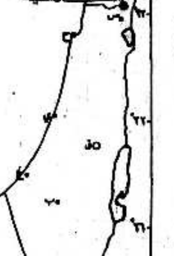
وإذا أتتك مذمّتي من ناقصٍ
فهيَ الشهادةُ لي بأنّي كاملُ

(معجم الأدباء - لياقوت الحموي)
الجزء الثالث

ابو العلاء المعري (٩٧٩ - ١٠٥٨ م)، ولد في معرّة النعمان من بلاد الشام: شاعر الفلاسفة وفيلسوف الشعراء، كان غزير الفضل، شائع الذكر، وافر العلم، غاية الفهم، عالما باللغة حاذقا بالنحو، جيد الشعر، جزل الكلام، فقد بصره وهو في الرابعة من عمره، وقال الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة. درس في حلب وطرابلس وانطاكيا، سافر الى بغداد ثم عاد الى المعرة ولزم بيته فلم يخرج منه. وسمى نفسه رهين المحبسين: يعني المنزل الذي حبس نفسه فيه، او الجسد الذي حبس روحه، والعمى الذي حبسه عن النظر الى الدنيا.

بلادنا

المالكية



● قرية عربية تقع شمال صفد وتبعد عنها ٣٨،٥كم منها ٣٨كم طريقا معبدة. والقرية على بعد نصف كيلومتر من الحدود الاسرائيلية - اللبنانية المارة غربيها. وكانت حتى عام ١٩٢٣ تابعة للبنان.

أنشئت المالكية في جبال الجليل الاعلى فوق سفح يطل على الغرب ارتفاعه ٦٩٠م عن سطح البحر. ويبدأ على بعد نحو نصف كيلومتر الى الغرب منها احد روافد وادي عروس الذي ينتهي في المستنقعات الواقعة شمال بحيرة الحولة. وفي شرق القرية بئر لجمع مياه الامطار.

الشكل العام للقرية يشبه المربع. وهي من النوع المكتظ. وكان فيها ٤٨ مسكنا في عام ١٩٣١. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحة القرية ٥٥ دونما، ومساحة اراضيها ٧،٣٢٨ دونما لا يملك منها الصهيونيون شيئا.

كان في المالكية ٢٥٤ نسمة من العرب عام ١٩٣١ وارتفع العدد الى ٣٦٠ نسمة عام ١٩٤٥.

أنيم مخفر للشرطة على بعد قرابة نصف كيلومتر جنوب شرق القرية. ولم يكن فيها خدمات، واعتمد السكان في الشرب والأغراض المنزلية على مياه الامطار التي كانت تجمع في الآبار.

قام اقتصاد المالكية على الزراعة وتربية الماشية، واهم المزروعات الحبوب والاشجار المثمرة. وفي موسم ١٩٤٣/٤٢ كان فيها ١٠٥ دونمات مزروعة زيتونا مثمرا، وتركزت زراعة الاشجار المثمرة في شمال وشمال شرق وجنوب وجنوب غرب القرية.

جرت في المالكية في عام ١٩٤٨ عدة معارك بين العرب والصهيونيين، وتبادلوا السيطرة عليها.

وأخيرا احتلتها القوات الاسرائيلية وشردت سكانها ودمرتها. وفي عام ١٩٤٩ أقامت كيبوتس «ملكيا» جنوب شرق القرية.

المراجع:

- عارف العارف: النكبة، ج١، صيدا ١٩٥٤.
- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٦، ق٢، بيروت ١٩٧٤.
- خريطة فلسطين: مقياس ١:٢٥،٠٠٠، لوحة علما.
- خريطة فلسطين: مقياس ١:٥٠،٠٠٠، لوحة الحولة.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

فلاحو الطيرة يطالبون بمياه تكفي لري اراضيهم

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ في الوقت الذي تتكلم فيه السلطات عن التقدم والازدهار في القرى العربية، تعمد الدوائر المختصة الى تقليص كمية المياه المعدة لري الاراضي المتبقية لدى هذه القرى.

فقبل سنة، اخرت شركة مكوروت اسالة المياه الى سهل الطيرة متذرعة بمعارضة المستدروت لاسالة المياه في انابيبها، الامر الذي سبب الخسائر الكثيرة للمزارعين.

وتلوح اليوم في الافق محاولة عدم اسالة المياه في هذا العام ايضا، اذ ان الاجوبة التي تصل الفلاحين على مطالبتهم بحصص محدودة من المياه لاستعمالها للري، تحمل رفض دائرة المياه. وحصة المياه من بئري «مكوروت» و «هدران» لا تزيد على مليون كوب وهي لا تكفي لنصف احتياجات الاهلين. والمزارعون يطالبون بزيادة «هذه الحصة»، وقد وقع عشرات الفلاحين العرائض الى وزارة الزراعة، يطالبون تدخلها لزيادة مخصصاتهم من المياه.

ان الفلاحين العرب سيشددون من مطالبتهم العادلة حتى تمنحهم السلطات حق ري اراضيهم اسوة بالقرى اليهودية

* * *

افتتاحية العدد

● تناولت «الاتحاد» في كلمتها التي جاءت تحت عنوان «نحو مؤتمر دول الحياد الثاني» المؤتمر التحضيري الذي سيعقده ممثلو دول عدم الانحياز (على درجة سفراء)، في العاصمة السيلانية كولومبو، وذلك في الثالث والعشرين من اذار الحالي، اعدادا للمؤتمر الثاني. وثمنت «الاتحاد» عاليا الدور الذي تنهض به دول عدم الانحياز في نواحي السلم والتحرر.

(«الاتحاد» ١٩٦٤/٣/٢٠)

حكاية فيلم

● حكاية انسان لاجىء. كالاف اللاجئين الغرباء في غير اوطانهم وللغربة انواع واشكال، ووجوه مختلفة. وعلى وجه التحديد، بغية الابتعاد عن التعميم، ان اشد انواع الغربة قسوة ـ في نظري ـ نوعان:

● غربة المواطن في بلده، كما هو الحال معي احيانا في بلادي ـ عندما يدهم الليل وتضمحل الآمال في الخلاص. واعتقد ان لي شركاء لا بأس بهم عددا في وطني دون تحديد دينهم او قوميتهم.

● اما الغربة الاخرى فتحمل معناها ضمنا، غربة المهاجر من وطنه عندما يصبح القول «مكره اخاك لا بطل». وهذه الاخيرة هي قصة الفيلم الذي قمت بالاشتراك فيه مؤخرا في تورنتو (كندا) بدور صديق الاب المهاجر. رجل في اول شبابه، يترك القدس مودعا باكيا، تراه يتسوق متزودا باخر روائح الوطن، حتى ويخيل اليك، انه يحمل حقيبة تحتوي على كل روائح الوطن التي لربما تتوق اليها نفسه يوما ما في منفاه. وكما يحدث في الافلام، تنتقل الصورة، وتمر عشرون سنة، الى بلد بعيد، وراء المحيطات، الثلج والصقيع والعواصف، الارض السماء والالوان، كالمغيب والشروق، الناس، وكل شيء يناقض ويتناقض مع القدس و «القدسي» ورغم كل ذلك التناقض الجذري نرى ذلك الرجل محاربا بكل ما اوتي من قوة وصلابة لكي يصمد، ويحفر خطواته في بلاط الغربة خشية الانقلاع، والعودة مهيض الجناح الى غربته الاولى التي ربما تكون اقسى واشد. ومن يدري اي الغربتين اقسى؟ وكما ذكرت، بعد عشرين سنة، يصبح الرجل القدسي، رب عائلة كأي عائلة كندية، ابن وابنة وزوجة؛ «من رافق القوم اربعين يوم صار منهم». يقوم بدور الاب ـ يوسف ـ يوسف عبد النور من ابرز وابرع ممثلي المسرح الناهض في ايامه الجميلة! ويقوم بذلك على احسن وجه، حيث يؤدي دور اللاجىء الفلسطيني، بصدق واخلاص ولست ابالغ ان قلت انه يذكرني بـ «جمل المحامل» تلك الرسمة المشهورة لصاحبها «سليمان منصور» التي اصبحت رمزا من رموز شعبنا الصامد من الارض المحتلة.

وتصور القصة صراعا شديدا بين يوسف الاب، وليلى الابنة. صراع الاب الذي يعيش غربته ويدفع الثمن باهظا، والابنة التي تبحث عن ذاتها وحاضرها ولا يعنيها كثيرا ما يعانيه الاب من غربة، ليس لأنها ابنة عاقة، بل لانها لا تعيش غربة ابيها، حيث ولدت وترعرعت في تورنتو ـ وتورنتو بالنسبة لها ـ بلدها ووطنها، مناخ تورنتو، هو مناخها في الهبوط والصعود، لغتها لغة تورنتو الانكليزية، بتأثير المدرسة الشارع، الاصدقاء، الجامعة والاهم التلفزيون على مدار ٢٤ ساعة!

ذاتها هي مركزها وليس تاريخ وحضارة وتقاليد ابيها! وما يجعل الصراع محتدما بينها وبين ابيها، هو ما يربط الاب بابنته من حب وغيرة على حياتها، سلامتها وشرفها، الا ان ليلى لا تستطيع ان تتحمل شدة ابيها في معاملتها فيؤدي ذلك الى هروبها من البيت والسقوط في مستنقع المجتمع، مستنقع مجتمع مفكك، مبني على الذات، دون الغير، الذات التي تحمل فلسفة: «انا مركز العالم» لا الوطن، لا الالتزام الفكري او الايديولوجي، لا علاقة بالوطن او الارض، علاقات الناس ببعضهم تكاد ان تكون مادية خالصة، ملكية الـ «انا» وحضارة الـ «انا» مركز العالم وما بعدي الطوفان. وهكذا تحلم ليلى بأن تكون راقصة.

اما الاب بدوره فيريد لها زوجا وبيتا واولادا، ليمنعها من الانزلاق الى هوة الضياع والتيه في عالم ليس لنا! وتتلخص فلسفة الفردين بما يلي: الاول يوسف: فلسفة الفرد المرتبط بجذور وحضارة وتاريخ له ايجابياته وسلبياته.

الثاني ليلى: فلسفة الفرد غير المرتبط بجذور او حضارة او تاريخ غير ما معناه، انا جذوري، انا حضارتي وحاضري تاريخي!

اما الشخصية التي امثلها فهي صديق الاب الذي يحاول ان يمنع الانشقاق بينهما ويتفهم الشخصيتين، ويرى بها، كل على حدة ضحية!

وفي احد المشاهد بعد هروب ليلى من البيت، التقي ـ اسمي مراد ـ مع يوسف الاب في احد المقاهي الشرقية في تورنتو، ويوسف مستغرق في هواجسه، ويدور بيننا ما يلي (طبعا بالانجليزية لان الفيلم موجه للامريكيين اصحاب القسط الوافر في اسباب غربتنا)!

الحوار:

مراد ـ شو قصتك ياخي، بعدين معك؟!

يوسف ـ (يهز رأسه) ما حداش فاهمني.

مراد ـ يمكن، بس في اشي واحد انا فاهمه، انو اللي ابدو بالمي، مش زي اللي ابدو بالنار!

اسمع يا يوسف انت عارف انه احنا ما اجينا لهون تنشم الهوا، ولا عشان نتفسح على شلالات نياغارا، لو كانت القصة شمة هوا، كان ياما أحلى هوا بلادنا.

أجينا لهون عشان مش طايقين الوضع في البلاد وإسه هيانا عم ندفع الثمن. انا عارف إنو كلامي بحلش القضية، بس اللي بشوفو انك عم بتحاول تعمل المستحيل. المشكلة مش بينك وبين ليلى، مشكلتك مع جذورك، حضارتك وتاريخك، وهاي القصة، قصتكو بتذكرني بقصة الغراب اللي راح يقلد الطاووس:

«مكنش مبسوط من مشيته الغراب، نجب يقلد الطاووس، جرب وجرب ما زبط زهق وهو بجرب، تعب، قال شو بدي بهشغلة، تارجع لمشيتي الاصلية، إسا لما أجا يمشي مشيته، لاقى حالو ناسي كيف كان يمشي. ومن يومها هالعذاب وهو ينط.. وينط.. وبعدو لليوم بنط».

فما أفضل أخي «المواطن»:

ان نبقى غرباء في وطننا، أم أن نصبح غرباء «ننط» في الغربة؟!

ومثل ما قاللي ستي: من طين بلادك حط عخدادك. وهذيك البلاد مليحة لصحابها.

ملاحظة: كاتب القصة ـ السيناريو، ومخرج الفيلم هو الشاب الفلسطيني من سكان حيفا، ايزيدور كامل مسلم، ومن الجدير بالذكر، هذا هو اول فيلم روائي طويل يقوم «مسلم» بكتابة قصته واخراجها. انتاج الفيلم الرئيسي يعود الى شوقي الفحل من مدينة يافا.

(تورنتو ـ كندا)

من زاويتي..

■ محمد بكري ■

كولاج

غابر معاصر

● قال الفيلسوف الصيني كونفوشيوس (٥٥١ ـ ٤٧٩ ق.م): الخطأ الحقيقي هو عدم تصحيح الخطأ.

● ويقول العرب:
الاعتراف بالخطأ فضيلة.

● ومن لا يعمل لا يخطىء.

● ويشير احدهم الى أن:
مصيبة من لا يخطىء تكمن في عدم استطاعته التعلم من اخطائه.

● نصائح ناصح:

● التخلص من الاساليب والمناهج التي عفا عليها الزمن افيد وافضل بكثير من محاولة ترقيعها وتجميلها عن طريق المكياج.

● المسألة التي تمنع من طرحها يجب ان تصر على بحثها.

● ان تعطي كل شيء دون ان تتلقى اي شيء أمر رائع، ولكن هذا في الملائكة.

● اذا حافظت على نظرة فاحصة خاصة للامور يقول عنك احد المتزمتين بأنك غريب الاطوار.

● احيانا يثمن الموقف واحيانا اخرى الحركة.

● من اللامنطق لا يخرج شيء منطقي اطلاقا.

● سخر ناقد من أن:

● اكليل المجد لم يسقط عن رأس احدهم بفضل قرنيه.

● احدهم لم يستطع التخلص من الكحول فتخلص الكحول منه.

في ظل البيريسترويكا

● كتبت مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة:

اسمع يا سيد هلت! يجب ان تكف عن الجلوس منتظرا توجيهات الجهاز الاداري ـ الاوامري المباشر. فباستطاعتك، اليوم، ان تقرر بحرية:
تكون او لا تكون.

صياد

سئل صياد مشهور، بعد عودته من القارة الافريقية، عن الفرق بين الصيد في افريقيا والصيد في بلاده! فأجاب:
ـ اذا لم تصب الغزال، في بلادنا، يهرب. واذا لم تصب الاسد، في افريقيا، من الذي يهرب؟!

مطعم الامانة

دخلوا مطعم «الامانة» على كوع طلعة ابو شريتح ليأكلوا ويجيبوا سيرة الناس بالعاطل والمليح.

سليم وسالم وسلمى طلبوا سمك. زكي وزكية طلبا شيشلك خروف.

■ السفرجي: للاسف ما في خروف.

ـ طيب بقر.

■ لو كان في بقر اطعمناكم خروف.

تاسع مفيد

● قبل ان يصبح الفرنسي هنري باربوس كاتبا عمل صحفيا في احدى الصحف الباريسية اليومية. ونصحه رئيس التحرير:
من اهم مميزات الصحفي الناجح كتابة المختصر المفيد.

اخذ باربوس النصيحة بكل جدية وعمل بموجبها. وفي صبيحة اليوم الثاني احضر الى هيئة التحرير الخبر التالي:

«اشعل لويس بيرنارد عود ثقاب ليتأكد من وجود البنزين في محطته. تأكد. الجنازة يوم ٣/١٥ الساعة الثانية بعد الظهر».

● في احدى المحاضرات وجه الطلاب الى الكاتب المبدع مارك توين السؤال التالي:

■ هل تستطيع العيش بدون كتابة يا استاذ؟

ـ كيف هذا يا اعزائي! ومن اين سأحصل على لقمة العيش؟

ذهب

● العالم ـ يقدر اجمالي محصول التنقيب عن الذهب عالميا، منذ القرن الـ ١٥ حتى الستينات من قرننا الحالي، بحوالي ٦٤ الف طن.

ويقدر المحصول السنوي العالمي للذهب، حاليا، بـ ١٥٠٠ طن. واكثر من نصف هذه الكمية يتم صكها على شكل ميداليات وقطع نقدية.

● فنلندا ـ جرت في العام الماضي الدورة الـ ١٤ لبطولة العالم في غربلة وتصفية الذهب في مقاطعة تنكافارا. واقيم، بهذه المناسبة، معرض للمصكوكات الذهبية.

لقد تفجرت صرعة البحث عن الذهب في فنلندا في العام ١٨٧١، الا ان وزن ما جمع منه، خلال اكثر من قرن، لم يصل الى ٦٠٠ كغم. لان ذرات التبر صغيرة جدا ومبعثرة وغير قابلة للجمع صناعيا.

وبقيت عملية تصفية وغربلة الذهب احدى المشوقات السياحية.

● بلغاريا ـ رفض البنك القومي البلغاري الموافقة على تأشيرة دفع رواتب عمال السكك الحديدية لانهم لم ينفذوا المهام الملقاة على عاتقهم. وبعد نقاش طويل وافق البنك على الدفع، للعمال فقط.

اما الموظفون ورؤساء الاقسام فلم يحصلوا على شيء، لأن واجبهم كان حل المشاكل الناشئة.

● د. ادوار الياس ●

«الحلم» السوفييتي ينطلق في سماء الاشتراكية!!

■ في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ جرى في مطار مصنع تابع لمكتب «انتونوف» لتصميم وتجارب الطائرات، التحليق التجريبي الاول لطائرة «آن ـ ٢٢٥» اكبر طائرات النقل في العالم واكثرها حمولة، والتي اطلق عليها اسم «مريا» («حلم»). في الأسطر القادمة قراءة متواضعة في هذا الانجاز السوفييتي الجبار..



● طائرة «آن ـ ٢٢٥» العملاقة في مدرج الاقلاع ● (صورة خاصة، بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

● طول جناحي هذه الطائرة (٨٨) مترا، وطول جسمها (٨٤) مترا. ومساحة مكان وقوف الطائرة هكتار واحد اذ لا يمكن وضعها في ملعب كرة قدم الا بصعوبة. هذا ويبلغ وزن اقلاع الطائرة ٦٠٠ طن وهو رقم لم تبلغه طائرة في العالم حتى الان!

تحمل طائرة «آن ـ ٢٢٥» التي بوشر في صنعها منذ ثلاث سنوات فقط، ٢٥٠ طنا من الحمولة بسرعة ٧٠٠ ـ ٨٥٠ كم/ساعة. ويمكن ان توزع في مقصورة الشحن ١٦ حاوية او زهاء ٨٠ سيارة من طراز «لادا» كذلك وحدات ومختبرات خاصة بالطائرات والسفن الفضائية والاجهزة المختلفة!! وفي مقدور الطائرة ان تحمل مشحوناتها الى مسافة تبلغ ٤,٥ الف كما وكل هذه المواصفات فريدة ولكنها ليست بالرئيسية بالنسبة لهذا العملاق الجوي. فالطائرة قادرة على ان تحمل مشحونات على التعليقة الخارجية. وقد يقول قائل: وهذا ليس بالامر الغريب. فقد استخدمت هذه الطريقة عند نقل القطع الكبيرة من صاروخ «اينيرجيا» الحامل الى مطار بايكونور الفضائي وجسم المكوك الفضائي «بوران». لكن وزن وابعاد هذه المشحونات لا شيء بالنسبة للطائرة الجديدة، القادرة على ان تنقل «على صهوتها» ابراج حفر ووحدات تكرير يبلغ عرضها ١٠ أمتار وطولها ٧٠ مترا. كما تقدر على نقل توربينات ومحطات ضخ خاصة بخطوط انابيب نقل النفط والغاز، تتعدى ابعادها اطر امكانيات الوسائل العصرية للنقل البري والمائي والجوي.

وامر مهم اخر هو ان الطائرة الجديدة تستطيع ان تنقل الى المكان المطلوب معدات تقنية كبيرة الحجم وهي في حالة جاهزية قصوى مما سيقلص الفترة الضرورية لوضعها قيد التشغيل وسيزيد من متانتها وسيقضي على ضرورة ايفاد الاختصاصيين ونقل المعدات الخاصة من اجل التركيب والضبط، الى المناطق النائية ذات المناخ القاسي.

استفاد الاختصاصيون السوفييت عند صنع الطائرة الجديدة من جملة من الابتكارات الطريفة. واستخدموا مخططا جديدا لجسم الطائرة الذي يقدر على ان يصمد امام ثقل مئات الأطنان في بعض نقاطه. وابدع الاختصاصيون شبكة متفرعة من وحدات التثبيت لتقل مختلف المشحونات. ومن اجل الاحتفاظ باستقرار وتوازن الطائرة اثناء التحليق ابدع الاختصاصيون مجموعة ذيل متكونة من ذيلين متباعدين عن بعضهما. وروعيت في الطائرة معدات خاصة تقوم بالمحافظة على المستوى المطلوب من الضغط ودرجة حرارة المشحونات في حالة الطوارىء. ووزن الطائرة خفيف نتيجة استخدام سبائك الالومينيوم الجديدة. وانواع الصلب الفائقة الصلابة، والمواد التركيبية العصرية.

(عن «الصناعة الاشتراكية» ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

وزير بحريني يقرر وهب كليتيه بعد موته!

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ قرر وزير الصحة البحريني جواد سالم العريض وهب كليتيه بعد موته لزرعها لاشخاص يعانون قصورا في الكلى.

ونقلت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية عن العريض قوله انه ابلغ «رابطة مرضى المسالك البولية» بقراره، وان اسمه ادرج في لائحة الواهبين في مركز السليمانية الطبي في المنامة.

وكان وزير التخطيط الكويتي عبد الرحمن العوضي (شغل سابقا منصب وزير الصحة) اعلن في مطلع اذار الحالي وهب جميع اعضائه بعد موته.

كذلك اعلن اكثر من عشرين من الاطباء الكويتيين نيتهم فعل الشيء نفسه.

المايسترو النمساوي هوبير فون كارايان.. أب رغم أنفه!

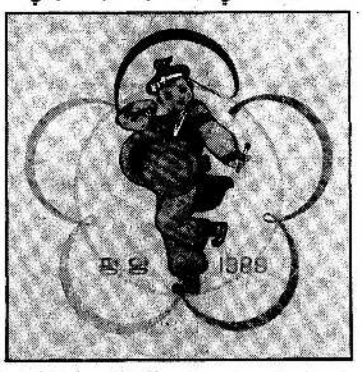
● سالزبورغ (النمسا) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر حسنة الاطلاع في سالزبورغ (٣٠٠ كم غرب فيينا) ان المايسترو هوبير فون كارايان (٨١ عاما) سيخضع لفحص ابوة، اذا سمحت له صحته بذلك، وفقا لقرار صادر عن محكمة النمسا العليا.

ويشكل قرار المحكمة العليا تأكيدا لحكم صدر العام الماضي عن محكمة الدرجة الاولى في سالزبورغ اثر محاكمة قدمت في كانون الثاني عام ١٩٨٧ ضد هوبير فون كارايان.

واتخذ قرار المحكمة على اثر شكوى تقدمت بها مواطنة المانية غربية تدعى اوتي دي رونكر (٤٥ عاما) تدعي انها الابنة غير الشرعية لهوبير فون كارايان، وهو ما نفاه قائد الفرقة الموسيقية دائما.

واكدت دي رونكر ان دوافع خطوتها ليست «الرغبة في الحصول على المال»، انما «الرغبة في التحدث مع والدها»!

● نحو المهرجان العالمي الثالث عشر للشباب الدمقراطي ●



● يعقد من ٣٠ أذار الى ٣ نيسان في العاصمة الكورية بيونغيانغ الاجتماع الرابع للجنة التحضيرية الدولية لمهرجان الشباب الدمقراطي العالمي الثالث عشر.

في الصورة اعلاه ملصق كان احضره معهم الضيوف الكوريون الى الاجتماع الثالث في برلين. ●

انفجار شمسي ربما يكون الاهم المسجل حتى الان!

● قاعدة «هولومان» الجوية (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن اخصائيون في قاعدة «هولومان» الامريكية (نيو مكسيكو) مؤخرا، ان الشمس قد تكون شهدت الخميس الماضي انفجارا كهرامغنطيسيا قد يكون الاهم المسجل حتى الان. وتلت هذا الانفجار اربعة انفجارات كبيرة يومي الجمعة والسبت.

واعلن السرجنت ليروي كيركيغارد ان حجم السفع الشمسي الناجم عن انفجار يوم الخميس في الربع الشمالي الشرقي للشمس بلغ (٣٦) ضعف حجم الارض وكان بقوة قصوى تبلغ ٤ بريان (وحدة قياس الانفجارات الممكن ان تؤثر على الاتصالات بواسطة الراديو)، وكان انفجار يوم الجمعة بقوة ٣ بريان وانفجارا يوم السبت بقوة ٢ بريان. وشدد السرجنت كيركيغارد على انه «نادرا ما تحصل انفجارات قوية الى هذا الحد وبهذا العدد في نفس اليوم في المنطقة ذاتها».

وأكد عالم الفلك توم دوفال في مرصد «كيت بيك» بالقرب من توكسن (اريزونا) على الاهمية الاستثنائية لانفجار يوم الخميس.

وتحدث الجسيمات الشمسية المنبعثة من هذه الانفجارات اضطرابات في غلاف التشرد (الايونوسفير) مما يحد من قدرته على احداث انعكاس لموجات الراديو. وتؤثر هذه الجسيمات ايضا على الحقل المغنطيسي للارض مما يؤدي الى ظهور الشفق القطبي الشمالي.

■ دعوة ■

ندعو جميع الاطباء الجدد، خريجي الدول الاجنبية لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد يوم الاربعاء ٨٩/٣/٢٢، الساعة ٤:٣٠ بعد الظهر في المعهد الثقافي البلدي في الناصرة، وذلك للتشاور بشأن المظاهرة امام الكنيست.

لجنة الاطباء الجدد ـ خريجي الدول الاجنبية

«ماذا بعد الثاني عشر ؟!» .. كراس توجيهي مساعد في عملية التخطيط لاختيار مهنة المستقبل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر مؤخرا، تحت عنوان «ماذا بعد الثاني عشر؟!»، كراس توجيهي من تأليف هالة حزان وحنان كركبي ـ جرايسي. يتناول موضوع المستقبل المهني لطلاب الثانوية في المدارس العربية، من خلال استعراض طريقة منهجية تهدف مساعدة الطالب في الوصول الى قرار بالنسبة لمستقبله المهني، وذلك عن طريق الفحص الذاتي والتعرف على الاعتبارات المختلفة المتداخلة في عملية اتخاذ القرار.

كما ويقدم الكراس المعلومات الوافية والجديدة عن المؤسسات العليا غير الجامعية والمواضيع التي تدرس بها.

«ناطرين فرج» في الجش

● الجش ـ لمراسل خاص ـ بدعوة من حركة «جش المستقبل»، قدم المسرح الشعبي «سنابل» من القدس، مسرحية «ناطرين فرج» وذلك في قاعة الكنيسة. وقد حضر العرض جمهور غفير قدر بنحو (٢٥٠) مشاهد.

ومن الجدير بالذكر ان المسرح الشعبي «سنابل» الذي يقوم بجولة عروض في الجليل منذ كانون الثاني الماضي سيعرض المسرحية في سخنين غدا الاربعاء، وفي الرامة يوم ٣/٢٥.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ـ ١٩٨٩/٣/٢١

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ برنامج وثائقي
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ البرنامج السينمائي «افلام لوريل وهاردي القصيرة»
٢٠,٣٠ ـ برنامج ترفيهي خاص بمناسبة عيد البوريم يشترك فيه اعضاء الكنيست روبي ريفلين، تساحي هنجبي، ميخا غولدمان، وشمعون شطريت
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ البرنامج الوثائقي «نظرة ثانية»
٢٢,٢٠ ـ برنامج موسيقي خاص بمناسبة عيد البوريم
٢٣,١٠ ـ البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
٢٣,٤٥ ـ الكوميديا الصامتة «الرجل والكلب»
٠٠,١٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٦٠) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
						■			١
						■			٢
					■		■		٣
	■		■						٤
									٥
■		■	■			■			٦
■									٧
■									٨
■	■					■			٩

● اعداد: فادي يوسف قسوم ـ سخنين ●

افقي:
١ ـ كثير ـ اديب مصري راحل
٢ ـ فرع ـ دولة عربية (معكوسة)
٣ ـ عاصمة اوروبية
٤ ـ يحضنون
٥ ـ لاعب كرة قدم عربي شهير
٦ ـ متماثلان
٧ ـ فنان سوري كبير
٨ ـ فيلم عربي بطولة نادية الجندي ومحمود ياسين
٩ ـ ضمير متصل ـ مسرحية لدريد لحام

عمودي:
١ ـ اديب ومؤرخ لبناني راحل
٢ ـ حرف جر ـ عاصمة عربية (معكوسة)
٣ ـ شعب ـ بواسطتي (معكوسة)
٤ ـ من الاوزان ـ اتركيه (معكوسة)
٥ ـ دمرنا ـ وحدة قياس (معكوسة)
٦ ـ غضب ـ بحرين (مبعثرة)
٧ ـ خندق (معكوسة) ـ حلم (معكوسة)
٨ ـ ينبع ـ عتابه
٩ ـ يحصيان (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢٥٩) * * *

افقي:
١ ـ القوار + طحين
٢ ـ جنين ـ دن
٣ ـ ....
٤ ـ عسكر ـ نورا
٥ ـ مي زيادة
٦ ـ الب ـ رادار + ء
٧ ـ نار ـ المخفي
٨ ـ هن ـ احد
٩ ـ ام كلثوم
١٠ ـ فريد الاطرش

عمودي:
١ ـ عمان ـ يف
٢ ـ لا ـ سيلان
٣ ـ كزبرة
٤ ـ جو ـ ري ـ مد
٥ ـ ان ـ اري ـ وا
٦ ـ ري ـ دال ـ ثل
٧ ـ طن ـ تهدم ـ لا
٨ ـ اخالك + ط
٩ ـ يد ـ رفع + مر
١٠ ـ ن ن ـ ام + شادية

من نوادر جحا

لو كنت حيا لأريتكم!

● سال امرأته يوما، ما الفرق بين الميت والحي! قالت: اذا مات المرء بردت يداه ورجلاه.. فخرج يوما الى الجبل يحتطب في فصل الشتاء فشعر ببرد في يديه ورجليه وخطر على باله ما قالت له امرأته فقال: لقد مت.

ثم استلقى على ظهره تحت شجرة وترك حماره سارحا في الفلاة، فأتت الذئاب وفتكت بالحمار وهو يرى ويسمع ولم يكن منه الا انه رفع رأسه قليلا وقال للذئاب: ويحكم أيها الجبناء افتفتكون بحمار مات صاحبه ولا من يدافع عنه! لو كنت حيا لأريتكم!

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

نشيد الانتفاضة

غزتنا شعبك ما يلين
خانيونس بتنادي القدس
الانتفاضة الها شهور
ودولة ع تراب الاوطان
سلاحك يا شعبي الحجار
وأسرى الحرية الابطال
إقلع رمشي اطفي العيون
يا قدسي فتواكي الروح
الحرية أعشقناها زغار
ومهما تعربد يا محتل
ومهما تعربد يا مغرور
يوم النصر هلالو يبان
شعبي ع الذل تمرد
بانتفاضة قد الكون
حييّ يا ازجالي حيّ
ومعجزة يرفع الراس
النسل الابيح منا الوف
لا تفكر نرحل من هون

لحرابْ عساكر رابين
والمغازي بتحيّ جنين
ت المحتل يفل بغرور
والعاصمة القدس الطهور
أطفال تساند ثوار
جُوّات معسكر انصار
وافتح بفل السجن سجون
والغالي يرخص وبهون
النا الأرض والنا النار
ما بجتوا الهامة الأحرار
والضفة تزرعها شرور
وبعد العتم بيجي النور
ودروب كفاحو عهد
واهداف الثورة جند
احرار الضفة الغربية
ثورتنا فلسطينية
وانهب كرمالي والقطوف
بهذا الوطن ما احنا ضيوف

● تهانينا القلبية ●

الى فيصل طه وزوجته بالمولودة الجديدة «شهد». الف مبروك ونتمنى للطفلة حياة دائمة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● تهنئة ●

الى العزيز توفيق قرطام بمناسبة تخرجه من جامعة بودابست وحصوله على شهادة الحقوق بامتياز.

غازي شيحة وزاهي عثمان

في يوم دراسي مكرس لذكرى البروفسور هوفمان في جامعة حيفا:

د. ماجد الحاج: التثقيف بروح الدمقراطية يقتضي مساواة المدرسة العربية بالمدرسة اليهودية

● البروفسور ادير كوهن: ادب الاطفال الهادف والواقعي هو الطريق للتثقيف على القيم الانسانية● د. راحيل لزروفيتش: اللقاءات اليهودية ـ العربية تقضي على ظاهرة النمطية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ نظم المركز اليهودي العربي وكلية التربية في جامعة حيفا، امس الاول (الاحد)، يوما دراسيا كرس لذكرى الباحث التقدمي البروفسور يوحنان هوفمان حضره جمهور يهودي عربي من زملاء ومعارف الفقيد.

ترأست اللقاء وتولت عرافته البروفسورة مريم بن فرتس، رئيسة كلية التربية في الجامعة.

وتحدث في اللقاء البروفسور ارنون سوفير،الذي دعا الحضور الى الوقوف دقيقة حداد على الفقيد. كما تحدث البروفسور سامي سموحا والدكتور محمد حبيب الله والبروفسورة مريم بن فرتس.

واشاد المتحدثون بمناقب الفقيد هوفمان ، الذي كرس نشاطه العلمي والعملي لمسألة توطيد علاقات التعايش اليهودي ـ العربي. واكدوا ان هوفمان كان يؤمن بأنه لا طريق امام شعبي هذه البلاد سوى طريق التعايش واحترام الحقوق وانه كان يتألم لواقع التحدث عن التعايش والعمل بعكس ذلك.

واشار البروفسور ارنون سوفير الى انه ستقام لجنة خاصة في جامعة حيفا لدراسة كيفية تخليد ذكرى هوفمان.

واكد الخطباء ان افضل تكريم لذكرى الباحث هوفمان هو مواصلة طريقه من اجل التعايش اليهودي ـ العربي.

وكرس القسم الثاني من اللقاء لسماع ثلاث محاضرات ذات صلة بموضوع التعايش اليهودي العربي المشترك في هذه البلاد.

وحاضر البروفسور ادير كوهن حول ادب الاطفال والاتجاهات السياسية والاجتماعية فيه. فاكد ان ادب الاطفال الهادف والواقعي هو الطريق التي من خلالها يمكن التثقيف على القيم الانسانية.

واستعرض المحاضر الاتجاهات المختلفة في ادب الاطفال واشار الى تطور اتجاهات متطرفة فيه مثل ادب الاطفال ذي الصبغة الدينية المتطرفة وادب الاطفال بروح ارض اسرائيل الكاملة وادب الاطفال القائم على القوة مشيرا الى انه الى جانب ذلك يتطور اتجاه واقعي وهادف في ادب الاطفال وهذا هو المقدمة الضرورية للتثقيف على القيم الانسانية.

والقى الدكتور ماجد الحاج محاضرة حول التربية بروح الدمقراطية في الوسط العربي. فاكد ان التربية السياسية في المجتمع الاسرائيلي هي غير دمقراطية وتتسم بطابعها القومي وغيزها الخوف وان هنا بالاضافة الى عدم المساواة تجاه المدارس العربية ما يعرقل التربية بروح الدمقراطية في المدارس العربية. وقال: لا يمكن التحدث عن الدمقراطية بدون المساواة مشيرا الى البون الشاسع بين المدارس اليهودية والعربية في البلاد.

وقال المحاضر ان اوضاع المدارس العربية تساهم ايضا في عرقلة التربية بروح الدمقراطية وذلك بسبب النظام المجحف في هذه المدارس وبسبب برامج التعليم التي لم يجر تغييرها منذ الخمسينات. واكد ان المدارس العربية متأخرة سنوات عديدة في هذا المجال عن المجتمع العربي.وقال: دور المعلم في المدرسة العربية، بسبب هذه الظروف، لا يتعدى كونه مجرد معلم ولا يزال بعيدا عن ان يكون مربيا.

واكد د. الحاج ان القضية الملحة الان من اجل تطوير التربية بروح الدمقراطية في المدارس العربية هي اولا وقبل كل شيء دمقرطة المدرسة العربية نفسها وتغيير برامج التعليم غير الدمقراطية.مؤكدا ان تشجيع التربية بروح الدمقراطية بالنسبة للمواطنين العرب هو استراتيجية.

والقت الدكتورة راحيل هرتس لزروفيتش محاضرة حول اللقاءات بين الشبيبة اليهودية والعربية في حيفا توقعات واخطار. واكدت ان لهذه اللقاءات اهمية كبيرة لتقوية علاقات التعايش الثنائي خاصة وان المجتمع الاسرائيلي لم يوفر الظروف المناسبة لهذه اللقاءات.

واشارت المحاضرة من خلال تجربتها الخاصة الى ان لقاءات ابناء الشبيبة اليهود والعرب مفيدة للقضاء على النمطية التي تميز الطرفين. مؤكدة على ان جزءا من الشبيبة اليهودية والعربية ينحرف نحو التطرف الذي لا رجعة عنه في المستقبل.

مجلس محلي البقيعة يكرم النساء في عيدهن

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحت رعاية رئيس مجلس البقيعة المحلي، الاستاذ يوسف سويد، أقامت حركة النساء الدمقراطيات في القرية، بالتعاون مع قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس، يوم السبت، ٣/١٨ ، احتفالا كبيرا تكريما للنساء في عيديهن، عيد المرأة العالمي، الثامن من آذار، وعيد الام، الذي يصادف اليوم ٣/٢١ ، حضرته المئات من الامهات والشابات.

واستقبلت مجموعة من عضوات حركة النساء الدمقراطيات على مدخل قاعة المجلس المحلي الرحبة الوافدات الى الاحتفال بالورود والحلوى والمرطبات، بالاضافة الى ملصق خاص صغير طبع خصيصا لهذه المناسبة ضم اسماء الهيئات الثلاث الداعية الى الاحتفال.

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته المربية ليس عبده، فرحبت بالحضور وهنأت النساء بعيدهن مشيرة الى دور المرأة في الكفاح من اجل مستقبل أفضل. وأشادت بدور المرأة الفلسطينية كمثال صادق للكفاح العادل.

وهنأ الاستاذ يوسف سويد، رئيس مجلس البقيعة المحلي، النساء بهاتين المناسبتين السعيدتين. وأكد على نهج مجلس البقيعة المحلي الجديد القائم على الاحترام المتبادل والعمل التساوي للجميع. وان المشاريع والانجازات شاهد عيان على توجهنا الصحيح. فلقد افتتحنا خمس روضات جديدة في القرية واعتمدنا ممرضة ترعى الشؤون الصحية للمدارس وبناء مدرسة جديدة ودعم المواهب الناشئة.

وقدمت المربية سلوى قسيس، كلمة حارة باسم الامهات. وتلتها السيدة نادية عامر، فالقت تحية حركة النساء الدمقراطيات وأشارت الى النشاطات السياسية التي قامت بها المرأة في البقيعة. وتحدث السيد اميل سمعان، مدير قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس المحلي، عن دور المرأة في المجتمع وأثنى على دور المجلس ودعمه لقسم الرفاه ولمثل هذه الفعاليات.

ولاقت القصيدة المؤثرة التي القاها الشاعر حسين مهنا تصفيقا حارا واستحسانا كبيرا.

وألقى الطفل ماهر سمعان، طالب الصف الرابع ابتدائي، قصيدتين من تأليفه بهاتين المناسبتين.

وأضفت مجموعة من الاطفال رونقا خاصا ترك أبلغ الاثر على الحضور، بالفقرات التي قدمتها.

والقت الطالبة عفيفة قاسم سويد كلمة جميلة ومعبرة بهاتين المناسبتين السعيدتين.

واختتمت الاحتفال فرقة الشمس المشرقة التابعة لبيت الشبيبة في البقيعة بقيادة رياض غضبان، بتقديم العديد من فقرات الدبكة الجميلة على انغام الشبابة.

حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة تحيي يوم المرأة العالمي

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة عقد اجتماع احتفالي بمناسبة الثامن من اذار عيد المرأة العالمي يوم الجمعة في قاعة نادي عثمان ابو راس حضره جمهور غفير من النساء والفتيات.

افتتحت الاجتماع عائدة عازم فحيت النساء بهذه المناسبة وقدمت تحية خاصة للنساء الفلسطينيات المناضلات في فلسطين المحتلة على وقفتهن الباسلة بالتصدي للاحتلال بما في ذلك في يوم عيدهن في ال ٨ من اذار. وشرحت للحضور عن عمل حركة النساء الدمقراطيات قطريا ومحليا ودعت النساء للالتفاف حول هذا الاطار. ودعت النساء للمشاركة في اللقاء المنطقي الذي سيقام في ٨٩/٣/٢٥ في البارك لتومي مع منطقة تل ابيب.

وفي نهاية الاجتماع تحدثت بثينة ابو راس حول عمل النساء وامكانية اقامة دورات تعليمية للنساء الفلسطينيات وعن دور المرأة في قيادة الانتفاضة جنبا الى جنب مع الرجال وولوجها في مقدمة الصفوف بالدفاع عن حقوقهم وعن وطنهم.

وقدمت باسم نساء الطيبة تحية خاصة الى كل النساء الفلسطينيات بمناسبة عيد المرأة، الثامن من اذار في نضالهن المثابر.

وقد وجهت النساء بيانا لجمهور النساء واهالي الطيبة بالتبرع لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة.

نساء عين السهلة يحتفلن بالثامن من اذار

● عين السهلة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ بحضور العشرات من نساء عين السهلة اقيم يوم امس الاول (٨٩/٣/١٩) مهرجان احتفالي بمناسبة الثامن من اذار.

افتتحت الحفل الانسة ثورة كيها التي رحبت بالحضور وتحدثت عن اهمية دور المرأة في المجتمع.

ثم تحدثت الفت بيادسة التي ركزت على دور المرأة في تربية الطفل وبناء مجتمع سليم.

وتخللت الحفل فقرات فنية قدمتها فرقة شبيبة ام الفحم للدبكة وفرقة تمثيل من عرعرة.

وشارك فرع ابناء الكادحين في عين السهلة بفقرات غنائية لاقت استحسان الجمهور.

وفي نهاية الحفل جرى سحب يانصيب.

لمناسبة «عيد الام»:

مدرسة عبلين «ب» تقيم احتفالا ضخما في قاعة «مريم بواردي»

● عبلين ـ لمراسلنا مكرم سعيد ـ غصت قاعه مريم بواردي بمئات الامهات اللاتي جئن للمشاركة في الاحتفال بعيد الام الذي اقامته مدرسة عبلين «ب» يوم السبت ٣/١٨.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ هاني زهران تقيم عاليا في كلمته عطاء الام الذي لا يقدر لابنائها. اما كلمة المدرسة فالقاها مدير المدرسة الاستاذ عكرمة سلمان جاء فيها : «ما احرانا ان نحتفل بعيد تكريم الامهات وخاصة امهات صنعن مثل هذا الشعب الذي يعتز بعروبته وقوميته، وكما قيل : في وجه امي ارى وجه امتي».

اما تهنئة المجلس المحلي في عبلين فقدمها رئيس المجلس صالح سليم مهنئا الامهات في عيدهن شارحا الظروف التي حالت دون مشاركة المجلس باحتفالهن في العام المنصرم وذلك احتجاجا على سفك قوات الاحتلال لدماء شعبنا في فلسطين المحتلة، الذي يخوض انتفاضته الباسلة الهادفة الى كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية العتيدة الى جانب اسرائيل.

وثمن رئيس المجلس عاليا دور الام الفلسطينية في مقارعة قوات الاحتلال الاسرائيلي ومشاركتها الفعالة في الانتفاضة الشعبية. وبعد ذلك تبرع باسم المجلس بجميع نفقات الاحتفال.

وتضمن الاحتفال فقرات فنية متنوعة شاركت فيها جوقة المدرسة باشراف المعلمة رينيه حاج بالاضافة الى تقديم رقصات .

وشارك في هذه الاغاني الطلاب التالية اسماؤهم: نارمان خليل وسامر طبراني ونجلاء راجي سليمان.

وفي الفقرة الفكاهية شارك بولس يوسف يعقوب والاخوان رنده وعبدالله رأفت سليمان. كما جرت مسابقات تسلية شارك فيها سليمان مارون وعازار شوملي وعبير زيدان وناهد مطر كما قدم الطالبان أيمن حاج وسيبيرو كتيلي معزوفة على الاورغ واخرى على الايقاع قدمها الياس يعقوب خوري.

احتفال في فسوطة بمناسبة الثامن من اذار

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت حركة النساء الدمقراطيات في فسوطة، يوم امس الاول الاحد (٣/١٩)، اجتماعا احتفاليا بمناسبة يوم المرأة العالمي الثامن من اذار، حضرته العشرات.

افتتحت الاجتماع السيدة ماري سمعان بكلمة عن المناسبة.

والقت نبيهة مرقس محاضرة عن نشاطات حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

واشارت بالارقام والاحصائيات الى التمييز الواقع على المرأة.

واكدت على اهمية تقوية النشاط وتجند المرأة في فسوطة في المعركة العامة من اجل المساواة والسلام.

واسهبت في الحديث عن دور المرأة الفلسطينية في الانتفاضة.

السلطات تفرج عن ٢٨ رأس بقر بعد تغريم اصحابها من دالية الكرمل بمبالغ طائلة

● السلطات تضيق الحصار على اصحاب المواشي بهدف قطع لقمة عيش العديد من العائلات ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ افرجت السلطات، يوم الثلاثاء الاخير، عن ٢٨ رأسا من البقر تعود لابراهيم يوسف فحماوي وجاد كريم حلبي من دالية الكرمل بعد ان ارغمتهما على دفع مبلغ ٤٠٠ شيكل عن كل رأس منها كغرامة وتكاليف نقل واحتجاز!

وكان افراد الدوريات الخضراء احتجزوا، يوم الخميس الماضي، قطيع البقر هذا بذريعة انه دخل الى منطقة عسكرية بمحاذاة القرية ونقلوه في شاحنات الى بئر السبع واحتجزوه هناك.

وقام صاحبا هذه الابقار بمساعدة رئيس المجلس المحلي السابق في القرية، السيد نواف حلبي، بالاتصال بجميع الجهات المسؤولة لمعرفة مكان احتجاز المواشي والافراج عنها.

وقال السيد نواف حلبي، في حديث لمراسلنا: احتج بصفتي الرسمية على هذا التصرف المتسرع من جانب افراد الدوريات الخضراء، اذ كان بامكانهم الاكتفاء بتحرير مخالفات لاصحاب البقر دون احتجاز البقر ونقله الى بئر السبع خاصة وان المنطقة التي دخلها البقر غير مسيجة وهي بمحاذاة اراضي القرية وكان اعلن عنها منطقة عسكرية رغم معارضتنا واحتجاجنا على ذلك.

وقال صالح فحماوي (من قرية ام الزينات المهدومة) واحد مربي المواشي، في حديث مع مراسلنا، ان عائلات عديدة في دالية الكرمل تعيش على تربية المواشي وانه بسبب افتقار القرية للمراعي يضطر اصحاب المواشي الى دخول هذه المنطقة بهدف رعاية مواشيهم خاصة وان هذه المنطقة كانت منذ قبل قيام الدولة مراعي لاهالي دالية الكرمل وام الزينات واجزم. وان سلطة حماية الطبيعة شددت من الحصار حولنا اذ سارعت الى تحريش المناطق المحيطة بالقرية وضمتها الى منطقة «بارك الكرمل».

وقال: قبل عشرين يوما وزعت الدوريات الخضراء انذارات على اصحاب المواشي في القرية تحظرهم فيها من دخول المنطقة العسكرية. وهذا يعني عمليا قطع لقمة عيش العديد من عائلات القرية التي تعيش على تربية المواشي فقط.

وقال فحماوي:هذه الاراضي هي «املاك غائبين» وتعود لاهالي قريتي ام الزينات واجزم. والغريب في الامر ان السلطات سمحت لكيبوتس «عين هشوفيط» بتسييج مساحات واسعة من هذه الاراضي واستخدامها مراعي للابقار في الوقت الذي تحرم فيه اصحاب هذه الاراضي الحقيقيين من مجرد رعاية مواشيهم فيها بذريعة انها منطقة عسكرية.

واضاف: نضطر مرغمين الى رعاية مواشينا في هذه المنطقة على الرغم من الاخطار التي تتهددنا لعدم توفر البديل. واشار الى انه في العام ١٩٨١ لقي الفتى عمر سليم فحماوي (١٣ سنة) مصرعه في هذه المنطقة جراء انفجار قنبلة وبعد سنتين من ذلك لقي اخوه علي (١٦ سنة) مصرعه هو ايضا للسبب نفسه.

واعرب عن تشككه في اقدام السلطات على اعلان هذه المنطقة منطقة عسكرية فيما لو كانت دالية الكرمل بلدا يسكنه مواطنون يهود.

لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في جامعة تل ابيب في زيارة لجرحى الانتفاضة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سقط سهوا في الخبر الذي نشرناه يوم امس الاول (الاحد) ان عشرات الطلاب اليهود والعرب في جامعة تل ابيب شاركوا يوم السبت في زيارة تضامنية لجرحى الانتفاضة في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة. ونظم الزيارة لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» العربية ـ اليهودية في جامعة تل ابيب، سوية مع مثيلتيها في الجامعة العبرية اللتين جندتا عشرات الطلاب اليهود والعرب لهذه الزيارة.

نشاط مسرحي في البقيعة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأ مسرح البقيعة الشعبي، الذي يعمل بدعم ورعاية مجلس البقيعة المحلي، بعرض مسرحية بعنوان: «الوقت المناسب» منذ يوم امس الاول الاحد (٣/١٩) حيث يستمر عرضها لثلاث ليال متتالية. وذلك للاقبال الكبير من قبل الجمهور الذي اعجب بها وتشجيعا لفرقة المسرح.

والمسرحية من تأليف فراس نايف سليم واخراج اكرم خوري، وتدور احداثها حول الصراع العربي الاسرائيلي.

وقام بالتمثيل اليف عامر وفراس نايف سليم ورائف حمد وسعيد نسيب سعيدة وأشرف سويد والشابة فيروز الحاج بالاضافة الى الطفلين سلام مهنا وصادق سويد.

وهذه المسرحية هي العمل الثاني لمسرح البقيعة الشعبي.

وفاة فاضل في قلنسوة

● قلنسوة ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي قلنسوة، امس الاثنين، جثمان المرحوم رضوان غزاوي (ابو موسى)، الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما الى مثواه الاخير.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في قلنسوة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل الفقيد راجين للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان.

■ تعزية ■

اعضاء لجنة منطقة المثلث، يتقدمون باحر التعازي الى احمد غزاوي بوفاة جده المرحوم «رضوان غزاوي».

غورنتيل يستقبل ممثلي مسرح موسكو للاطفال

● حيفا ـ لمراسلنا ـ استقبل رئيس بلدية حيفا اريه غورنتيل، امس الاول (الاحد)، في مكتبه في البلدية وفد ممثلي مسرح موسكو للاطفال الذي ضم هنريتا ينوفسكيا وكما غينكس وايغور ليبدوس. وحضر اللقاء زاهي كركبي، ممثل الجبهة السابق في بلدية حيفا ود. عيسى نقولا الممثل الحالي للجبهة في البلدية ويورام غوجانسكي، سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

وتحدث غورنتيل في اللقاء فاعرب عن امله في ان تكون هذه الزيارة فاتحة التبادل الثقافي بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

وتحدث زاهي كركبي في اللقاء وقال: ليس من قبيل الصدفة ان يصل اول مسرح سوفييتي الى حيفا بالذات. ففي الماضي استقبل رئيس البلدية غورنتيل كل الوفود السوفييتية التي زارت المدينة. واكد ان الاتحاد السوفييتي وافق على سفر هذا المسرح الى حيفا حرصا على مصلحة السلام والصداقة بين الشعوب.

ويذكر ان زيارة ممثلي مسرح موسكو للاطفال، التي تمت بمساعدة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، تسبق زيارة كامل اعضاء هذا المسرح المقررة الى حيفا للاشتراك في مهرجان مسارح الاطفال الذي سيجري في عيد الفصح في المدينة.

وسيعرض مسرح موسكو للاطفال مسرحية «قلب الكلب» من تأليف الكاتب السوفييتي بولغاكوف.

* اجمل باقة ورد *

● الى العزيز عادل شناوي وخطيبته منيرة شواهنة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك مع التمنيات بالفرحة التامة.

● والى علي حوش وزوجته بالمولود الجديد «حمده» و «الف مبروك».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفر منده

● عائلة المواطن حمزة يوسف سكافي فوق انقاض منزلها الذي هدمته قوات الاحتلال في خربة ايزون (الخليل) يوم ١٤ الجاري. (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

مهرجان رياضي فني على شرف المؤتمر التاسع لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نظم مجلس مدربي ابناء الكادحين في قطاع كفر ياسيف مهرجانا رياضيا فنيا يومي الجمعة والاحد (١٧ و٣/١٩) على شرف المؤتمر التاسع لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية الذي سيعقد يومي (٢١ ـ ٨٩/٤/٢٢).

ففي كرة القدم المصغرة وتنس الطاولة، جرت التصفيات يوم الجمعة في قرية جديدة. وفي يوم الاحد جرت الالعاب في كفر ياسيف وشملت نهائي كرة القدم المصغرة ونهائي تنس الطاولة وشد الحبل والركض لمسافة (٣٠٠ م).

وشاركت في المهرجان فروع جديدة والمكر ودنون وابو سنان وكفر ياسيف، وكانت النتائج كما يلي:

● كرة القدم المصغرة: جديدة في المرتبة الاولى وابو سنان والمكر في المرتبتين الثانية والثالثة.

● ركض (٣٠٠) م للبنات للصفين الخامس والسادس: في المرتبة الاولى فداء كيال ـ جديدة واميليا موسى ـ ابو سنان، في المرتبة الثانية وهديل كيال + زويا نصرة في المرتبة الثالثة.

واما في الركض لمسافة (٣٠٠ م) للصفين السابع والثامن للبنات فازت فداء كيال ـ جديدة في المرتبة الاولى و جنان شريف ـ كفر ياسيف في المرتبة الثانية وخلود الحاج ـ جديدة في المرتبة الثالثة.

وفي الركض لمسافة (٣٠٠ م) للبنين للصفوف الرابع والخامس والسادس فقد فاز وسام عبادي بالمرتبة الاولى ومحمد كيال ـ بالمرتبة الثانية وخليل عبادي بالمرتبة الثالثة وجميعهم من جديدة.

وفي الركض لمسافة (٣٠٠ م) للبنين للصفين السابع والثامن فقد فاز بالمرتبة الاولى وجدي عابد، من المكر، وسمير سويلم، من جديدة، بالمرتبة الثانية وعلاء ابريق من ابو سنان، بالمرتبة الثالثة.

وفي شد الحبل للبنين جاءت كفر ياسيف في المرتبة الاولى وجديدة، في المرتبة الثانية.

وفي شد الحبل للبنات، جاءت كفر ياسيف في المرتبة الاولى وجديدة في المرتبة الثانية.

وفي تنس الطاولة للبنين فاز علاء بقاعي، من جديدة، بالمرتبة الاولى ورائد شحادة من المكر بالمرتبة الثانية وماجد موسى من ابو سنان، بالمرتبة الثالثة.

وفي تنس الطاولة للبنات فازت جنان شريف، بالمرتبة الاولى وفداء كيال بالمرتبة الثانية واميليا موسى، بالمرتبة الثالثة.

وفي نهاية المهرجان اقيم احتفال ختامي فني في بيت الشباب في كفر ياسيف شاركت فيه فرقة الدبكة المؤلفة من اشبال جديدة وفرقة الباليه من اشبال الفرع الموحد وقدم اشبال الفرع الموحد مسرحية.

وقدم اشبال الفرع الموحد وفرع جديدة باقة من الاغنيات.

والقى مفيد سعد، مركز عمل الشبيبة في منطقة عكا كلمة شكر فيها كل من شارك في المهرجان الرياضي واكد على اهمية توسيع صفوف ابناء الكادحين وانجاح مؤتمر منطقة عكا التاسع للشبيبة.

ووزعت الجوائز التي هي عبارة عن ميداليات وكؤوس تقديرية على الفائزين.

رياضة

■ اليوم في الناصرة

مباراة الموسم في الدرجة الاولى: الاخاء ـ طيرات هكرمل

* الجمهور العربي مدعو لدعم الفريق النصراوي في مسيرته نحو الدرجة القطرية *

● يشهد الملعب البلدي في الناصرة في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء «مباراة الموسم» في الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) بين فريق الاخاء، الذي فقد الصدارة بعد خسارته السبت الاخير على ملعبه (امام بيتار حيفا)، وبين فريق هبوعيل طيرات هكرمل الذي حل مكان الاخاء في المرتبة الاولى ويفارق نقطتين عنه.

وتأتي هذه المباراة والفريق النصراوي يعاني غياب عدد من لاعبيه عن التركيب الاول. فعلي ابو احد أبعد حتى نهاية الموسم ورافع سليمان: ابعد لمباراتين بسبب خمس بطاقات صفراء، والمدافع مروان زرعيني يعاني الاصابة وكذا بالنسبة للمدافع نائل أبو احمد على الرغم من ان الامل معقود في ان يتمكن من اللعب اليوم.

وادى هذا الوضع الى خسارة الفريق النصراوي ست نقاط في مبارياته الخمس الاخيرة وفقدانه المرتبة الاولى مقابل انجاز رائع للفريق المنافس من طيرات هكرمل الذي جمع عشر نقاط كاملة في المباريات الخمس الاخيرة.

وازاء هذا الوضع يتحمل الجمهور النصراوي العبء.. عبء دفع فريقه الى تسجيل النصر رغم المشاكل في التركيب وللجمهور، اي جمهور، دور كبير في نجاح الفريق او فشله وعلى الجمهور النصراوي الامتناع عن اي تصرف، كما حصل السبت الاخير، من شأنه تشغيل ضغط زائد على اللاعبين قد يؤدي الى نتائج وخيمة.

وعلى ملعب عكا يجري لقاء قمة اخر هو لقاء دربي هبوعيل، صاحب المرتبة الثالثة ومكابي، صاحب المرتبة الرابعة.

ويلعب مكابي عسفيا مباراة بيتية امام هبوعيل بيسان الذي يحتل المرتبة الخامسة. الفريق العسفاوي يعاني هو الاخر من غياب اربعة من لاعبيه عن تركيب الفريق: أحمد وهب واحسان هلون ومروان هلون (اصابات) وسحون زاهر (مبعد).

ويلعب هبوعيل شباب الناصرة (المرتبة السابعة) مباراة خارجية امام جاره، في اللائحة ايضا، مكابي العفولة، الذي يحتل المرتبة السادسة.

ويلتقي هبوعيل الطيبة (المرتبة العاشرة)، خارج ارضه فريق كريات شمونة، الذي يحتل المرتبة (١٥) ويتهدده خطر الهبوط بينما يحل فريق معين دالية الكرمل (المرتبة ١١) ضيفا على فريق القاع من كريات آتا. ويلعب هبوعيل الطيرة (المرتبة ١٤) مباراة بيتية امام فريق المرتبة الثامنة، بيتار حيفا.

وتجمع المباراة الثامنة بين فريقي القاع: بيتار نهريا (المرتبة ١٣) ومكابي الخضيرة (١٢).

وتشير لائحة الهدافين في الدرجة الاولى الى تصدر مهاجم الاخاء، موشيه غباي برصيد ١٤ هدفا، رغم انه لم يسجل سوى هدف واحد في المباريات السبع الاخيرة ومن ضربة جزاء ١١ م!

وسجل خمسة لاعبين تسعة اهداف وهم: نمر حلبي (دالية الكرمل) وغسان سلباق (عسفيا) واريه برامي (شباب الناصرة) وموطي نحماني (طيرات هكرمل) وتشوتشو شفيلي (هبوعيل عكا).

وفي الدرجة الثانية تجري ايضا جولة من المباريات (جميع المباريات تأجلت في ١٨ شباط الماضي) وتجمع بين:

المنطقة الشمالية (أ): مكابي شفاعمرو ـ هبوعيل طمرة، هركفوت ـ تسيرت عليت، حتصور ـ مكابي كفر كنا، هبوعيل سخنين ـ بيتار معلوت، مكابي معلوت ـ هبوعيل دبورية، مكابي طرعان ـ هبوعيل صفد، هبوعيل مجد الكروم ـ هبوعيل كرميئيل.

المنطقة الشمالية (ب): مغدال هعيمق ـ تحليئيل، هبوعيل ام الفحم ـ هبوعيل تل حنان، هبوعيل اكسال ـ تسور شالوم، كشافة حيفا ـ غفعات اولغا، بيت العيزر ـ كفار يونه، هبوعيل رعنانا ـ هبوعيل سولم، كريات حاييم ـ اور عقيبا.

المنطقة الجنوبية (أ): هبوعيل كفار شلم ـ هبوعيل هرتسليا، علياه كفار سابا ـ مكابي رمات حين، هبوعيل جلجولية ـ هشكيا رمات غان، هبوعيل كفر قاسم ـ بيتار روش هعاين، هبوعيل روش هعاين ـ مكابي كفر قاسم، نحلات يهودا ـ هبوعيل ازور، شباب يافا ـ رمات هشرون.

رئيس بلدية عكا يبعث برسالة الى رمزي خوري تقديرا له على عمله في البلدية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان بلدية عكا وأهلها يجزلون الشكر لك ويحيونك من اعماق قلوبهم على عملك المبارك كعضو للبلدية. وعلى الرغم من انك لن تساهم بشكل رسمي في اعمال المجلس البلدي التاسع، إلا أننا على ثقة تامة بأنك ستساهم ومن خلال تجربتك الفنية وقدرتك وكفاءاتك وستعطي المزيد من اجل عكا ومواطنيها. ولقد سجلنا بأحرف من ذهب ونور في سفر تاريخ عكا المتجددة، نشاطك البلدي والشعبي. إننا فخورون بك ونعتز بما قدمت وستقدم مستقبلا».

هذا ما جاء حرفيا في الرسالة التي بعث بها رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، الى القائد الجبهوي رمزي خوري، بمناسبة انتهاء عمله كعضو في البلدية. وكان خوري قد انتخب كعضو في البلدية على مدى ثماني دورات متتالية.

وبعث خوري برسالة جوابية الى رئيس البلدية جاء فيها: «أشكرك كثيرا على تهنئتك الحارة التي بعثت بها بالاصالة عن نفسك ونيابة عن مواطني عكا. سأواصل العيش في مدينتنا المختلطة الغالية. وسأواصل رؤية نفسي خادما للجمهور العكاوي. وسأعطي كل ما أستطيع وسأساهم في النشاطات الشعبية من اجل توطيد التعايش المشترك والصداقة وعلاقات حسن الجوار بين المواطنين اليهود والعرب في المدينة. ومن اجل السلام العادل والثابت في المنطقة، السلام الاسرائيلي الفلسطيني، واحترام حقوق الشعبين والآمن، القائم على اساس دولتين للشعبين. ومن اجل المستقبل السعيد لاولادنا وأحفادنا».

٨ الاف شيكل ثمن ادوية تحتاجها لجنة

● تتمة من صفحة ١ ●

واقرت اللجنة برنامج عمل لهذا الغرض في صلبه القيام بزيارة الى نابلس وكسر حصارها من اجل تقديم الغذاء والعون. وستبدأ اللجنة فورا بجمع الاموال والاغذية.

وحيت اللجنة قرار الاضراب العام للجماهير العربية.

وحذرت من النشاطات الفئوية التي يقوم بها بعض الاشخاص تحت ستار جمع الاموال لدعم الانتفاضة بينما تذهب هذه الاموال لاغراض فئوية ضيقة وفي بعض الاحيان تذهب لتنظيمات معادية للانتفاضة او خارجة عن صفوفها (مثل منظمة «حماس» التابعة للاخوان المسلمين المعادين لقيام دولة فلسطينية مستقلة).

ووجهت اللجنة تحية خاصة الى حركة النساء الدمقراطيات على نشاطها الهام والفريد من نوعه باقامة بازار شعبي يضم العديد من المنتوجات ذات الصناعة الوطنية للمأكولات (من نساء الانتفاضة). وسيفتتح المعرض في الساعة الخامسة من بعد ظهر غد الاربعاء في بيت الصداقة في الناصرة. وسيرصد كل ريعه لدعم الانتفاضة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٢١ آذار ١٩٨٩ الصفحة ٨

رئيس كتلة «العمل» في الكنيست يدعو وزراء حزبه الى ترك الحكومة، حالا!

رامون: المعراخ سيضطر الى الانسحاب من هذه الحكومة في غضون اشهر !

* برعام: المبرر الوحيد لترك المعراخ هذه الحكومة هو قرار حاسم ببدء الحوار المباشر مع م.ت.ف * يعقوبي: ليس هنالك اي سبب لعدم تشجيع الادارة الامريكية على محاورة «اية جهة بمقدورها دفع عجلة السلام الى الامام» ! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست النائب حاييم رامون، امس الاثنين، عن اعتقاده بان «المعراخ» سوف يضطر الى الانسحاب من حكومة «الوحدة القومية» في غضون اشهر الصيف القادم.

ودعا رامون، امام مراسلي الصحف للشؤون البرلمانية، وزراء الحكومة من «المعراخ» الى تقديم استقالتهم فورا وترك الحكومة! وقال: «من واجب الحزب ترك الحكومة حالا والانضمام الى صفوف المعارضة وتقديم نزع الثقة عن حكومة الشلل السياسي»!

وقال رامون ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير ليس بحاجة الى الشراكة مع حزب «العمل» من اجل دفع عملية السلام «وانما بهدف الاستمرار في الوضع القائم. وعندما سيكون هذا الامر مفهوما لاغلبية وزراء «المعراخ» واعضاء الكنيست سيقف الحزب، عندها، امام القرارات المصيرية بهذا الشأن.

وقال رامون في المؤتمر الصحفي المذكور الذي بادر اليه بنفسه ان اراءه هذه «مقبولة، كما فهمت، على شمعون بيرس ويتسحاق رابين ايضا»!

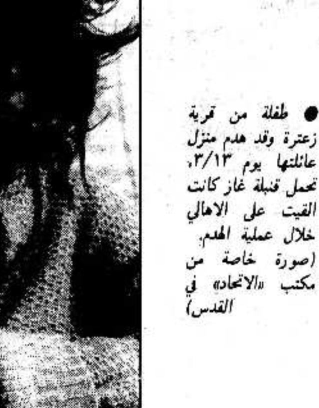
وذكر مراسل الشؤون الحزبية لراديو الجيش «غالي تساهل» ان «المعراخ» ينتظر نتائج زيارة شمير في الولايات المتحدة ولن يقدم على اية خطوة بشأن فك الشراكة مع «الليكود» قبل ذلك.

وعلى الصعيد نفسه دعا السكرتير العام السابق لحزب «العمل»، عضو الكنيست عوزي برعام، قيادة الحزب الى الانسحاب من الحكومة. واوردت صحيفة «هآرتس»، امس الاول (الاحد)، تصريحا لبرعام جاء فيه ان «انسحاب «المعراخ» من الحكومة ومحاولة اقامة حكومة ائتلاف مقلصة مع الاحزاب الدينية تكون خطوة مبررة فقط في حال اتخاذ الحزب قرارا يدعو الى فتح الحوار المباشر مع م.ت.ف»!

ومن جهة اخرى قال وزير الاتصال غاد يعقوبي، امس، ان على اسرائيل التفاوض مع سكان «المناطق» (دولة فلسطين المحتلة) المنتخبين دون وضعها شرط وقف الانتفاضة. وقال انه يشك، اليوم، فيما اذا كان هنالك اي من سكان المناطق المحتلة لا يتماثل مع م.ت.ف.

وحول سؤال يتعلق بالحوار غير الرسمي الجاري بين ممثلي م.ت.ف والولايات المتحدة قال يعقوبي: «لا يوجد اي سبب لعدم تشجيع الولايات المتحدة على اقامة مثل هذا الحوار مع كل جهة بمقدورها دفع عملية السلام الى الامام»!!

واوضح يعقوبي، الذي كان يتحدث امام مراسلي الصحف للشؤون الحزبية، انه لن يرشح نفسه لمنصب رئيس حزب «العمل» اذا كان شمعون بيرس المرشح الوحيد لهذا المنصب. «اما اذا تواجد عدة مرشحين فسأقوم بترشيح نفسي لهذا المنصب».



● طفلة من قرية زعترة وقد هدم منزل عائلتها يوم ٣/١٣، تحمل قنبلة غاز كانت القيت على الاهالي خلال عملية الهدم. (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

رئيس بلدية هرتسليا مرشح «الليكود» لرياسة مركز الحكم المحلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب رؤساء المجالس البلدية من «الليكود»، امس (الاثنين)، ايلي لانداو، رئيس بلدية هرتسليا، ليكون مرشح الحزب لرياسة مركز الحكم المحلي (مركز السلطات المحلية).

وحصل لانداو الذي دعمه معسكر شارون على ٢٤ صوتا بينما حصل مكسيم ليفي، رئيس بلدية اللد، الذي دعمه معسكر شقيقه دافيد ليفي على ٢٤ صوتا وحصل المرشح الثالث لهذا المنصب عن «الليكود» تسفي تسيلكر، رئيس بلدية اشدود، على ٤ اصوات فقط.

وسيتنافس لانداو على رياسة مركز الحكم المحلي مع مرشح «المعراخ» الذي لم يجر انتخابه بعد!

رئيس نقابة اطباء الاسنان يحذر من فائض كبير في عدد الاطباء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر البروفيسور ميخائيل سيلع، رئيس نقابة اطباء الاسنان، امس (الاثنين)، من التأثيرات السلبية التي قد تطرأ على المهنة الطبية بسبب «الفائض الكبير في عدد اطباء الاسنان مقارنة بعدد سكان اسرائيل»!!

وقال البروفيسور سيلع، الذي كان يتكلم في المؤتمر العالمي لطب الاسنان الذي اقيم في البلاد ان «منظمة الصحة العالمية» قررت ان كل (١٧٠٠) شخص بحاجة الى طبيب اسنان واحد وذلك حتى عام (١٩٩٠). بينما المعدل في اسرائيل طبيب اسنان لكل (١٠٠٠) شخص!

واوضح ان مجموعات كبيرة من اطباء الاسنان تتخرج سنويا وان التوقعات تشير الى تخرج مئات اطباء الاسنان حتى عام (١٩٩٠).

اقرار قانون الميزانية الاضافية لعام ١٩٨٨

● حجم هذه الميزانية مليار و٣٠٠ مليون ش.ج ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، امس الاثنين، بالقراءتين الثانية والثالثة على مشروع قانون الميزانية الاضافية (ميزانية رقم ٢) لسنة ١٩٨٨.

وقد صوتت مع مشروع القانون كتل الائتلاف الحكومي الليكود ومعراخ ومفدال واغودات يسرائيل بينما صوتت ضده كتل المعارضة (الجبهة وراتس ومبام وشينوي والقائمة التقدمية وموليدت وهتحيا).

ويبلغ حجم هذه الميزانية الاضافية مليار و(٣٠٠) مليون شيكل جديد.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تدعم قرار الاضراب في يوم الارض وتدعو لانجاحه

* انتخاب علاء زعبي رئيسا للجنة * رحلة طلابية الى القرى العربية المهدومة في الشمال *

● حيفا - لمراسلنا - عقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، الاسبوع الماضي، اجتماعها الاول الذي جرى فيه انتخاب هيئات اللجنة.

وانتخب الطالب علاء زعبي رئيسا للجنة ومخلص حسان سكرتيرا وعرين هواري امينة صندوق وحرب امارة، ممثل ابناء البلد، عضو سكرتارية. كما جرى انتخاب مركزي اللجان المتفرعة عن اللجنة. فانتخبت الطالبة نسرين طبري مركزة اللجنة الاكاديمية وسعود غانم مركزا للجنة الثقافية وكوثر فارس مركزة لجنة الثانويات.

وقررت اللجنة في اجتماعها دعم قرار الاضراب العام للجماهير العربية في يوم الارض وناشدت الطلاب العرب العمل من اجل انجاح الاضراب في اماكن سكناهم. وقررت تنظيم مظاهرة عشية يوم الارض في حرم الجامعة.

وقررت اللجنة كذلك مواصلة حملة جمع التبرعات لدعم صمود الاشقاء في فلسطين المحتلة، واستنكرت اغلاق صحيفة «الراية».

وتنظم لجنة الطلاب العرب في الجامعة، اليوم (الثلاثاء)، رحلة الى منطقة الشمال ليتعرف الطلاب من خلالها على القرى العربية المهدومة.

اعتقال شاب من مجد الكروم بتهمة ملفقة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - داهم عدد من افراد شرطة عكا، يوم امس الاول الاحد (٣/١٩)، بيت عماد احمد نصار، من قرية مجد الكروم، واعتقلوه بحجة «الاعتداء على شرطي»!

وفي الاسبوع الفائت دخل شرطي مرور من شرطة عكا، قرية مجد الكروم وطفق يحرر المخالفات للمواطنين على اليمين والشمال بحجج مختلفة منها: عدم الوقوف بشكل قانوني وعدم وضع حزام الامان وغيرها.

وبينما كان يحرر احدى المخالفات لاحد السواق تصدى له احد الشباب قائلا: لماذا هذه الاستفزازات وان هذا العمل غير مجد! وبعد جدال ادعى الشرطي ان الشاب عماد احمد نصار قد اعتدى عليه.

واكد مراسلنا ان الشاب عماد نصار كان يومها وفي الوقت نفسه في العمل ولم يكن متواجدا في القرية.

وكان السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، قد توجه الى حيث يقف الشرطي واحتج على تصرفه وطلب منه الخروج من القرية.

ويسود جو من السخط لدى الاهالي خاصة وان الاستفزازات تتكرر ضد القرية منذ عدة اشهر. والامر المثير للاشمئزاز ما تبثه وسائل الاعلام من تشويه للامور وتحريض على الاهالي.

زياد يستجوب وزير الزراعة حول جريمة ابادة ٩٠٠ دونم قمح وشعير في النقب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب توفيق زياد، امس الاثنين، وزير الزراعة حول ما نشرته الصحف في تاريخ ٨٩/٣/٢٠ بشأن ابادة (٩٠٠) دونم من القمح والشعير تابعة للسكان البدو في النقب على ايدي رجال «الدوريات الخضراء» من الجو.

واكد النائب زياد في استجوابه بانه «جراء هذه العملية بقيت عشرات العائلات التي تعتاش على مدخول محصول هذه الاراضي بدون مصدر رزق ومعرضة للجوع. وازاء هذا فاني اوجه الى الوزير بالاسئلة التالية: هل هو على علم بهذه الحادثة؟ ومن الذي اصدر الاوامر لتنفيذ هذه العملية؟ وهل الوزير مستعد لتعويض هؤلاء السكان؟ وما هي الخطوات التي سيتخذها لمنع حدوث عمليات مشابهة في المستقبل؟».

وزير الشرطة في الكنيست:

ليس لدى الشرطة، حتى الان، اي معتقل بشأن قضية عصابة «السيكريكيم» (المتعصبون)

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رد وزير الشرطة حاييم بارليف (معراخ)، امس الاثنين، على استجواب شفهي قدمه النائب حاييم اورون (مبام) حول تحقيقات الشرطة في اعمال الجسم الارهابي اليميني المدعو «سيكريكيم» وعن مراحل التحقيق والخطوات التي تتخذها الشرطة لمنع اعمال هذه العصابة.

واكد الوزير بارليف بان «تحقيقات الشرطة في اوجها ولهذا لن استطيع التفصيل، الا انه حتى اليوم لم يعتقل اي شخص وانما نعمل على تشغيل جهاز استخباراتي خاص، امل ان يوصلنا الى هؤلاء الاشخاص».

هذا وشجب عضوا الكنيست حاييم اورون (مبام) وحاييم رامون (معراخ) في سؤال اضافي تصريحات رئيس الوزراء الاخيرة ومدير عام مكتبه يوسي احميئير التي تشحن الجو العام في البلاد بالتطرف القومي.

وطالبت عضو الكنيست شوشانا اربيلي الموزلينو (معراخ) الحكومة والكنيست بشجب مثل هذه الاعمال التي تهدد سلام المجتمع الاسرائيلي باسره.

هذا وجاء في قاموس «ابن شوشان» ان هذه الكلمة التي تكتب «سيكري» او «سيكريكون» تعني «البلطجي» او «اللص»! وهي ايضا تسمية للمتعصبين المتطرفين الذين كانوا يقتلون المعارضين لهم بالرأي في عهد الهيكل الثاني ابان حرب الرومان.

كتل الائتلاف الحكومي تسقط اقتراحا جبهويا لتعديل قانون الحد الادنى للاجور

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، امس الاثنين، وباغلبية اصوات الائتلاف الحكومي اقتراح تعديل قانون الحد الادنى (بريميا) المقدم من قبل كتلة الجبهة في الكنيست.

وينص اقتراح التعديل على فصل مدفوعات البريميا (حسب القانون الحالي فان ٣٠٪ من هذه المدفوعات تدخل ضمن اطار قانون الحد الادنى) من اطار قانون الحد الادنى للاجور بحيث تدفع نسبة ١٠٠٪ زيادة على اجر الحد الادنى، ورفع هذا الاجر (الحد الادنى) بنسبة ٦٠٪ من معدل الاجور.

واكد النائب ماير فلنر الذي قدم الاقتراح «بان على العامل ان يعمل بنسبة ١٣٠٪ في شهر عمل واحد لكي يحصل على اجر الحد الادنى كاملا». واضاف «انه اجحاف فظيع بحق الطبقات المسحوقة والعمال لملء اجياب اصحاب رؤوس الاموال على حساب عرقهم وشقاهم (العمال)».

اما نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي النائب زئيف فيلدمان (اغودات يسرائيل) فقد رد على الاقتراح مدعيا بان القانون الحالي يلائم في هذا الوقت الوضع الاقتصادي السيء للبلاد وكل تغيير فيه قد يؤدي الى زيادة الوضع سوءا وليس العكس!!

ادارة جبهة عرابة تلخص معركة الانتخابات وتستعد للاضراب في ذكرى يوم الارض

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت ادارة جبهة عرابة الدمقراطية يوم السبت (١٩٨٩/٣/١٨) اجتماعا موسعا حضره العشرات من اعضاء ادارة الجبهة لتلخيص معركة الانتخابات وما تمخضت عنه من نتائج خيبت الامال.

وقد جرى البحث ليس للتفتيش عن مبررات للفشل بل كانت اشارات لنقاط الضعف التي تخللت المعركة وللاسباب الموضوعية والذاتية. وقد ساهم في النقاش عدد كبير من الاعضاء الذين ناقشوا بجدية وعمق من اجل استخلاص النتائج واعتبروا الخسارة «كبوة جواد» وباستطاعة الجبهة تصحيح الخطأ.

وتخلل نقاش الاعضاء الجبهويين استعداداتهم لانجاح المسيرة في الذكرى الـ (١٣) ليوم الارض الخالد وانجاح الاضراب في ذلك اليوم استجابة لقرار لجنة المتابعة التي اقرت الاضراب. كما تم تشكيل طاقم من الاعضاء بمثابة لجنة اغاثة للبدء بجمع المواد الغذائية والتموينية والطبية نصرة ودعما لشعب الانتفاضة.

تحويل اقتراح تعديل قانون انتخابات الكنيست الى لجنة الدستور والقانون البرلمانية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، امس الاثنين، على تحويل اقتراح تعديل قانون انتخابات الكنيست (الاستئناف على نتائج الانتخابات)، المقدم من قبل النائبين حاييم رامون (معراخ) ورفائيل جفني (دجيل هتوراة) الى لجنة الدستور والقانون في الكنيست لمناقشته هناك. «وفحص امكانية بلورة اقتراح حكومي مماثل» - حسب اقوال وزير الداخلية اريه درعي (شاس).

وينص اقتراح التعديل على تحويل الاستئنافات المقدمة الى لجنة الكنيست الى المحكمة العليا لمناقشتها هناك تفاديا للتوجه السياسي الذي قد ينجم من التعامل مع مثل هذه الاستئنافات في لجنة هي في الاصل لجنة سياسية (لجنة الكنيست).

● نحو ١١٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» - ١٩٨٩ ●

اول الغيث قطر - ١٣٧ اشتراكا

● حيفا - من ادارة «الاتحاد» - قرار رفاق «الاتحاد» واحبائها واصدقائها واضح وحازم - (١١) الف اشتراك في سنة ١٩٨٩. ومنذ الاسبوع الاسبق راحوا يستعدون لتشحيم عجلات هذه الحملة لينطلقوا في عملية الجمع والتجديد، مدركين الاهمية السياسية والوطنية الكبرى لهذه المهمة الشريفة.

فان توسيع نطاق توزيع «الاتحاد» ليس بالعملية الميكانيكية. انما هي عملية توسيع للمعرفة والمدارك والثقافة الوطنية الصادقة والمخلصة لقضايا هذا الشعب ومصالحه. عملية غرس لمفاهيم التقدم الحضارية. وزيادة قوة النهج الكفاحي الشجاع الذي تتبناه «الاتحاد» في معركة شعبنا الجارفة من اجل السلام والمساواة والحقوق والتجذر في ارض الوطن.

ان كل اشتراك جديد في «الاتحاد» يعني دق مسمار جديد في نعش المفاهيم الرجعية والخنوع والاستسلام واليأس والجهل ورش الصفوف.. وفي الوقت نفسه هو غذاء جديد في سنديانة الصمود لشعبنا ووحدته وطريقه النضالي.

وهذه المرة ستكون سنديانة اقوى.. من (١١) الف اشتراك. واذا حسبنا ما نحتاجه للوصول الى هذا الهدف (لدينا ٤٣٠٥ اشتراكات الان ما بين شهرية ومجموعة حديثا) من الان وحتى نهاية ايار فان علينا جمع حوالي ٦٧٠ اشتراكا في كل اسبوع. ولاننا ما زلنا في بداية عملية التشحيم فسوف نعتبر ما وصل الينا هذا الاسبوع (١٣٧ اشتراكا) بمثابة اول الغيث. ولكن مثل هذا الرقم لا يمكن قبوله في الاسابيع القادمة. فاذا سرنا على هذه الوتيرة ستستمر الحملة ٥٠ اسبوعا. وهذا غير ممكن.

من هنا فاننا نجدد النداء الى اصدقاء «الاتحاد» ورفاقها واحبائها: لتنطلق هذه المرة وباسرع وتيرة ممكنة لجمع مئات الاشتراكات في كل اسبوع. في كل المناطق والفروع.

وفيما يلي تقرير عن سير الحملة هذا الاسبوع:

بيان حملة الاشتراكات ليوم ٨٩/٣/٢٠

اسم المنطقة	الهدف	ما جمع هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	حتى الان بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٨٩٥	٣٥	٢٠٥٢	٤٢	٢٨٤٣
عكا	٢٨٥٠	٥٨	١٢٠٨	٤٢	١٦٤٢
ام الفحم	٨٥٠	١٦	٣١٦	٣٧	٥٣٤
المثلث	١٢٥٠	١٢	٣٨٢	٣١	٨٦٨
حيفا	٦٢٥	٤	٢٦٤	٤٢	٣٦١
القدس	٢٢٥	١٢	٣٩	١٧	١٨٦
تل ابيب - يافا	٢٠٠	-	٣٢	١٦	١٦٨
الجنوب	١٠٥	-	١٢	١١	٩٣
المجموع	١١،٠٠٠	١٣٧	٤٣٠٥	٣٩	٦٦٩٥

اللجنة الحكومية لتقصي الحقائق حول الخدمات الصحية في البلاد تستمع للشهود حول الاوضاع الصحية في الوسط العربي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ادلى الدكتوران نخلة بشارة، المدير الطبي لمستشفى الناصرة، ومنذر قعوار، ممثل لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي، يوم امس الاول الاحد (٣/١٩) بشهادتيهما، امام لجنة التحقيق الحكومية، التي كانت قد تشكلت لتقصي الحقائق حول الخدمات الصحية في البلاد، عندما شغلت الموزيلنو منصب وزيرة الصحة - حول القضايا الصحية في الوسط العربي.

واستجوبت اللجنة الحكومية الدكتور نخلة بشارة حول خدمات العلاج السريري في الناصرة ومنطقتها. واطلع د. بشارة اللجنة على جميع المشاكل القائمة في هذا المجال وقدم اقتراحات عملية لعلاجها.

اما الدكتور منذر قعوار فقد عرض امام اللجنة الفوارق الكبيرة القائمة بين المستوى الصحي ومستوى الخدمات الصحية في الوسطين العربي واليهودي. وقدم للجنة اقتراحات موضوعية لمحو الفوارق في الخدمات والمستوى على المدى القريب والبعيد.

من جهة اخرى استدعي الدكتور حاتم كناعنة، ليمثل امام اللجنة يوم الخميس القادم (٣/٢٣)، ممثلا عن «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية»، ليطلع اللجنة على موضوع الكوادر الصحية والطبية وقضايا صحة البيئة في الوسط العربي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣/٢١، صافيا وبطرأ ارتفاع اخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب - ٢٣° ● البحر الميت - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة خفيفة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة وفي بعض الاحيان تتحول الى متقلبة خفيفة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٦ - ٨٩/٣/٢٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٨٠٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٠٦٣ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٦٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٨٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٢٤٨ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٤٢٠ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،١٥ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٩ - ١،٨٠ ش.ج

* احر التهاني *

الى الاخ محمد زيدان بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس كفر مندا المحلي، نتمنى له التوفيق في عمله وخدمة قضايا شعبه.

الاخ المكتب - الناصرة

□ دعوة □

يعقد يوم الخميس ٨٩/٣/٢٣، الساعة ٥،٠٠ مساء، في نادي «الاخوة» - حيفا - الاجتماع الاول لمجلس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب. فعلى جميع المنتخبين الوصول في الوقت المحدد.

على جدول البحث: برنامج العمل للدورة القادمة. وانتخاب هيئات الاتحاد القطري.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عيلبون

شباب الجبهة - عيلبون

يدعو جماهير عيلبون للاجتماع الشعبي الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ٨٩/٣/٢١ - الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي السلام في عيلبون، وذلك احياء لذكرى يوم الارض الخالد.

يتحدث في الاجتماع:

القس شحادة شحادة - رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي واخرون

قداس وجناز الاربعين

ابن الفقيدة وابنتها وجميع آل بولص في حيفا وخارجها، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

هيلانة بولص

(ام ايوب)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٩/٣/٢٤، الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا.

راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* لتبق «الاتحاد» نورا لشعبها ونارا على مضطهديه
* قدما من اجل ١١٠٠٠ مشترك في «الاتحاد»

يا قراء «الاتحاد» الاحباء - يا اهلنا الاعزاء في كفر ياسيف وابو سنان

ندعوكم للمشاركة في الندوة الهامة بمناسبة الذكرى الـ ٤٦ لصدور «الاتحاد» والذكرى السابعة لصدورها يومية، والتي تعقد يوم الاربعاء ٨٩/٣/٢٢ الساعة ٦،٣٠ مساء في دار الصداقة.

* يشارك في الندوة:

سالم جبران * انطوان شلحت * عباس زين الدين * وليد ايوب * قسطندي مرقس.

فهلموا بآرائكم وملاحظاتكم وانتقاداتكم.

* من اجل ان تبقى «الاتحاد» ذخرا لشعبنا وشعبنا عونا لـ «الاتحاد».

لجنة اصدقاء «الاتحاد» في ابو سنان وكفر ياسيف